

١١٤٩٦
الله

١١٤٩٦

المشتري
١١٤٩٦



مكتبة
١١٤٩٦

بسم الله الرحمن الرحيم
باب غزوة ذي الخلصة
حدثنا سعد بن خالد حدثنا بيان
عن قيس بن جبر قال كان بيت في الجاهلية يقال له ذو
الخلصة والكعبة اليمانية والكعبة الشامية فقال
النبي صلى الله عليه وسلم لا ترحني من ذي الخلصة ففرت
في مائة وخمسين راكبا فكسرها وقتلنا من وجدنا عنده
فاتيت النبي صلى الله عليه وسلم فاجزته فدعاه
ولاحس حدثني محمد بن المشنا حدثنا يحيى
حدثنا اسمعيل حدثنا قيس قال قال جبريل قال النبي
صلى الله عليه وسلم لا ترحني من ذي الخلصة وكان بيتا
في ختم يسمى الكعبة اليمانية فانطلقت في خمسين ومائة
فارس من احس وكان اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل

فضرب في صدرى حتى رايت اثرا صابعا في صدرى وقال
اللهم ثبته واجعله هاديا مهديا فانطلق اليها فكسرها
وحرقتها ثم بعث الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
رسول جبريل والذي بعثك بالحق ما جئتك حتى تركتها كافها
جل اجرب قال فبارك في خيل احس ورجالها خمس مرات
حدثنا يوسف بن موسى اخبرنا ابو اسامة
عن اسمعيل عن ابن خالد عن قيس بن جبريل قال قال لي رسول
الله صلى الله عليه وسلم لا ترحني من ذي الخلصة
فقلت بلى فانطلقت في خمسين ومائة فارس من احس
وكانوا اصحاب خيل وكنت لا اثبت على الخيل فذكرت
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فضرب يده في صدرى
حتى رايت اثر يده في صدرى وقال اللهم ثبته واجعله
هاديا مهديا قال فما وقعت عن فرس بعد قال

وكان ذو الخلصة بيننا باليمن ثم عمر وعجيلة فيه نصب
تعبد يقال له الكعبه قال فانماها فخرها بالنار وكسرهما
قال ولما قدم جريرو اليمن كان بها رجل يستقسم
بالاذل لم يقبل له ان رسول الله صلى الله عليه وسلم ههنا
فان قدر عليك ضرب عنقك قال فيمنما هو يضرب ههنا
اذ وقف عليه جريرو فقال لتكسرها ولتشهد ان لا اله
الا الله ولا ضرر بن عنقك قال فكسرها وشهد ثم
بعث جريرو رجلاً من احسن بكاء ابا اوطاة الي النبي صلى
الله عليه وسلم بشره بذلك فلما اتى النبي صلى الله عليه
وسلم قال يرسل الله والذي بعثك بالحق ما جيت حتى
تركتها كما كنا حمل اجرب قال فبرك النبي صلى الله عليه
وسلم على خيل احسن ورجاله احسن مرات عنكزة
ذات السلاسل وهي عنكزة لخم وجندار قاله اسمعيل

ابن ابي خالد وقال ابن اسحق عن يزيد بن عمرو هو ببلاد
بلي وعذرة وبني القين **حدثنا** اسحق حدثنا
خالد بن عبد الله عن خالد الحذاء عن ابي عثمان ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم بعث عمرو بن العاص على جيش ذات
السلاسل قال فابيتته فقلت اي الناس ارجب اليك
قال عايشة قلت من الرجال قال ابوها قلت ثم
من قال عمر فذكر رجلاً لم تكن تخافه ان يجعلني في اخرهم
ذهاب جريرو الي اليمن **حدثني** عبد الله
ابن ابي شيبة العبسي حدثنا ابن ادريس عن اسمعيل بن ابي
خالد عن قيس عن جريرو قال كنت باليمن فلقيت رجلاً
من اهل اليمن ذا كلاع وذا عمر وجعلت احد ثمر عن
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال له ذو عمرو لين
كان الذي تذكر من امر صاحبك لغدر علي ابله منه

ثلاث واقبلنا معي حتى اذا كنا في بعض الطريق رفع لنا ركب
من قبل المدينة فسالناهم فقالوا قبض رسول الله صلى
الله عليه وسلم واستخلف ابو بكر والناس صالحون فقالا
اخر صاحبك انا قد جئنا ولعلنا سنعود ان شاء الله
ورجعنا الى اليمن فاخبرت ابا بكر عن حديثهم قال افلاجيت
بهم فلما كان بعد قال لي ذوعمر ويا جريرا نيك عيلا
كرامة واني تحببك خبرا انكم معشر العرب لن تزالوا تحب
ما كنتم اذا هلك امير تامر ثمينة اخر فاذا كانت بالسيف
كانوا ملوكا يعضبون غضب الملوك ويرضون
رضى الملوك

باب غزوة سيف البحر

وهو يلقون غير القرش واميرهم ابو عبيد حدثنا
اسهيل حدثني مالك بن وهب بن كيسان عن جابر بن عبد الله

انه قال بعث رسول الله صلى الله عليه وسلم بعثا قبل
الساحل وامر عليهم ابا عبيدة بن الجراح وهم ثلثمائة
فخرجنا فكننا ببعض الطريق ففنى الزاد فامر ابو عبيد بازوا
الجيش فجمع فكان مزودي ثمر فكان يقوتنا كل يوم قليلا
قليلا حتى فنى فلم يكن يصيبنا الا ثمره ثمره فقلت
ما يعني عنكم ثمره فقال لقد وجدنا فقد هاجرت فبيت
ثم انتهينا الى البحر فاذا حوت مثل الطرب فاكل منه القوم
ثمان عشرة ليلة ثم امر ابو عبيد بضلعين من اضلاعه
فقصبا ثم امر برأحله فرحلت ثم مرت من تحتها فلم تصيبها
حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سيف بن قال الذي
حفظناه من عمرو بن دينار قال سمعت جابر بن عبد الله يقول
بعثنا رسول الله صلى الله عليه وسلم ثلثمائة راكب
اميرنا ابو عبيدة بن الجراح يرصد غير قرش فاقنا بالساحل

نصف شهر فاصابنا جوع شديد حتى اكلنا الحطب فسمى
ذلك الجيش جيش الحط فالتقنا البحر دابة يقال لها
العبر فاكلنا منها نصف شهر وادفنا من ودكه حتى
ثابت اليها اجسامنا فاخذ ابو عبيدة ضلعاً من اضلاعه
فصبه فهدى الى اطول رجل معه قال سفين مرة ضلعاً
من اضلاعه فصبه واخذ رجلاً وبهراً فمر تحتة قال
جابر وكان رجل من القوم مخثر ثلاث جزائر ثم مخثر ثلاث
جزائر ثم مخثر ثلاث جزائر ثم ان ابا عبيدة بهاء وكان
عمرو يقول اخبرنا ابو صالح ان قيس بن سعد قال لابي
اكتت في الجيش فجاؤا قال اختر قال خرت قال
ثم جاؤا قال اختر قال خرت ثم جاؤا قال اختر قال
خرت قال ثم جاؤا قال اختر قال نهيت حدثنا
مسدد حدثنا يحيى عن ابن جزيج اخبرني عمرو انه سمع جابراً

يقول غزونا جيش الحط وامر ابو عبيدة فجعنا جوعاً
شديداً فالتقا البحر حوتاً ميتاً الرير مثله يقال له العبر
فاكلنا منه نصف شهر فاخذ ابو عبيدة عظماً من
عظامه فمر الراكب تحتة فاجبرني ابو الزبير انه سمع جابراً
يقول قال ابو عبيدة كلوا فلما قد منا المدينة ذكرنا
ذلك للنبي صلى الله عليه وسلم فقال كلوا رزقا اخرجته
الله تعالى اطعمونا ان كان معكم فاتا به بعضهم فاكله
حج ابي بكر بالناس في سنة تسع **حدثنا**
سليم بن داود ابو الزبيع حدثنا فليح عن الازهرى عن
حميد بن عبد الرحمن عن ابي هريرة ان ابا بكر الصديق
بعثه في الحجة التي امره النبي صلى الله عليه وسلم عليهما
قبل حجة الوداع يوم النحر في رهط يوذني في الناس لا يخرج
بعد العام مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان **حدثني**

عبد الله بن رجاء حدثنا اسرايل بن عيسى عن اسحق عن البراء قال
اخر سورة تزلت كاملة براء واخر سورة تزلت خاتمة
سورة النساء يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله
وفيه بنى تميم **حدثنا ابو تميم حدثنا سفيان**
عن ابى صحبه عن صفوان بن محرز المازني عن عمران بن الحصين
قال انا نفر من بنى تميم النبي صلى الله عليه وسلم
فقال اقبلوا البشري يا بنى تميم قالوا يرسل الله وقد
بشرتنا فاعطنا فري ذلك في وجهه فجاء نفر من اليمز
فقال اقبلوا البشري اذ لم يقبلها بنى تميم قالوا قد
قبلنا يرسل الله **باب**
قال ابن اسحق غزوة عيينه بن حصين بن حذيفة
ابن بدر بن العنبر من بنى تميم بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
اليهم فاغاروا واصاب منهم ناسا وسبأ منهم نساء

حدثني زهير بن حرب حدثنا جرير عن عمار بن
القعقاع عن ابن زرعقة عن ابن هريرة قال لا ازال احب
بنى تميم بعد ذلك سمعته من رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقولها فيهم همراشد امتي على الدجال وكانت
فيهم سبيبه عند عايشة فقال اعتيقها فانها من ولد
اسماعيل وجاءت صدقاتهم فقال هذه صدقات قوم
او قوى **حدثني ابراهيم بن موسى حدثنا هشام**
ابن يوسف ان ابن جرنج اخبرهم عن ابن مليكة ان
عبد الله بن الزبير اخبرهم انه قد مر بك من بنى تميم
على النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر امر القعقاع
ابن معبد بن زرار قال عمر ما اردت خلافا فتماريا
حتى ارتفعت اصواتهما فترد في ذلك يا بها الذين امنوا
لا تقدموا حتى اتقضت **باب** وفد عبد القيس

حدثني ابي جابرنا ابو عامر العقدي حدثنا قرة
عزي في حمزة قلت لابن عباس اني في جنة يفتنني نبيد فاشتر
حلوا في جنان اكثر منه فجالست القوم فاطلت الجالوس
خشيت ان اقضخ فقال قدم وفد عبد القيس علي رسول
الله صلى الله عليه وسلم فقال مرحبا بالقوم غير خزانة
ولا النداما فقالوا اي رسول الله ان بيننا وبينك المشركين
من مضروا نالنا نضل اليك الا في اشهر الحرم حدثنا
بجل من الامر ان علمنا به دخلنا الجنة وندعوا به من
ورانا قال امركم باربغ وانها كرم عن اربغ الايمان بالله
هل تدرون ما الايمان بالله شهادة ان لا اله الا الله
واقام الصلوة وايتا الزكوة وصوم رمضان وان
تعطوا من المغاير الخمس وانها كرم عن اربغ ما انتبدي في
الذباء والنقيير والخنتم والمزفت حدثنا

ص
سليم بن حرب حدثنا حماد بن زريد عن ابي حمزة قال
سمعت ابن عباس يقول قدم وفد القيس علي النبي صلى
الله عليه وسلم فقالوا اي رسول الله ان هذا الحى من ربيعه
وقد حالت بيننا وبينك كفا مضر فلستنا نخلص اليك الا
في شهر حرام فمضنا باشيانا خذنها وندعوا اليها من
ورانا قال امركم باربغ وانها كرم عن اربغ الايمان بالله
شهادة ان لا اله الا الله وعقد واحد واقام الصلوة
وايتا الزكوة وان تؤدوا لله خمس ما غنمتم وانها كرم
عن الذباء والنقيير والخنتم والمزفت حدثنا
نجي بن سليمان حدثني بن وهب اجبرني عمرو قال بكر بن
مضر عن عمرو بن الحرث عن بكير بن كريب عن ابي عباس
حدثه ان ابن عباس وعبد الرحمن بن زهر والمصور بن
محزبه ارسلوا الي عايشة فقالوا اقرأ عليها السلام منا جميعا

وسلمها عن الركعتين بعد العصر وأنا أجبرنا أنك تصليهما
وقد بلغنا أن النبي صلى الله عليه وسلم نها عنها قال ابن
عباس وكنت أضرب مع عم والناس عنهما قال كريب
فدخلت عليها وبلغتها ما أرسلوني فقالت سل أم سلمة
فاجزئهم فردوني إلى أم سلمة بمثل ما أرسلوني إلى عائشة
فقالت أم سلمة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم ينها عنهما
وأنه صلى العصر ثم دخل علي وعندى نسوة من بني حرام
من الأضبار فضلاهما فأرسلت إليه الخادم فقلت قومي
إلى جنبه فقولى تقول أم سلمة يرسل الله الراسع
تنهي عن هاتين الركعتين فأراك تصليهما فإنا شاربيده
فأستأخرى ففعلت الجارية فأشار بيده فاستأخرت
عنه فلما انصرف قال يا بنت بني أمية سألت عن الركعتين
بعد العصر أنه أنا في الناس من عبد القيس بالاسلام من

قومهم فشفغوني عن الركعتين اللتين بعد الظهر فهكما
هاتان **حدثني عبد الله بن محمد الجعفي**
حدثنا أبو عامر عبد الملك قال حدثنا البرهيري هو ابن طهمان
عن أبي حمزة عن ابن عباس قال أول جهة جئت في مسجد
رسول الله صلى الله عليه وسلم في مسجد عبد القيس بجوا
من البحرين **باب** وفد بني حنيفة
وحدث تمامه بن أنال

حدثني عبد الله بن يوسف حدثنا الليث
حدثني سعيد بن أبي سعيد أنه سمع أبا هريرة قال بعث
النبي صلى الله عليه وسلم خيلاً قبل نجد فجات برجل من بني
حنيفة يقال له تمام بن أنال فربطوه بسارية من سواري
المسجد فخرج إليه النبي صلى الله عليه وسلم فقال مكا
عندك يا تمام قال عندى خير يا محمد إن تقتلني تقتل

فأدبر وان شعر بنعيم على شاكر وان كنت تريد المال
فصل منه ما شئت حتى كان الغد ثم قال له ما عندك
يا تمامه قال عندي ما قلت لك قال اطلقوا تمامه
فانطلق إلى نخل قريب من المسجد فاغتسل ثم دخل المسجد
فقال اشهد ان لا اله الا الله واشهد ان محمدا رسول الله
يا محمد والله ما كان في الارض وجه ابغض إلي من وجهك
فقد اصبح وجهك احب الوجوه إلي والله ما كان من دبر
ابغض إلي من دبريك فاصبح دينك احب الديني إلي والله ما
كان من بلد ابغض إلي من بلدك فاصبح بلدك احب
البلاد إلي وان جيلك اخذتني وانا اريد العمرة فما ذا
تري فبشره رسول الله صلى الله عليه وسلم وامره ان
يعتمر فلما قدم مكة قال له قائل صبوت قال لا ولكن
اسلمت مع محمد رسول الله صلى الله عليه وسلم ولا والله

ترك

لا ياتكم من الإمامة حبة حنطة حتى ياذن فيها النبي صلى
الله عليه وسلم ح ثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب
عن عبد الله بن ابي حسين حدثنا نافع بن جبير عن ابن عباس
قال قدم مسيلة الكذاب على عهد رسول الله صلى الله
عليه وسلم فجعل يقول ان جعل لي محمد من بعد تبعته وقدمها
في بشركم من قومه فاقبل اليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم ومعه ثابت بن قيس بن شماس وفي يد رسول الله
صلى الله عليه وسلم قطعة جريد حتى وقف على مسيلة في
اصحابه فقال لو سالتني هذه القطعة ما اعطيتها ولئن
تعدوا امر الله فيك ولئن ادبرت ليعقرنك الله وانني لاراك
الذي اريت فيه ما رايت وهذا ثابت يجيبك عن تراصرف
عنه قال ابن عباس فالت عن قول رسول الله صلى الله
عليه وسلم انك اري الذي اريت فيه ما رايت فاخبرني

ابو هريرة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال بينا انا
نايبرائيت في يدى سوارى من ذهب فاهمنى شانها فآوحتى
الى المنام ان اتقنهما ففتحتهما فطارا فاولتهما كذا بين
نخر جان بعدى احدهما العنسى والاخر مسيلمة حدثنى
اسحق بن نصر حدثنا عبد الرزاق عن معمر عن همارانه سيع ابا
هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم بينا انا
نايبرائيت نخران الارض فوضع فى كفى سواران من ذهب
فكبرا على فآوحتى الى ان اتقنهما ففتحتهما فذهبا فاولتهما الكذابين
الذي نايينهما صاحب صنعا وصاحب اليمامة حدثنا
الهيئت بن محمد قال سمعت مهادى بن ميمون قال
سمعت ابا رجاء العطاردي يقول كنت بعد الحج فاذ
وجدنا حجرا هو خير منه النقيناء واخذنا بالاحرف فاذا
لم نجد حجرا جميعنا جثوه من تراب ثرجينا بالمشاة فخلبناه

عليه ثم طعننا به فاذا دخل شهر رجب قلنا منصل الاسنة
فلاندع ربحا فيه حديد ولا سهما فيه حديد الا نزعنا
فالقينا شهر رجب وسعت ابارجا يقول كنت يوم ربعث
النبى صلى الله عليه وسلم غلاما رعى الابل على اهلى
فلما سمعنا نخر وجد فرزنا الى النار الى مسيلمة الكذاب
قصه الاسود العيسى حدثنا سعيد بن
محمد الجرمي حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابى عن صالح
عن ابى عبيد بن نسيط وكان في موضع اخر اسد عبدا
ان عبيدا لله بن عتبة قال بلغنا ان مسيلمة الكذاب
قدم المدينة فنزل في دار بيت الحرث وكان تحت بيتها شجرة
كبري وهي امر عبد الله بن عامر فاتاه رسول الله صلى الله
عليه وسلم ومعه ثابت بن قيس بن ثمالى وهو الذى
يقال له حطيب رسول الله صلى الله عليه وسلم وفي يد

رسول الله صلى الله عليه وسلم قضيب فوقف عليه فكله
فقال له مسيلة ان شئت خلعت بيننا وبين الامر ثم جعلته
لنا بعدك فقال النبي صلى الله عليه وسلم لو سالتني هذا
القضيب ما اعطيتك وانى لاريك الذي اريت فيه ما
اريت وهذا ثابت بن قيس وسجيبك عنى فاضرف
النبي صلى الله عليه وسلم قال عبيد الله بن عبد الله سالت
عبد الله بن عباس عن روى رسول الله صلى الله عليه وسلم
التي ذكر فقال ابن عباس ذكر لي ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال بينا انا نايما اريت انه وضع في يدي
سوار من ذهب فقطعتهما وكسرتهما فاذا نزل
فمخنهما فطارا فاو لهما كذا اين يخرجان فقال عبيد الله
احدهما العنسي الذي قله فيروز باليمن والآخر مسيلة
الكذاب قصته اهل بحران حدثني عباس

١١
ابن الحسين حدثنا يحيى بن ادم عن اسيريل عن ابي اسحق عن
صله بن زفر عن حديفة قال جا العاقب والسيد صاحبنا
بحران الى رسول الله صلى الله عليه وسلم يريدان ان
يلاعنناه قال فقال احدهما لصاحبه لا تفعل فوالله لين
كان نبيا فلا عنا لا تفلح عن ولا عقبتنا من بعدنا قال لا انا
نعطيك ما سالتنا وابعث معنار رجلا امينا حق امين
فاستشرف له اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال قريا باعبيده الجراح فلما قام قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم هذا امين هذه الامة حدثنا
محمد بن يشار حدثنا محمد بن جعفر حدثنا شعبه سمعت ابا اسحق
عن صلة بن زفر عن حديفة قال جا اهل بحران الى
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا ابث الينا رجلا
امينا فقال لا بعث اليكم رجلا امينا حق امين فاستشرف

له الناس فبعث ابا عبيدة بن الجراح **ح** ثنا ابو
الوليد حدثنا شعبه عن خالد عن ابي قلابه عن انس عن
النبي صلى الله عليه وسلم قال لكل امة امين وامين
هذه الامة ابو عبيدة الجراح قصته عمان والبحرين
ح ثنا قتيبة بن سعيد حدثنا سفين قال سمع
ابن المنكدر عن جابر بن عبد الله يقول قال لي رسول الله
صلى الله عليه وسلم لو قد جاء مال البحرين لقد اعطيتك
هكذا وهكذا فلما قدم مال البحرين حتى قبض
رسول الله صلى الله عليه وسلم فلما قدم علي ابي بكر
امر مناديا فنادى من كان له عند النبي صلى الله عليه
وسلم دين او عدة فليأتني قال جابر فحيت ابا بكر فاجرة
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لو جاء مال البحرين
اعطيتك هكذا وهكذا قال فاعطاني قال

جابر فلقيت ابا بكر بعد ذلك فسأله فلم يعطني ثم اتيته
الثالثة فلم يعطني فقلت له قد اتيتك فلم تعطني ثم
اتيتك فلم تعطني ثم اتيتك فلم تعطني فاما ان تعطيني واما
ان تخل عني فقال اقلت تخل عني واي داء اداوى من
الخل قالها ثلاثا ما منعك من مرة الا وانا اريد ان
اعطيك وعن عمرو بن محمد بن علي قال سمعت جابر بن
عبد الله يقول جئته فقال لي ابو بكر عدها فعدتها
فوجدتها خمسين فقال خذ مثلها مرتين
باب قدوم الاشعرين واهل اليمن
وقال ابو موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم هم مني
وانا منهم **ح** ثنا عبد الله بن محمد واسحق بن
نضر قال حدثنا يحيى بن ادم حدثنا ابن ابي نزيده عن
ابيه عن ابي اسحق عن الاسود بن يزيد عن ابي يزيد عن

ابن موسى قال قدمت انا واخي من اليمن فكننا حينما نرى
ان ابن مسعود وامه الا من اهل البيت من كثرة دخولهم
ولزومهم له **حدثنا** ابو نعيم حدثنا عبد السلام
عن ايوب عن ابي قلابه عن زهد مر قال لما قدم ابو موسى
اكره هذا الحى من حرم وانا لجلوس عنده وهو يتغداد جاجا
وفي القوم رجل جالس فدعاه الى الغدا فقال انى رايته ياكل
شيئا فتدريته فقال هلم فانى رايته النبى صلى الله عليه وسلم
ياكله فقال انى حلفت لا اكله قال هلم اخبرك عن يمينك
انا اتينا النبى صلى الله عليه وسلم نفر من الاشعرين فاستحمنا
فانى ان نحمنا فاستحمنا فحلف ان لا نحمنا ثم لم يلبث النبى
صلى الله عليه وسلم ان اتى نهب ابل فامرنا بخمس ود فلما
قبضنا ما قلنا تغلنا رسول الله صلى الله عليه وسلم عيئه
لا يفلح بعد ما بدا فانتيه فقلت يرسول الله انك حلفت

ان لا نحمنا وقد حملتنا قال اجل ولكن لا احلف على يمين
فارى غيرها خيرا منها الا ايت الذى هو خير منها
حدثني عمرو بن علي حدثنا ابو عاصم حدثنا سفيان
حدثنا ابو صحرة جامع بن شداد حدثنا صفوان بن محرز لما زنى
حدثنا عمران بن حصين قال جات بنو اتمير الى رسول الله
صلى الله عليه وسلم فقال ابشروا يا بني تمير قالوا ما ذا
بشرتنا فاعطنا فقير وجه رسول الله صلى الله عليه وسلم
فجاء ناس من اهل اليمن فقال النبى صلى الله عليه وسلم اقبلوا
البشرى اذ لم يقبلها بنو تمير قالوا قد قبلنا يرسول الله
حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا وهب
ابن جرير قال حدثنا شعبه عن اسمعيل ابن ابي خالد عن قيس
ابن ابي حازم عن ابن مسعود ان النبى صلى الله عليه وسلم قال
الايمان هاهنا واثار يديه الى اليمن والجفا وغلظ القلوب

في الغداة من عند اصول اذناب الابل من حيث يطلع قرنا
الشيطان ربيعه ومضر **ح** ثنا محمد بن بشار
حدثنا ابي عبد الله عن شعيب عن سليمان عن دكوان عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل
اليمن هم ارقا فيدة والين قلوبا الايمان يمان والحكمة
بماينه والفخر والجلال في اصحاب الابل والسكينة والوفاء
في اهل الضمر **وقال** عند عن شعيب عن سليمان سمعت
ذكوان عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
اسماعيل حدثني اخي عن سليمان عن ثور بن يزيد عن ابي الغيث
عن ابي هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال الايمان
يمان والفتنة هاهنا ههنا يطلع قرن الشيطان حدثنا
ابو اليمان اخبرنا شعيب حدثنا ابو الزناد عن الاعرج عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال اتاكم اهل

اليمن اضعف قلوبا وارقا فيدة الفقه يمان والحكمة يماينه
ح ثنا عبد الله بن عمار عن حمزة عن الاعرج عن ابي هريرة
عن علقمة قال كنا جلوسا مع ابن مسعود فاجاب فقال
يا ابا عبد الرحمن اتستطيع هو لا الشباب ان يقرأوا كما تقرأ
قال اما انك لو شئت امرت بعضهم ان يقرأوا عليك
قال اجل قال اقرا يا علقمة فقال زيد بن حدير اخو زياد
ابن حدير اتا مر علقمة ان يقرأوا وليس يا قرانا ان شئت اخبرتك
بما قال النبي صلى الله عليه وسلم في قومك وقومه فقرات
حسين لاية من سورة مريم فقال عبدا لله كيف ترى قال
احسن قال عبدا لله ما اقر شيئا الا وهو يقرأه ثم التفت لي
خباب وعليه خاتم من ذهب فقال الريان لهذا الخاتم
ان يلقى قال اما انك لن تراه على بعد اليوم فالتقاء دواء
عند عن شعيب قصة دوس والطفيل بن عمر والدوسي

حدثنا ابو بصير حدثنا سفيان عن ابن دكوان عن عبد
الرحمن الاعرج عن ابي هريرة قال قال جال الطيفل بن عمرو والي النبي
صلى الله عليه وسلم فقال ان دوسا قد ملكت عصت وات
فادع الله عليهم فقال اللهم اهددوسا وات بهم حدثني
محمد بن العلا حدثنا ابو اسامة حدثنا اسمعيل عن قيس عن ابي
هريرة قال لما قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم قلت
في الطريق يا ليلة من طولها وعنا بها على الها من داره الكفر
حت وابق غلاما لي في الطريق فلما قدمت على النبي صلى الله
عليه وسلم فبايعته فبينما انا عنده اذ طلع الغلام فقال
لي النبي صلى الله عليه وسلم يا باهريرة هذا غلامك
قلت هو لوجه الله فاعتقته قصة وفد طي وحدث
عدي بن خاتم **حدثنا موسى بن اسمعيل** حدثنا
ابو عوانه حدثنا عبد الملك عن عمرو بن حريث عن عدي بن

حاتم قال اتينا عمر في وفد فجعل يدعوا رجلا رجلا ويصيحهم
فقلت اما تعرفني يا امير المؤمنين قال بلى اسلمت اذكفروا
واقبلت اذا دبروا ووفيت اذا غدروا وعرفت اذا زكروا
فقال عدي فلا ابالي اذا **باب**

حجّة الوداع

حدثنا اسمعيل بن عبد الله حدثنا مالك عن ابن
شهاب عن عروة بن الزبير عن عائشة قالت خرجنا مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع فاهلنا بعرة ثم
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من كان معه هدي
فليهلل بالبح مع العمرة ثم لا يحل حتى يحل منها جميعا فقدمت
مكة وانا حايف ولم اطف بالبيت ولا بين الصفا والمروة
فشكوت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال انقضي
راسك وامتنطي واهلي بالبح ودعي العمرة ففعلت فلما قضينا

الحج ارسلني رسول الله صلى الله عليه وسلم مع عبد الرحمن
ابن ابي بكر الصديق الي التنعيم فاعتمرت فقال هذه مكان
عمرك قالت فطاف الذين اهلوا بالعمرة بالبيت وبالصفاء
والمروة ثم حلوا ثم طافوا طوافاً اخر بعد ان يرجعوا من منا
واما الذين جمعوا الحج والعمرة فامطافوا طوافاً واحداً
حدثني عمرو بن علي حدثنا يحيى بن سعيد حدثنا
ابن جبرح حدثني عطاء عن ابن عباس اذا طاف بالبيت فتد
حل فقلت من اين قال هذا ابن عباس قال من قول الله تعالى
ثم يحلها الى البيت العتيق ومن امر النبي صلى الله عليه وسلم
اصحابه ان يحلوا في حجة الوداع قلت انما كان ذلك بعد
المعرف قال كان ابن عباس يراه قبل وبعد حدثني
بيان حدثنا النضر اخبرنا شعبه عن قيس قال سمعت طارقاً عن
ابي موسى الاشعري قال قدمت على النبي صلى الله عليه وسلم

بالطحا فقال اجمعت قلت نعم قال كيف اهللت قلت
لبيك باهلالات كاهلال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قال طف بالبيت وبالصفاء والمروة ثم حل فطف بالبيت
وبالصفاء والمروة واتيتم امرأة من قيس فقلت راسي
حدثني ابراهيم بن المنذر اخبرنا انس بن عياض
حدثنا موسى بن عقبه عن نافع ان ابن عمر اخبره ان حفصة زوج
النبي صلى الله عليه وسلم اخبرته ان النبي صلى الله عليه وسلم
امر ان واجه ان يحللن عام حجة الوداع فقال حفصة فما ينفك
قال لبدت راسي وقلدت هدي فلست احل حتى
اخبر هدي حدثنا ابو اليمان حدثني شعيب
عن الزهري وقال محمد بن يوسف حدثنا الاوزاعي اخبرني
ابن شهاب عن سليمان بن يسار عن ابن عباس ان امرأة من
خثعم استفتت النبي صلى الله عليه وسلم فقالت يرسل الله

ان فرضة الله على عباده اذ ركت اى شحاً كبيراً لا يستطيع ان
 يستوى على الراحلة فهل يقضى انا حج عنه قال نعم
 حدثني محمد بن حنبل عن ابي حنيفة بن ابي عمير عن ابي
 نافع عن ابن عمر قال اقبل النبي صلى الله عليه وسلم عمار
 الفتح وهو مردف اسامه على القصواء ومعه بلال وعثمان
 وعثمان بن طلحة حتى اناخ عند البيت ثم قال لعثمان اني انا بالفتح
 ففتح له الباب فدخل النبي صلى الله عليه وسلم واسامه
 وبلال وعثمان ثم اغلقوا عليهم الباب فمكثوا طويلاً
 ثم خرج فابتدوا الناس الدخول فسبقهم فوجدت بلالاً
 قائماً من وراء الباب فقلت له اين صلى رسول الله صلى
 الله عليه وسلم فقال صلى بين ذلك العمودين المقدمين
 وكان البيت على ستة اعمدة سطر بين صلايين العمودين
 من السطر المقدم وجعل باب البيت خلف ظهره واستقبل

بوجهه الذي يستقبلك حين تلح البيت بينه وبين الجدار
 قال ونسيت ان اسله كرسى وعند المكان الذي
 صلى فيه مرمره حمراً حدثنا ابو اليمان اخبرنا
 شعيب عن الزهري قال حدثني عروة بن الزبير وابو سلمة
 ابن عبد الرحمن ان عائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم
 حاضت في حجة الوداع فقال النبي صلى الله عليه وسلم
 احابستناهي فقلت انها قد افاضت يرسل الله وطاقت
 بالبيت قال النبي صلى الله عليه وسلم فلتنفر حدثنا
 يحيى بن سليمان حدثني بن وهب حدثني عمر بن محمد ان ابا عبد الله
 عن ابن عمر قال كنا نتحدث بحجة الوداع والنبي صلى الله عليه
 وسلم بين اظهرنا ولا ندري ما حجة الوداع فحمد الله واشنا
 عليه ثم ذكر المسيح الدجال فاطنب في ذكره وقال
 ما بعث الله من نبي الا انذرا مته انذروا نوح والنبيون

من بعده وانه مخرج فيكم فما خفي عليكم من شأنه فليس خفي
عليكم ثلاثا ان ربكم ليس باعور وانه اعور عين اليمنى
كان عينه عنبته طافيه الا ان الله حرم عليكم دماكم
واموالكم حكمة يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم
هذا الاهل يلفت قالوا نعم قال اللهم اشهد ثلثا وليكم
او ونحكم انظروا لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض **ح** حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
زهير حدثنا ابو اسحق حدثني زهير بن ارقم ان النبي صلى الله
عليه وسلم غزا تسع عشرة غزوة وانه حج بعد ما حاج
حجة واحدة لم يرحل بعدها حجة الوداع قال ابو اسحق
ومسكة اخرى **ح** حدثنا حفص بن عمر حدثنا ثعبان
عن علي بن مدرك عن ابي زرعة بن عمرو بن جرير عن جرير
ان النبي صلى الله عليه وسلم قال في حجة الوداع لجدير

استتصت الناس فقال لا ترجعوا بعدي كفارا يضرب
بعضكم رقاب بعض **ح** حدثني محمد بن المشنا
حدثنا عبد الوهاب حدثنا ايوب عن محمد عن ابي بكر
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال الزمان قد استدار كهيته
يوم خلق السموات والارض السنة اثنا عشر شهرا منها
اربعة حرم ثلثه متواليات ذو القعدة وذو الحجة والمحرم
ومرجب مضر الذي بين جمادى وسبعان اي شهر هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظنننا انه سيسمي
بغير اسمه قال اليس ذوالحجة قلنا بلى قال فاي بلد هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظنننا انه سيسمي
بغير اسمه قال اليس البلدة قلنا بلى قال فاي يوم هذا
قلنا الله ورسوله اعلم فسكت حتى ظنننا انه سيسمي
بغير اسمه قال اليس يوم النحر قلنا بلى فان دماكم واموالكم

قال محمد احسبه قال واعراضكم عليكم حرام كحرمه
يومكم هذا في بلدكم هذا في شهركم هذا وستلقون ربكم
فيسلكم عن اعمالكم الا فلا ترجعوا بعدى ضللا لا يصيب
بعضكم رقاب بعض الا ليلبع الشاهد الغائب فلعن بعض
من يبلغه ان يكون او عاله من بعض من سعه وكان محمد
اذا ذكره يقول صدق محمد صلى الله عليه وسلم ثم قال
الا هل بلغت مرتين **حدثنا محمد بن يوسف**
حدثنا سيف بن التوري عن قيس بن مسلم عن طارق بن شهاب
ان انا ساء من اليهود قالوا لو نزلت هذه الآية فينا لا تخذنا
ذلك اليوم عيدا فقال عمراية اية فقالوا اليوم اكملت
لكم دينكم واتممت عليكم نعمتي فقال عمراني لا علم اى مكان
اترت اترت ورسول الله صلى الله عليه وسلم واقف
بعرفة **حدثنا عبد الله بن مسلمة عن مالك عن**

ابن الاسود بن عبد الرحمن بن نوفل عن عروة عن عائشة قالت
خرجنا مع رسول الله صلى الله عليه وسلم فنامنا من اهل
بهمه ونامنا من اهل بحه ونامنا من اهل حج وعمره واهل
رسول الله صلى الله عليه وسلم بالحج فاما من اهل بالحج وجمع
الحج والعمرة فلم يحلوا حتى يوم الحج **حدثنا عبد الله**
ابن يوسف اجزنا مالك وقال مع رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حجة الوداع **حدثنا اسمعيل حدثني**
مالك مثله **حدثنا احمد بن يونس حدثنا ابراهيم بن**
سعيد حدثنا ابن شهاب عن عامر بن سعيد عن ابيه قال
عادني النبي صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع من وجمع
اشفيت منه على الموت فقلت يارسول الله بلغني من الوجد
ما ترى وانا ذومال ولا يرثنى الا ابنة لي واحدة فاصدق
بثلثي مالي قال لا قال افا تصدق بشطره قال لا قلت

فالثالث قال والثالث كثير انك ان تذر ورثتك اغنيا
خير من ان تذرهم عالة يتكفون الناس ولست تنفق
نفقة تبغى بها وجه الله الا اجرت بها حتى اللقمة تجعلها
في امراتك قلت يرسل الله اخلف بعد اصحابي
قال انك لن تخلف فتعلم لا تبغى به وجه الله الا اردت
به درجة ورفعة ولعلك تخلف حتى ينتفع بك اقوام ويضر
بك اخرون اللهم امض لاصحابي هجرتهم ولا تردهم على
اعقابهم لكن البائس سعد بن خولة رثاله رسول الله صلى
الله عليه وسلم ان توفي بمكة **حدثني**
ابراهيم بن المنذر حدثنا ابو صمير حدثنا موسى بن عتبة عن
نافع ان ابن عمر اخبرهما ان رسول الله صلى الله عليه وسلم
حلق راسه في حجة الوداع **حدثنا** عبيد الله بن
سعيد حدثنا محمد بن بكر حدثنا ابن جريج اخبرني موسى

ابن عتبة عن نافع اخبره ابن عمر ان النبي صلى الله عليه وسلم
حلق في حجة الوداع واناس من اصحابه وقصر بعضهم
حدثنا يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن ابن
شهاب وقال الليث حدثني يونس عن ابن شهاب حدثني
عبيد الله بن عبد الله بن عبد الله بن عباس اخبره انه اقبل
يسير على حمار ورسول الله صلى الله عليه وسلم قائم
بمنافى حجة الوداع يصلي بالناس فصار الجمار بين يدي
بعض الصف ثم نزل عنه فصف مع الناس **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن هشام حدثني ابي شيبان اسامة وانا
شاهد عن سير رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة
فقال العوف اذا وجد فجوة نص **حدثنا** عبد الله
ابن مسلمة عن مالك عن يحيى بن سعيد عن عدي بن ثابت
عن عبد الله بن يزيد الخطمي ان ابا ايوب اخبره انه صلى

مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في حجة الوداع المغرب
والعشاء جميعاً باب
غزوة تبول وهي غزوة العسرة
حدثني محمد بن العلاء حدثنا أبو أسامة عن يزيد
ابن عبد الله بن أبي بردة عن أبي بردة عن أبي موسى عن
أصحابي إلى رسول الله صلى الله عليه وسلم أساءه الجملان
لهما ذهرا معه في جيش العسرة وهي غزوة تبول فقلت
يرسل الله أن أصحابي أرسلوني إليك لتعلمهم فقال والله
لا أحكمكم على شيء ووافقتة وهو غضبان ولا أشعر ورجعت
حزنا من منع النبي صلى الله عليه وسلم ومن مخافة أن
يكون النبي صلى الله عليه وسلم وحده في نفسه على فرجت
إلى أصحابي فأخبرتهم الذي قال النبي صلى الله عليه وسلم
فلما لبث الأسويعة أذنت بلا لآيادي أي عبادة

حدثني ابن قيس فاجتته فقال أجاب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فلما أتته قال خذها ذين القرين وهذين القرين
لسنة أعده اتباع من جنيذ من سعد فأنطلق بهن إلى أصحابك
فقال إن الله تعالى وقال إن رسول الله صلى الله عليه
وسلم يحكمكم على هولا فاركبوهن فأنطلقت إليهم بهن
فقلت إن النبي صلى الله عليه وسلم يحكمكم على هولا ولكني
والله لا أدعكم حتى نطلق معي بعضكم إلى من مع مقالة
رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تظنوا أني حدثكم
شيئا لم يقله رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالوا والله
أنك عندنا المصدق ولتفعلن ما أجبت فأنطلق أبو
موسى بنفر منهم حتى أتوا الذين سمعوا قول رسول الله
صلى الله عليه وسلم منعه أياهم ثم أعطاهم بعد فخذوهم
مثل ما حدثهم به أبو موسى حدثنا مسدد

وينعد وهم على غير ميعاد ولقد شهدت مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم ليلة العقبة حين تواثقنا على الاسلام
وما احب ان يلبسها مشهد بدر وان كانت بدر اذكر
في الناس منها كان من خبري اني لراكن قطا قوى ولا ايسر
حين تخلفت عنه في تلك الغزاه والله ما اجتمعت عندي
قبله را حلتان قط حتى جعتهما في تلك الغزاه ولم يكن رسول
الله صلى الله عليه وسلم يريد غزوه الا ورا بغيرها حتى
كانت تلك الغزوه غزاه رسول الله صلى الله عليه
وسلم في حرس شديد واستقبل سفرا بعيدا ومفازا وعدوا
كثيرا فجلا للمسلمين امرهم ليتاهبوا اهبه غزوههم فاجزهم
بوجه الذي يريد مع رسول الله صلى الله عليه وسلم
كثير ولا يجمعهم كتاب حافظ يريد الديوان قال كعب
فما رجل يريد ان يتغيب الا ظن ان سيقاله ما لم ينزل

فيه وحى الله وغزا رسول الله صلى الله عليه وسلم تلك
الغزوه حين طابت الثمار والظلال وتجهز رسول الله
صلى الله عليه وسلم والمسلمون معه فطفقت اعدوا لكن
اتجهز معهم فارجع ولم اقص شيئا فاقول في نفسي انا قادر
عليه فلم يزل يتمادى في حتى اشتد بالناس الجسد
فاصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم والمسلمون
معه ولم اقص من جهادى شيئا فقلت اتجهز بعد يوم
او يومين ثم القهم فعدت بعد ان فصولا لا تجهز
فرجعت ولم اقص شيئا ثم عدت وتمر رجعت ولم اقص
شيئا فلم يزل في حتى اسرعوا وتعارط الغزو وهمت
ان ارتحل فادركهم وليتني فعلت فلم يقدر لي ذلك
فكنت اذا خرجت في الناس بعد خروج رسول الله صلى
الله عليه وسلم فطفقت فيهم احري اني لا اري الا رجلا

مغوصاً عليه النفاق ورجلاً ممن عدا الله من الضعفاء ولم
يذكرني رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى بلغ سوكا
تقال وهو جالس في القوم يتبوك ما فعل كعب
تقال رجل من بني سلمة يرسل الله حبسه برداء ونظره
في عطفيه فقال معاذ بن جبل ليس ما قلت والله يرسل
الله ما علمنا عليه الا خيراً فسكت رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال كعب بن مالك فلما بلغني انه توجه قافلاً
حضرني هي وطفقت أتكبر الكذب واقول بما اخرج
من محظه غداً واستعيت على ذلك كل ذي رأي من اهل
فلما قيل ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد اطل
قادماً زاح عن الباطل وعرفت اني لم اخرج منه ابداً
بشيء فيه كذب فاجت صدقه واصبح رسول الله صلى
الله عليه وسلم قادماً وكان اذا قدم من سفر بكداً

بالمجد فيركع فيه ركعتين ثم جلس للناس فلما فعل ذلك
جاء المخلفون يعتذرون اليه ويخلفون له وكانوا بضعة
وثمانين رجلاً فقبل منهم رسول الله صلى الله عليه وسلم
علايتهم وبايعهم واستغفر لهم و وكل سرايرهم الى الله
فجئته فلما سلمت عليه تبسم تبسم الم غضب ثم قال
تقال فجئت امشي حتى جلست بين يديه فقال لي ما خلفك
المرتكن قد ابعت ظهرك فقلت بلى اني والله لو جلست
عند غيرك من اهل الدنيا لرايت ان ساخرج من محظه
بعد ولقد اعطيت جدلاً ولكني والله لقد علمت اين
حدثك اليوم حديث كذب ترصاه عني ليوشكن
الله ان يسخطك علي ولين حدثك حديث صدق تجد
علي فيه اني لا رجوا فيه عفو الله لا والله ما كان لي من
عذر والله ما كنت قط اقوى ولا ايسر مني حين تخلفت

عَنْكَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا هَذَا فَقَدْ
صَدَّقَ فَمَتَّحْتُ بِقِيْضِ اللَّهِ فِيكَ فَمَتَّ وَثَارَ رِجَالُ مَنْ بَنَى
سَبِيْلَهُ فَاتَّبَعُونِي فَقَالُوا لِي وَاللَّهِ مَا عَلِمْنَاكَ كُنْتَ إِذْ بَنَيْتَ
دِينًا قَبْلَ هَذَا وَلَقَدْ عَجَزْتَ أَنْ لَا تَكُونَ أَعْتَدْتَ لِي
رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَا أَعْتَذَرُ إِلَيْهِ الْمُخْلَفُونَ
قَدْ كَانَ كَافِيكَ ذَنْبُكَ اسْتَغْفَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى
اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَكَ فَوَاللَّهِ مَا زَالُوا يُؤَيِّنُونِي حَتَّى أَرُدْتَ
أَنْ أَرْجِعَ فَأَكْذِبَ نَفْسِي ثُمَّ قُلْتُ لَهُمْ هَلْ لَقِيَ هَذَا مَعِيَ
أَحَدٌ قَالُوا نَعَمْ رَجُلَانِ قَالَا مِثْلُ مَا قُلْتَ فَقِيلَ لَهُمَا مِثْلُ
مَا قِيلَ لَكَ فَقُلْتَ مِنْهُمَا قَالُوا مُرَارَةَ بْنِ الزَّبِيْعِ الْعَمَرِيِّ
وَهَلَالِ بْنِ أُمَيَّةِ الْوَاقِفِيِّ فَذَكَرُوا لِي رَجُلَيْنِ صَالِحَيْنِ
قَدْ شَهِدَا بَدْرًا فِيْنَهُمَا اسْوَهُ فَمَضَيْتُ حِينَ ذَكَرُوهُمَا
لِي وَلَهُمَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمُسْلِمِينَ عَنْ

كَلَامُنَا لَهَا الثَّلَاثَةُ مِنْ بَيْنِ مَنْ تَخَلَّفَ عَنْهُ فَاجْتَنَبَا
النَّاسَ وَتَغَيَّرَا وَالنَّاسُ حَتَّى تَتَكَرَّرَتْ فِي نَفْسِي الْأَرْضُ فَمَا هِيَ
الَّتِي أَعْرِفُ فَلَبِثْنَا عَلَى ذَلِكَ خَمْسِينَ لَيْلَةً فَمَا صَاحِبَايَ
فَاسْتَكَانَا وَقَعْدَا فِي بَيْوتِهِمَا يَبْكِيَانِ وَأَمَّا أَنَا فَكُنْتُ
أَشْبَثُ الْقَوْمِ وَأَحْبَلُهُمْ فَكُنْتُ أَخْرَجُ فَأَشْهَدُ الصَّلَاةَ مَعَ
الْمُسْلِمِينَ وَأَطُوفُ فِي الْأَسْوَاقِ وَلَا يَكِلُنِي أَحَدٌ وَأُنِّي رَسُولُ
اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَاسْلَمَ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي مَجْلِسِهِ بَعْدَ
الصَّلَاةِ فَأَقُولُ فِي نَفْسِي هَلْ حَرَكْتُ شَفِيتَهُ بِرَدِّ السَّلَامِ عَلَيَّ
أَمْ لَا ثُمَّ أَصِلُ قَرِيبًا مِنْهُ فَاسَارِقُهُ النَّظْرَ فَإِذَا أَقْبَلْتُ
عَلَيَّ صَلَاتِي أَقْبِلُ إِلَيَّ وَإِذَا التَفْتُ خَوْهُ أَعْرِضُ عَنِّي حَتَّى
إِذَا طَالَ عَلَى ذَلِكَ مِنْ حِفْوَةِ النَّاسِ مَشَيْتُ حَتَّى تَسُورَتِ
حُدُودُ حَاطِيطِ ابْنِ قَتَادَةَ وَهُوَ ابْنُ عَمِّي وَاجِبُ النَّاسِ إِلَيَّ
فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ فَوَاللَّهِ مَا رَدَّ عَلَيَّ السَّلَامَ فَقُلْتُ يَا بَاقِتَادَةَ

انشدك يا الله هل تغلني أجاب الله ورسوله فسكت
 فعدت اليه فنشدته فسكت فعدت له فنشدته
 فقال الله ورسوله اعلم ففاضت عيناى وتوليت
 حتى تسورت الجدار قال فبينما انا امشي بسوق المدينة
 إذ أبطنى ابناء طاهل الشام ممن قد مر بالطعام يبيعه
 بالمدينة يقول من يدل على كعب بن مالك فطفق الناس
 يشيرون له حتى اذا جاني دفع الى كتابا من ملك غسان
 فاذا فيه اما بعد فاني قد بلغني ان صاحبك قد جفاك
 ولم يجعلك الله بداره وان ولا مضيعه فالحق بيننا
 نواسك فقلت لما قراتها هذا ايضا من البلاقيمت
 بها الثور فجزته بها حتى اذا مضت اربعون ليلة من
 الحنين اذا رسول الله صلى الله عليه وسلم ياتيني

رسول

ان تغزل امرائك فقلت اطلعتها امر ما اذا فعل قال
 لا بل اعتزلها ولا تقربها وارسلني الى صاحبك مثل ذلك
 فقلت لا مراقي الحق يا هلك فتكوني عندهم حتى
 يقضى الله في الامر قال كعب فجات امرأة هلال بن امية
 رسول الله صلى الله عليه وسلم فقالت يا رسول الله
 ان هلال بن امية شيخ ضايع ليس له خادم فهل تزكركه
 ان اخدمه قال لا ولكن لا تقربك قالت انه والله ما به
 حركة الى شئ والله ما زال يبكي منذ كان من امره ما كان
 الى يومه هذا فقال لي بعض اهل لواء استاذنت رسول
 الله صلى الله عليه وسلم في امرائك كما اذن لامرأة هلال
 ابن امية ان تخدمه فقلت والله لا استاذن فيها رسول
 الله صلى الله عليه وسلم وما يدري ما يقول رسول
 الله صلى الله عليه وسلم اذا استاذنته فيها واننا

رجل شاب فلبثت بعد ذلك عشريالٍ حتى مكثت لنا
خمسون ليلةً من حين نفى رسول الله صلى الله عليه وسلم
عن كلانا فلما صليت صلاة الفجر صبح خمسين ليلة
وانا على ظهري من بيوتنا فينا انا جالس على الحال
التي ذكر الله تعالى قد ضاقت على نفسي وضائق
على الارض بما رجيت سمعت صوت صارخ اوقا على
جبل سلج باعلا صوته يا كعب بن مالك ابشر فخررت
ساجداً وعرفت ان قد جازى واذن رسول الله صلى
الله عليه وسلم بتوبة الله علينا جزى صلاة الفجر
فذهب الناس يبشروننا وذهب قبل صاحبي مبشرون
وركض الي رجل فرساً وسعى ساع من اسلم فاوقا على الجبل
وكان الصوت اسرع من الهمس فلما جاني الذي
سمعت صوته يبشرني نزعته له ثوبي فكسوته اياهما

ببشارةٍ والله ما املك غيرها يومئذٍ واستعرت ثوبين
فلبستهما وانطلقت الى رسول الله صلى الله عليه وسلم
فتلقاني الناس فوجاً فوجاً بهنوني بالتوبة يقولون
ليهنك توبة الله عليك قال كعب حتى دخلت المسجد
فاذا برسول الله صلى الله عليه وسلم جالس حوله الناس
فقام الي طلحة بن عبيد الله بهرول حتى صاحفني وهناني
والله ما قام الي رجل من المهاجرين غيره ولا انساها
طلحة قال كعب فلما سلمت على رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو
يبرق وجهه من السرور ابشر بخير يوم مر عليك
منذ ولدتك املك قال قلت ام عندك يرسل الله
امر من عند الله قال لا بل ^{من} عند الله وكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم اذا سراسنار وجهه حتى كانه

قطعة قروكا غروف ذلك منه فلما جلست بين يديه قلت
يرسول الله ان من توتى ان اخلع من مالي صدقه الى الله
والى رسول الله قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
امسك عليك بعض مالك فهو خير لك قلت فاني امسك
سهمي الذي يخبر فقلت يرسول الله ان الله انما يخافني
بالصدق وان من توتى ان لا احدث الا صدقا ما بقيت
فوالله ما اعلم احدا من المسلمين ابلاء الله في صدق الحديث
منذ ذكرت ذلك لرسول الله صلى الله عليه وسلم
احسن مما ابلاني ما تعدت منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم الى يومى هذا كذبا وانى
لا رجوا ان تحفظني الله فيما بقيت واترك الله على رسول
عليه السلام لقد تاب الله على النبي والمهاجرين الى قوله
وكونوا مع الصادقين فوالله ما انعم الله على نعمة قط بعد

ان هذا في الاسلام اعظم في نفسي من صدقي لرسول الله
صلى الله عليه وسلم ان لا اكون كذبتة فاهلك
كما هلك الذين كذبوا فان الله قال للذين كذبوا
حين انزل الوحي شر ما قال لاحد فقال الله تبارك وتعالى
يخلفون يا الله لكم اذا انقلبتم الى قوله فان الله لا يرضى
عن القوم الفاسقين قال كعب وكنا تخلفنا بها الثلاثة
عن امر من امر اوليك الذين قبل منهم رسول الله صلى
الله عليه وسلم حين حلفوا له فبايعهم واستغفر لهم
وارجاء رسول الله صلى الله عليه وسلم امرنا حتى قضى الله
فيه فبذلك قال الله وعلى الثلاثة الذين خلفوا وليس
الذي ذكر الله مما خلفنا عن الغزو وانما هو تخليفه
ايانا وارجاء امرنا عن من حلف له واعتذر اليه فقبل
منه نزول النبي صلى الله عليه وسلم الحجر

حدثني عبد الله بن محمد الجعفي حدثنا عبد الرزاق
اخبرنا معمر عن الزهري عن سالم عن ابن عمر قال لما امر النبي
صلى الله عليه وسلم بالجر قال لا تدخلوا مساكن الذين
ظلموا انفسهم ان يصيبكم ما اصابهم الا ان تكونوا
باكين ثم رفع راسه واسرع السير حتى اجاز الوادي
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا مالك عن عبد الله
ابن دينار عن ابن عمر قال قال رسول الله صلى الله عليه
وسلم لاصحاب الحجر لا تدخلوا على هؤلاء المعذنين الا ان
تكونوا باكين او يصيبكم مثل ما اصابهم

باب

حدثنا يحيى بن بكير عن الليث عن عبد العزيز
ابن ابي سلمه عن سعد بن ابراهيم عن نافع بن جبير عن عروة
ابن المغيرة عن ابيه بن شعبة قال ذهب النبي صلى الله عليه

وسلم لبعض حاجته فقامت اسكب عليه المالا اعلمه
الا قال في غزوة تبوك ففعل وجهه وذهب بفعل
ذراعيه فضاقت عليه كراجه فخرجها من تحت جتته
فعلما ثم مسح على خفيه حدثنا خالد
ابن مخلد حدثنا سليمان بن حوشب عن عمرو بن يحيى عن عباس بن
سهل بن سعد عن ابي حميد قال اقبلنا مع النبي صلى الله
عليه وسلم من غزوة تبوك حتى اذا اشرقنا على المدينة
قال هذه طابه وهذا احد جبل تبنا ونجبه
حدثنا احمد بن محمد اخبرنا عبد الله اخبرنا حميد
الطويل عن اسد بن مالك ان رسول الله صلى الله عليه
وسلم رجع من غزوة تبوك فذنا من المدينة فقال
ان بالمدينة اقواما ما سرتهم مسيرا ولا قطعتم واديا
الا كانوا معكم قالوا اي رسول الله وهم بالمدينة

قالوا وهر بالمدينة حبسهم العذر كتاب النبي صلى الله
عليه وسلم الى كسرى وقصر **ح** دثنا
اسحق حدثنا يعقوب بن ابراهيم حدثنا ابى عن صالح عن
ابن شهاب اخبرني عبيد الله بن عبد الله ان ابن عباس
اخبره ان رسول الله صلى الله عليه وسلم بعث بكتابه
الى كسرى مع عبد الله بن جندافه السهمي فامره ان يدفعه
الى عظيم البحر فدفعه عظيم البحر الى كسرى فلما قراه
مزقه فحسبت ان ابن المسيب قال فدعا عليهم رسول
الله صلى الله عليه وسلم ان يمزقوا كل ممزق
ح دثنا عثمان بن الهيثم حدثنا عوف عن
الحسن عن ابى بكر قال لقد نفعني الله بكلمة سمعتها من
رسول الله صلى الله عليه وسلم ايام الجمل بعد ما كدت
ان الحق باصحاب الجمل فقاتل معهم قال لما بلغ رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان اهل فارس قد ملكوا عليهم بنت
كسرى قال لن نفلح قوم ولوا امرهم امراة **ح** دثنا
على بن عبد الله حدثنا سيف بن قال سمعت الزهري عن
السائب بن يزيد يقول اذ كراني خرجت مع الغلمان
الى تينة الوداع تتلقى رسول الله صلى الله عليه وسلم
وقال سيف بن مرة مع الصبيان **ح** دثنا
عبد الله بن محمد حدثنا سيف بن عن الزهري عن السائب
اذ كراني خرجت مع الصبيان تتلقى النبي صلى الله عليه
وسلم الى تينة الوداع مقدمه من غزوة تبوك
باب مرض النبي صلى الله عليه
وسلم ووفاته
وقول الله تعالى انك ميت وانهم ميتون ثم انكم
يوم القيمة عند ربكم تختصمون وقال يونس

عن الزهري قال عروه وقالت عايشة كان النبي صلى الله
عليه وسلم يقول في مرضه الذي مات فيه يا عايشة ما
ازال اجد الرطام الذي اكلت نخير هذا وان وجد
انقطاع ابهرى من ذلك السر **ح** ثنا يحيى
ابن بكير حدثنا الليث عن عقيل عن ابن شهاب عن عبيد
الله بن عبد الله عن عبيد الله بن عباس عن ابي الفضل بنت
الحريث قالت سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقرأ في المغرب
بالمرسلات عرفنا ترسلانا بغيرها حتى قبضه الله تعالى
ح ثنا محمد بن عروه حدثنا شعبه عن ابي
بشر عن سعيد بن جبير عن ابن عباس قال كان عمر بن الخطاب
يد في ابن عباس فقال له عبد الرحمن بن عوف ان لنا ابنا
مثله فقال انه من حيث تعلم فسال عمر بن الخطاب عن
هذه الاية اذا جاء نصر الله والفتح قال اجل رسول الله

صلى الله عليه وسلم اعلمه اياه فقال ما اعلم منها الا ما
تعلم **ح** ثنا قتيبة حدثنا سفين عن سليمان
الاحول عن سعيد بن جبير قال قال ابن عباس يوم الخميس
وما يوم الخميس اشتد برسول الله صلى الله عليه وسلم
وجه فقال ايتوني اكتب لكم كتابا لن تضلوا بعده
ابدا فتنازعوا ولا ينبغي عند بني تزارع فقالوا ما شأنه
اهجر استنهموه فذهبوا يردون عنه فقال دعوني
فالذي انا فيه خير مما تدعونني اليه واوصاهم بثلاث
قال اخرجوا المشركين من جزيرة العرب واجيزوا
الوفد الوفود بنحو مما كنت اجيزهم وسكت عن الثالث
او قال فنسيته **ح** ثنا علي بن عبد الله حدثنا
عبد الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري عن عبيد الله بن عبد
الله بن عتبة عن ابن عباس قال لما حضر رسول الله صلى

الله عليه وسلم وفي البيت رجال فقال النبي صلى الله عليه وسلم
عليه وسلم هلموا اكتب لكم كتابا لا تضلوا بعده
فقال بعضهم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قد
غلبه الوجع عندكم القرآن حسينا كتاب الله فاختلف
اهل البيت واختموا فمنهم من يقول قروا يكتب لكم
كتابا لا تضلوا بعده ومنهم من يقول غير ذلك فلما اختلفوا
اللغو والاختلاف قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
قوموا قال عبيد الله فكان يقول ابن عباس ان الرزية
كل الرزية ما حال بين رسول الله صلى الله عليه وسلم
وبين ان يكتب لهم ذلك الكتاب لا خلاهم ولغظهم
حدثنا يسير بن صفوان بن جميل الحمي حدثنا
ابراهيم بن سعد عن ابيه عن عروة عن عايشة قال دعا
النبي صلى الله عليه وسلم فاطمة في شكواه الذي قبض

٢٢
فيه فاسرها بشي فبكت ثم دعاها فاسرها بشي فضحكت
فسالنا عن ذلك فقالت سارني النبي صلى الله عليه وسلم
انه يقبض في وجهه الذي توفي فيه فبكت فسارني
فاخبرني اخي اول اهلكه يتبعه فضحكت حدثنا
محمد بن بشار حدثنا غندر حدثنا شعبه عن سعد عن عروة
عن عايشة قال كنت اسرع انه لا يموت بني حتى يخرجين
الدنيا والاخرة فسمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول
في مرضه الذي مات فيه واخذته بحجة يقول مع الذين
انعم الله عليهم الاية فظننت انه خير حدثنا
مسلم حدثنا شعبه عن سعد عن عروة عن عايشة قالت
لما مرض النبي صلى الله عليه وسلم المرض الذي مات فيه
جعل يقول في الرفيق الاعلى حدثنا ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري قال عروة بن الزبير ان عايشة

ف

۲۲

وارحمي والحقني بالرفق الاعلى **حدثنا** الصلت
ابن محمد حدثنا ابو عوانه عن هلال الوزان عن عروه بن الزبير
عن عايشة قالت قال النبي صلى الله عليه وسلم في مرضه
الذي لم يقل منه لعن الله اليهود اتخذوا قبورا بنينا بهم مساجد
قالت عايشة لو لا ذاك لأبرر قبره حتى ان اتخذ مسجدا
حدثني سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني عقيل
عن ابن شهاب قال اخبرني عبيد الله بن عبد الله بن عتبة
ابن مسعود ان عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت
لما ثقل رسول الله صلى الله عليه وسلم واشتد به وجعه
استاذن ازاوجه ان يمرض في بيتي فاذن له فخرج وهو بين
الرجلين تخط رجلاه في الارض بن عباس بن عبد المطلب
وبين رجل اخر قال عبيد الله فاخبرت عبد الله بالذي
قالت عايشة فقال لي عبد الله بن عباس هل تدري من

مرفقه

الرجل الاخر الذي لم تسم عايشة قال قلت لابي عباس
هو علي فكانت عايشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم تحدث
ان رسول الله صلى الله عليه وسلم لما دخل بيتي واشتد
به وجعه قال هريقوا علي من سبع قرب لمرحلل او كيتين
لعل اعهد الي الناس فاجلسناه في مخضب لحفصه زوج
النبي صلى الله عليه وسلم ثم طفقنا نضب عليه من تلك
القرب حتى طفق يشير الينا بيده ان قد فعلت قالت ثم
خرج الى الناس ف صلى لهم وخطبهم واخبرني عبيد الله
ابن عبد الله بن عتبة ان عايشة وعبد الله بن عباس قال
لما ثقل برسول الله صلى الله عليه وسلم طفق يطرح خميصة
له على وجهه فاذا اغتم كشفها عن وجهه فقال وهو كذلك
لعنة الله على اليهود والنصرى اتخذوا قبورا بنينا بهم مساجد
عذر ما صنعوا **حدثني** عبيد الله بن عباس قال عايشة قالت

لقد راجت رسول الله صلى الله عليه وسلم في ذلك وما
حملني على كثرة مراجعته الا انه لم يقع في قلبي ان يحب
الناس بعد رجلاً قام مقامه ابداً وكتاري انه لن يقوم
احد مقامه الا تشام الناس به فاردت ان يعدل ذلك
رسول الله صلى الله عليه وسلم عن ابى بكر رواه بن عمر
وابى موسى وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني
ابن الهادي عن عبد الرحمن بن القاسم عن ابيه عن عايشة قالت
مات النبي صلى الله عليه وسلم وانه لبين حاقتي وذاقتي
فلا اكراه شدة الموت لاحد ابداً بعد النبي صلى الله عليه
وسلم **حدثني** الحق قال اخبرنا بشر بن شبيب
ابن ابي حمزة حدثني ابي عن الزهري اخبرني عبد الله بن كعب
ابن مالك احد الثلاثة الذين تيب عليهم ان عبد الله بن

عباس اخبر ان علي بن ابي طالب خرج من عند رسول الله
صلى الله عليه وسلم في وجعه الذي توفي منه فقال
الناس يا با حسين كيف اصبح رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال اصبح بخداً يا فاطمة فاذ به عباس بن عبد المطلب
فقال له انت والله بعد ثلث عدا العصى واني والله
لا اري رسول الله صلى الله عليه وسلم سوف يتوفى من وجعه
هذا اني لا عرف وجوه بني عبد المطلب عند الموت
اذ ذهب بنا الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فلتسله فيمن
هذا الامر ان كان فينا علمنا ذلك وان كان في
غيرنا علمناه فاوصى بنا فقال علي انا والله لن سالها
رسول الله صلى الله عليه وسلم فنحنها لا يعطيناها الا
بعد واني والله لا اسألهما رسول الله صلى الله عليه وسلم
حدثنا سعيد بن عفير حدثنا الليث حدثني

عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان المسلمين بنما
في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابوبكر يصلي لهم لم يهاهم
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجة
عائشة فظروا اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم
بضحك فنكص ابو بكر على عقبيه ليصل الصف وظن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة
فقال انس وهم المسلمون ان يفتنوا في الصلاة فحكا
برسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتموا صلاتكم ثم
دخل الحجرة وارخى الست **حدثني محمد بن**
عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمرو بن سعيد اخبرني
ابن ابي مليكة ان ابا عمر وذكوان مولى عائشة اخبره ان
عائشة كانت تقول ان من نعم الله علي ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وهو في يومى وبين

فاوما اليهم

سحري وغري وان الله جمع بين ريقى وريقه عند موته
دخل على عبد الرحمن وبه السواك وانا مسندة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرائته ينظر اليه وعرفت انه يحب
السواك فقلت اخذه لك فاشا براسه ان نعرفتا ولته
فاشده عليه وقلت اليه لك فاشا براسه ان نعم فلينته
فاخذه وبين يديه ركوة او عليه يشك عمر فيها ما جعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه فيقول لا اله الا الله
ان للموت سكرات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الا على حين قبض ومالت يده **حدثنا اسعيل**
حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي
عن عاتشه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في
ت فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا
له فاذن له ان واجه يكون حيث شاوكان

عقيل عن ابن شهاب حدثني انس بن مالك ان المسلمين بنما
في صلاة الفجر من يوم الاثنين وابوبكر يصلي لهم لم يفجأهم
الا رسول الله صلى الله عليه وسلم قد كشف ستر حجرة
عائشة فظروا اليهم وهم في صفوف الصلاة ثم تبسم
بضحك فكصر ابوبكر على عقبه ليصل الصف وظن ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم يريد ان يخرج الى الصلاة
فقال انس وهم المسلمون ان يفتنوا في الصلاة فحكا
برسول الله صلى الله عليه وسلم ان اتوا صلاتكم ثم
دخل الحجرة وارخى الست **حدثني محمد بن**
عبيد حدثنا عيسى بن يونس عن عمر بن سعيد اخبرني
ابن ابي مليكة ان ابا عمر وذكوان مولى عائشة اخبراه ان
عائشة كانت تقول ان من نعم الله على ان رسول الله
صلى الله عليه وسلم توفي في بيتي وهو في يومى وبين

فاوما اليهم

٤٦
سحري وغري وان الله جمع بين ريقه عند موته
دخل على عبد الرحمن وبه السواك وانا مسندة رسول
الله صلى الله عليه وسلم فرائته ينظر اليه وعرفت انه يحب
السواك فقلت اخذه لك فاشا براسه ان نعم فتاوت
فاشده عليه وقلت اليه لك فاشا براسه ان نعم فلينته
فاخذه وبين يديه ركوة او عليه يشك عمر فيها ما جعل
يدخل يديه في الماء فيمسح بها وجهه فيقول لا اله الا الله
ان للموت سرورات ثم نصب يده فجعل يقول في الرفيق
الا على حين قبض ومالت يده **حدثنا اسعيل**
حدثني سليمان بن بلال حدثنا هشام بن عروة اخبرني ابي
عن عائشة ان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان في
مرضه الذي مات فيه يقول اين انا غدا اين انا غدا
يريد يوم عائشة فاذا نزل له اوجه يكون حيث شاوكان

في بيت عايشة حتى مات عندها قالت عايشة فمات في
اليوم الذي كان يدور على فيه في بيتي فقبضه الله وان
رأسه لين بحرى ومحرى وخالط ريقه ريقى ثم قالت دخل
عبد الرحمن بن ابي بكر ومعه سواك يستنزه فظفر اليه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقلت له اعطني هكذا
السواك يا عبد الرحمن فاعطانيه فقمضته ثم مضته فاعطيته
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاستن به وهو مستند
الى صدرى **حدثنا سليمان بن حرب** حدثنا حماد
ابن زيد عن ايوب عن ابن ابي مليكة عن عايشة قالت
توفي النبي صلى الله عليه وسلم في بيتى وفي بومى وبين
محرى ومحرى وكان احدهما يغوده بعدا اذا مرض فذهبت
اعوده فرفع رأسه الى السماء وقال في الرفيق الاعلى ومر
عبد الرحمن بن ابي بكر وفي يده جريد رطبة فظفر اليه

النبي صلى الله عليه وسلم فظننت ان له بها حاجة فاخذتها
فمضت راسها ونفضتها فدفعتها اليه فاستن بها كما حزن
ما كان مستننا ثم ناولنيها فسقطت يدها وسقطت من يده
فجمع الله بين ريقى وريقه في اخر يوم من الدنيا واول يوم
من الاخر **حدثنا يحيى بن بكير** حدثنا الليث
عن عقيل عن ابن شهاب اخبرني ابوسلمة ان عايشة اخبرته
ان ابا بكر اقبل على فرس من مسكنه بالسج حتى تزل
فدخل المسجد فلم يكلم الناس حتى دخل على عايشة فتميم
رسول الله صلى الله عليه وسلم وهو مغشيا بثوب
جبره فكشف عن وجهه ثم اكب عليه فقبله وبكا ثم قال
يا بني انت وامى والله لا يجمع الله عليك موتتين اما الموت
التي كتبت عليك فقدمتها قال الزهري وحدثني
ابوسلمة عن عبد الله بن عباس ان ابا بكر خرج وعمر بن الخطاب

يكلّم الناس فقال اجلس يا عمر فابا عمران يجلس فاقبل الناس
اليه وتركوا عمر فقال ابو بكر اما بعد من كان منكرا
يعد مجدا فان مجدا قدمات ومن كان منكرا يعد باه
فان الله حي لا يموت قال الله وما محمد الا رسول قد خلت
من قبله الرسل الى قوله الشاكرين وقال والله لكان
الناس لم يعلموا ان الله اترل هذه الاية حتى تلاها ابو بكر
فتلقاها منه الناس كلهم فبايعوه بشرا من الناس الا
يتلوها فاحبرني سعيد بن المسيب ان عمر قال والله
ما هو الا ان سمعت ان ابا بكر تلاها فعمرت حتى ما ثقلني
رجلي وحتى اهويت الى الارض حين سمعته تلاها ان
النبى صلى الله عليه وسلم قدمات **ح** دثي
عبد الله بن ابي شيبة حدثنا يحيى بن سعيد عن سفيان عن
موسى بن ابي عايشة عن عبيد الله بن عبد الله بن عتبة

عن عائشة وابن عباس ان ابا بكر قبل النبي صلى الله عليه
وسلم بعد موته **ح** دثنا علي بن عبد الله حدثنا
يحيى وزاد قالت عائشة لدنائه في مرضه فجعل يشير
الي ان لا تلد وفي قلنا كراهية المريض للولد فلما افاق
قال ارايتم ان تلد وفي قلنا كراهية المريض للدواء
فقال لا يبقى احد في البيت الا ولد وانا انظر الا العباس
فانه لم يشهدكم رواه بن ابي الزناد عن هشام عن
ابيه عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن محمد اجبرنا ان هر حدثنا ابن عون عن ابراهيم عن
الاسود فذكر عند عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم
اوصى الى علي فقال من قاله لقد رايت النبي صلى الله عليه
وسلم وانني لمسندته الى صدرى فدعا بالطست فاغتت
فمات وما شعرت فكيف اوصى الى علي **ح** دثنا

ابو بغير حدثنا مالك بن معول عن طلحة قال سألت عبد
الله بن زياد اوصى النبي صلى الله عليه وسلم فقال
لا فقال كيف كتب على الناس الوصية وامروا بها قال
اوصى بكتاب الله حدثنا قتيبة قال حدثنا
ابو الاوص عن ابي اسحق عن عمرو بن الحرث ما ترك رسول
الله صلى الله عليه وسلم دينارا ولا ذرها ولا عبدا ولا
امة الا بغلته البيضاء التي كان يركبها وسلاحه
وارضا جعلها لابن السيل صدقة حدثنا
سليم بن حرب حدثنا حماد بن زريد عن ثابت عن انس
قال لما ثقل النبي صلى الله عليه وسلم جعل يتغشاها فقالت
فاطمة واكره اباه فقال لها ليس على ابيك كرب بعد اليوم
فلما مات قالت يا ابتاه اجاب ربا دعاه يا ابتاه من
جنة الفردوس ما واه يا ابتاه الى جبريل سعا فلما دفن

قالت فاطمة يا انس طابت انفسكم ان نختوا على رسول الله
صلى الله عليه وسلم التراب باب حدثنا
اخرا ما تكلم به النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا بشر بن محمد اخبرنا عبد الله قال يونس
قال الزهري اخبرني سعيد بن المسيب في رجال من اهل
العلم ان عائشة قالت كان النبي صلى الله عليه وسلم يقول
وهو صحيح انه لم يقبض نبي حتى يرى مقعده من الجنة
ثم يخير فلما ترك به ورأسه على فخذي غشي عليه ثم افاق
فاشخص بصره الى سقف البيت ثم قال اللهم الرفيق الاعلى
فقلت اذالا تختارنا وعرفت الحديث الذي كان
نحدثنا وهو صحيح قالت فكانت اخر كلمة تكلم بها اللهم
الرفيق الاعلى باب حدثنا
وفاته النبي صلى الله عليه وسلم

حدثنا ابو نعيم حدثنا شيبان عن عبي بن ابي سلمة
عن عايشة وابن عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم لبث
بمكة عشرين سنين نزل عليه القرآن وبالمدينة عشرا
حدثنا عبد الله بن يوسف حدثنا الليث عن
عقيل عن ابن شهاب عن عروة بن الزبير عن عايشة ان
رسول الله صلى الله عليه وسلم توفي وهو ابن ثلث وستين
قال ابن شهاب واجزني سعيد بن المسيب مثله

باب

حدثنا قيصة حدثنا سفيان عن الاعمش عن
ابرهيم عن الاسود عن عايشة قالت توفي النبي صلى الله
عليه وسلم ودرعه مرهونة عند يهودي بثلاثين شعيرة
باب بعث النبي صلى الله عليه وسلم
اسامة بن زيد في مرضه الذي توفي فيه

حدثنا ابو عاصم الصخالي بن مخلد عن الفضيل
ابن سليمان حدثنا موسى بن عقبة عن سالم عن ابيه استعمل
النبي صلى الله عليه وسلم اسامة فقالوا فيه فقال
النبي صلى الله عليه وسلم قد بلغني انكم قلتم في اسامة
وانه احب الناس الي حدثنا اسمعيل حدثني
مالك عن عبد الله بن دينار عن عمران بن موسى عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم بعث بعثا وامر عليهم اسامة بن زيد فطعن
الناس في امارته فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال ان تطعنوا في امارته فقد كنتم تطعنون في اماراة
ابيه من قبل وايم الله ان كان خليقا للامارة وان
كان لمن احب الناس الي وان هذا المن احب الناس الي بعد

باب

حدثنا اصبح اجزني بن وهب اجزني

في حديثه

عمر وعنه بن أبي جيب عن أبي الجير عن الصناحي أنه قال
له متى هاجرت قال خرجنا من اليمن مهاجرين فقد منا
الجحفة فاقبل راكب فقلت له الجبر فقال دفنا النبي
صلى الله عليه وسلم منذ خمس قلت هل سمعت في ليلة القدر
شيئا قال نعم أخبرني بلال مودن النبي صلى الله عليه
وسلم أنه في السبع في العشر الاواخر باب
كم غزا النبي صلى الله عليه وسلم
حدثنا عبد الله بن رجا حدثنا اسرائيل عن
ابن اسحق قال سألت زيدا بن رقة كم غزوت مع رسول
الله صلى الله عليه وسلم قال سبع عشرة قلت كم غزا
النبي صلى الله عليه وسلم قال تسع عشرة حدثنا
عبد الله بن رجا حدثنا اسرائيل عن ابن اسحق حدثنا البراء
قال غزوت مع النبي صلى الله عليه وسلم خمس عشرة

حدثني احمد بن الحسين حدثنا احمد بن محمد بن
حنبل بن هلال حدثنا معتمر بن سليمان عن كهمس عن بن
بريد عن ابيه قال قال غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم
ست عشر غزوة باب
الرحمن الرحيم اسمان من الرحمة الرحيم والراحم معنى
واحد كالعليم والعالم ما جافى فاتحة الكتاب
وسميت امر الكتاب انه يبدأ بها بكتابتها في المصاحف
ويبدأ بقراءتها في الصلاة والذين الجزا في الخير والشر
كما تدبر تدان وقال مجاهد بالدين بالحساب
مدتين محاسبين حدثنا مسدد حدثنا
يحيى عن شعبه حدثني جيب بن عبد الرحمن عن حفص بن
عاصم عن ابن سعيدي بن المعلى قال كنت أصلي في المسجد
فدعاني رسول الله صلى الله عليه وسلم فلم أجد به فقلت

يرسل الله اني كنت اصلي فقال الرقيق الله استجبوا لله
والرسول اذا دعاكم ثم قال لا علمك سورة هي اعظم
السور في القرآن قبل ان تخرج من المسجد ثم اخذ بيدي
فلما اراد ان تخرج قلت له الرقيق لا علمك سورة هي
اعظم سورة في القرآن قال الحمد لله رب العالمين هي
السبع المثاني والقرآن العظيم الذي اوتيته
باب غير المغضوب عليهم ولا الضالين
حدثنا عبد الله بن يوسف اخونا مالك عن
سفيان بن عيينة عن ابن جابر عن ابي هريرة عن رسول الله صلى الله
عليه وسلم قال اذا قال الامام غير المغضوب عليهم
ولا الضالين فقولوا امين فمن وافق قوله قول الملائكة
غفر له ما تقدم من ذنبه سورة البقرة قوله وعلم
ادرا الاسما كلها حدثنا مسلم بن ابراهيم

حدثنا هشام حدثنا قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه
وسلم رح وقال لي خليفه حدثنا يزيد بن زريع حدثنا
سعيد عن قتادة عن انس عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال يجتمع المؤمنون يوم القيمة فيقولون لو استشفعنا
الى ربنا فيا تون ادم فيقولون انت ابوالناس خلقت
الله بيده واسجد لك ملايكته وملك اسماء كل شيء فاشفع
لنا عند ربك حتى يرزقنا من مكاننا هذا فيقول لست
هناكر ويذكر ذنبه فيستحي ان يتواضعوا فانه اول
رسول بعثه الله الى اهل الارض فيا تونه فيقول لست
هناكر ويذكر سواله ربه ما ليس له به علم فيستحي
فيقول انيتوا خليل الرحمن فيا تونه فيقول لست
هناكر انيتوا موسى عبدا اكله الله واعطاه التوراة فيا تونه
فيقول لست هناكر ويذكر قتل النفس بغير نفس فيستحي

من ربه فيقول ايتوا عيسى عبد الله ورسوله وكلمه
الله وروحه فيقول لست هنا كما ايتوا محمدا عبدا غفر
الله له ما تقدم من ذنبه وما تأخر فيأتوني فانطلق
حتى استاذني علي ربي فيودن فاذا رايت ربي وقعت
ساجدا فيدعني ما شا الله ثم يقال ارفع راسك وسل
تعطه وقل يسع واشفع تشفع فارفع راسي فاحمد بتحميد
يعلمينه ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم الجنة ثم اعود
اليه فاذا رايت ربي مثله ثم اشفع فيحد لي حدا فادخلهم
الجنة ثم اعود الرابعة فاقول ما بقي في النار الا من
حبسه القرآن ووجب عليه الخلود قال ابو عبد الله
الا من حبسه القرآن يعني قول الله عز وجل خالدين فيها

باب

قال مجاهد الى شياطينهم اصحابهم من المناقين

والمشركين محيط بالكافرين الله جامعهم على الخاشعين
على المؤمنين حقا قال مجاهد بقوة يعمل بما فيه قوله
تعالى فلا تجعلوا الله اندادا وانتم تعلمون حدثني
عثمان بن ابي شيبة حدثنا جرير عن منصور عن ابي وايل
عن عمرو بن شرحبيل عن عبد الله قال سالت النبي صلى
الله عليه وسلم اى الذنب اعظم عند الله قال ان تجعل
الله ندا وقد خلقك قلت ان ذلك لعظيم قلت ثم اى
قال وان تقبل ولدك تخاف ان يطعم معك قلت
ثم اى قال تزاني خيلة جارك وقوله تعالى
وظللنا عليكم الغمام واترنا عليكم المن والسلوى
كلوا من طبيبات ما رزقناكم وما ظلمونا ولا كن
كانوا انفسهم يظلمون وقال مجاهد المن صرغ والسلوى
الطير حدثنا ابو بصير حدثنا سفين عن

عبد الملك عن عمرو بن حرث عن سيعيد بن يزيد قال قال
النبي صلى الله عليه وسلم الكماه من المن وما وها شفا للعين

باب

واذ قلنا للملائكة ادخلوا هذه القرية فكلوا منها حيث
شئتم رغدا وادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة نغفر لكم
خطاياكم وستريد المحسنين رغدا واسع كثير حدثني
محمد بن عبد الرحمن بن مهدي عن ابن المبارك عن محمد
عن همام بن منبه عن ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه
وسلم قال قيل لني اسرائيل ادخلوا الباب سجدا
وقولوا حطة فدخلوا يزحفون على استالهم فبدلوا
وقالوا حطة جبه في شعرم قوله من كان عدوا لجيل
وقال عكرمة حرمه حرميك وسراف عبد ايل
الله حدثنا عبد الله بن منير عن عبد الله

ابن بكير حدثنا حميد عن انس قال قال سمع عبد الله بن سلام
يقول وقد مر رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال اني سايلك
عن ثلاث لا يعلمهن الا بنى فما اول اشراط الساعة وما
اول طعام اهل الجنة وما ينزع الولد الى ابيه او الى امه
قال اخبرني عن جبريل انفا قال جبريل قال نعم
قال ذاك عدو اليهود من الملائكة فقرا هذه الاية
من كان عدوا لجيل فانه تنزله على قلبك اما اول
اشراط الساعة فتا رتحشوا الناس من المشرق الى المغرب
واما اول طعام ياكله اهل الجنة فزيادة كبد حوت
واذا سبق ما الرجل ماء المراه تنزع الولد واذا سبق ماء
المراه تنزعت قال اشهد ان لا اله الا الله واشهد انك
رسول الله يرسل الله ان اليهود قوم بهت والفران
يعلموا باسلامي قبل ان تسلم بهتوني فجاءت اليهود فقال

النبی صلی الله علیه وسلم ای رجل عبد الله بن سلام فیکم
قالوا خیرنا وابن خیرنا وسیدنا وابن سیدنا قال ارا یتیم
ان اسلام عبد الله بن سلام فقالوا لا اعمده الله من ذلك فخرج
عبد الله بن سلام فقال اشهد ان لا اله الا الله وان محمدا
رسول الله قالوا اشترنا وابن شترنا فانتقصوه قال فهذا الذي
كنت اخاف رسول الله ما نسخ من اية او نساها حدشا
عمر بن علی حدثنی حدیثا سغیر عن حبيب عن سعید بن
جبیر عن ابن عباس قال قال عمر اقرأونا ابی واقتضانا علی
وانا لنذع من قول ابی وذاك ان اناسا یقول لا ادع شیا
سمعت من رسول الله صلی الله علیه وسلم وقد قال
الله تعالی ما نسخ من اية او نساها وقالوا اتخذ الله ولدا
بحانه حدیثا ابوالیمان اجبرنا شعیب عن
عبد الله بن ابی حنین حدیثا نافع بن جبیر عن ابن عباس

عن النبی صلی الله علیه وسلم قال قال الله کذبی بن ادم
ولم یکن ذلك وشتمی ولم یکن ذلك فانما تکذیبه
ایای فزعمرانی لا اقدر ان اعیده کما کان وانما ستمه ایای
فقوله لی ولد فبحانی ان اتخذ صاحبة او ولدا قوله
واخذ وامن مقاما برهیرم صلی متابة یتوبون یرجون
حدیثا مسدد عن یحیی بن سعید عن حمید عن انس
قال قال عمر وافتت الله تعالی فی ثلاث او وافقی منی
فی ثلاث قلت یرسول الله لو اتخذت من مقاما برهیرم صلی
فانزل الله تعالی واخذ وامن مقاما برهیرم صلی وقلت
یرسول الله یدخل علیک البر والفاجر فلو امرت امهات
المومنین بالحجاب فانزل الله اية الحجاب قال وبلغنی معاتبه
النبی صلی الله علیه وسلم بعض نسا به فدخلت علیهن
قلت ان اتھیتن اولیبدن الله رسوله خیرا منکن حتی

اتيت احدى نساياه قالت يا عمرا ما في رسول الله ما يعظ
نساياه حتى تعظهن انت فانزل الله تعالى عسى ربه ان
طلقكن ان تبدلهن ازواجا خيرا منك من مسلمات الايه
وقال ابن ابي مريه اخبرنا يحيى بن ابيوب حدثني حميد قال
سمعت انساعن عمر قوله تعالى واذا رفع ابراهيم القواعد
من البيت واسماعيل ربنا تقبل منا انك انت السميع العليم
القواعد اساسه واحدها قاعده والقواعد من النساء
واحدها قاعده **ح** ثنا اسمعيل حدثني مالك
عن ابن شهاب عن سالم بن عبد الله بن عبد الله بن محمد بن
ابن بكر اخبر عبد الله عن عائشة زوج النبي صلى الله عليه
وسلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال الم ترى
ان قومك بنوا الكعبه واقتصروا عن قواعد ابراهيم
فقلت يرسول الله لا تردوها على قواعد ابراهيم قال لولا

حدثان قومك بالكفر فقال عبد الله بن عمر لين كانت
عائشة سمعت هذا من رسول الله صلى الله عليه وسلم
ما رى رسول الله صلى الله عليه وسلم ترك استلام الركبتين
اللذين يليان الحجر الا ان البيت لم يقيم على قواعد ابراهيم
قوله الله تعالى امنابا لله وما اتزل اليها **ح** ثنا
محمد بن بشار حدثنا عثمان بن عمر اخبرنا علي بن المبارك عن يحيى
ابن ابي كثير عن ابي سلمه عن ابي هريرة قال كان اهل الكتاب
يقرون التوراة بالعبرانية ويفسرونها بالعربية لاهل
الاسلام فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تصدقوا
اهل الكتاب ولا تكذبوهم وقلوا امنابا لله وما اتزل
اليها الايه سيقول السفهاء من الناس ما ولاهم عن
قبلتهم التي كانوا عليها قل الله المشرق والمغرب يهدي من
يشاء الى صراط مستقيم **ح** ثنا ابو نعيم

سبح زهيراً عن ابي اسحق عن البراء بن النبي صلى الله عليه وسلم
صلى الى بيت المقدس ستة عشر شهراً والتسعة عشر شهراً
وكان نبيهم ان تكون قبلته قبل البيت وانه صلى و
صلاها صلاة العصر وصلاحه قوم فخرج رجل ممن كان
صلاحه فمر على اهل المسجد وهم راكعون قال اشهد بالله
لقد صليت مع النبي صلى الله عليه وسلم قبل مكة فداروا
كما هم قبل البيت وكان الذي مات على القبلة قبل ان
تحول قبل البيت رجال قتلوا لم يندروا نقول فيهم فاتلوا
الله وما كان الله ليضيع ايمانكم ان الله بالناس لرفيع
وكذلك جعلناكم امة وسطا لتكونوا شهداء على الناس
ويكون الرسول عليكم شهيداً **ح** ثنا يوسف
ابن راشد حدثنا جرير وابو اسامه حدثنا ابو صالح عن
ابي سعيد الخدري قال قال رسول الله صلى الله عليه

وسلم يدعانا نوح يوم القيمة فيقول ليبيك وسعديك
يرب فيقول هل بلغت فيقول نعم فيقال لامته هل بلغكم
فيقولون ما انا من نذير فيقول من يشهد لك فيقول
محمد وامته فتشهدون انه قد بلغ ويكون الرسول عليكم
شهيداً فذلك قوله جل ذكره وكذلك جعلناكم امة
وسطا لتكونوا شهداء على الناس ويكون الرسول عليكم
شهيداً والوسط العدل وما جعلنا القبلة التي كنت
عليها الا لنعلم من يتبع الرسول ممن ينقلب على عقبيه وان
كانت لكبرة الا على الذين هدى الله وما كان الله ليضيع
ايمانكم ان الله بالناس لرفيع **ح** ثنا
مسدد حدثنا يحيى عن سيف بن عبد الله بن دينار عن ابن
عمر بن الخطاب قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم
اتلوا الله على النبي صلى الله عليه وسلم قرأنا ان يسقبل القبلة

فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبة باب
قد نرى تقلب وجهك في السماء فلنولينك قبلة
ترضاها الى عما يعلمون

حدثنا علي بن عبد الله حدثنا معتمر عن ابيه عن
انس قال لم يبق احد من صلا القبلتين غيري ولين اتيت
الذين اتوا الكتاب بكل اية ما تبعوا قبلتك الى قوله
انك اذا المن الظالمين حدثنا خالد بن مخلد
حدثنا سليمان حدثني عبد الله بن دينار عن ابن عمر بينما الناس
في الصبح بقبا جاهر رجل فقال ان رسول الله صلى الله
عليه وسلم قد اترل عليه الليلة قران وامر ان يستقبل
الكعبة الا فاستقبلوها وكان وجه الناس الى الشام
فاستداروا بوجوههم الى الكعبة قوله الذين اتيناهم
الكتاب يعرفونه كما يعرفون ابناءهم وان فريقا منهم

ليكتمون الحق وهم يعلمون الى قوله من الممتزين حدثنا
يحيى بن قزعة حدثنا مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر قال
بينما الناس في قبا في صلاة الصبح اذ جاهرات فقال ان
النبى صلى الله عليه وسلم قد اترل عليه الليلة قران وقد
امر ان يستقبل الكعبة فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى الكعبة قوله وكل وجهه
هو مولها فاستبقوا الخيرات اينما تكونوايات بكم الله
جميعا ان الله على كل شئ قدير حدثنا محمد بن
المثنى حدثنا يحيى عن سفيان حدثني ابو اسحق قال سمعت البراء
قال صلينا مع النبي صلى الله عليه وسلم نحو بيت المقدس
سنة عشر او سبعة عشر شهرا ثم صرفه نحو القبلة ومن
حيث خرجت فول وجهك شطر المسجد الحرام وانه للحق
من ربك وما الله بغافل عما يعملون شطرا تلقاه حدثنا

موسى بن اسعيل حدثنا عبد العزيز بن مسلم حدثنا عبد الله بن
دينار قال سمعت ابن عمر يقول بينا الناس في الصبح يقبوا
اذ جاهر رجل فقال اترل الليله قران فامر ان يستقبل الكعبه
فاستقبلوها فتوجهوا الى الكعبه وكان وجه الناس الى
الشام ومن حيث خرجت قول وجهك شطر المسجد الحرام
وحيث ما كنتم فتدرون **حدثنا**
قتيبة بن سعيد عن مالك عن عبد الله بن دينار عن ابن عمر
قال بينما الناس في صلاة الصبح يقبوا اذ جاهرات فقال ان
مرسول الله صلى الله عليه وسلم قد اترل عليه الليله وقد
امر ان يستقبل الكعبه فاستقبلوها وكانت وجوههم
الى الشام فاستداروا الى القبلة ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما ومن تطوع خيرا فان الله شاكر عليم شعائر علامات

واحدتها شعيرة وقال ابن عباس الصفا والمروة يقال
للمحجر الملس التي لا يبت ثيابا والواحدة صفوانه بمعنى
الصفا والصفاء للجميع **حدثنا** عبد الله بن يوسف
اخبرنا مالك عن هشام بن عروة عن ابيه انه قال قلت
لعائشة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وانا يومئذ حديث
السرايت قول الله تبارك وتعالى ان الصفا والمروة من
شعائر الله فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح عليه ان يطوف
بهما فما ارى على احد شيئا الا تطوف بهما فقالت عائشة
كلالو كانت كما تقول كانت فلا جناح عليه ان يطوف
بهما انما اترلت هذه الاية في الاضار كما نوا بهلون
لنساء وكانت مناه حذو فديد وكانوا يخرجون ان
يطوفوا بين الصفا والمروة فلما جالسا لرسالوا رسول
الله صلى الله عليه وسلم عن ذلك فاترك الله تعالى ان

الصفا والمروة من شعاب راسه فمن حج البيت او اعتمر فلا جناح
 عليه ان يطوف بهما **ح** **ح** ثنا محمد بن يوسف
 حدثنا سفيان عن عاصم بن سليمان سالت انس بن مالك عن
 الصفا والمروة فقال كما نرى انهما من امر الجاهلية فلما
 كان الاسلام اسكنا عنهما فاترك الله ان الصفا والمروة
 الى قوله ان يطوف بهما ومن الناس من يتخذ من دون
 الله اندادا الصناداد واحد **ح** **ح** ثنا
 عبدان عن ابي حمزة عن الاعشى عن شقيق عن عبد الله قال
 النبي صلى الله عليه وسلم كلمة وقلت اخرى قال النبي
 صلى الله عليه وسلم من مات وهو يدعوا من دون الله ندا
 دخل النار وقلت انا من مات وهو لا يدعوا الله ندا دخل
 الجنة يا ايها الذين امنوا كتب عليكم القصاص في القتلى
 الحر بالحر والعبد بالعبد الى قوله عذاب اليرع عني ترك

ح **ح** ثنا الحميد بن حذنا سفيان حدثنا عمر وقال
 سمعت مجاهد اقال سمعت ابن عباس يقول كان في بني
 اسرائيل القصاص ولم تكن فيهم الديه فقال الله لهذه الامة
 كتب عليكم القصاص في القتلى الحر بالحر والعبد بالعبد
 والانتى بالانتى فمن عفي له من اخيه شي فالعفو ان يقبل الديه
 في العمد فاتباع بالمعروف واذا الى به باحسان بيع بالمعروف
 ويودي باحسان ذلك تخفيف من ربكم ورحمة مما كتب
 على من كان من قبلكم قوله فمن اعتدى بعد ذلك
 فله عذاب اليرع قتل بعد قبول التوبة **ح** **ح** ثنا محمد
 ابن عبد الله الانصاري حدثنا حميد بن انس احدثنا عن
 النبي صلى الله عليه وسلم قال كتاب الله القصاص حدثني
 عبد الله بن منفي روى عبد الله بن بكير السهمي حدثنا حميد عن
 انس بن الزريع عمنه كسرت تنية جارية فطلبوا اليها العفو

فابوا ففرضوا الارش فاتوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
وابوا الا القصاص فامر رسول الله صلى الله عليه وسلم
بالقصاص فقال انس بن النضر رسول الله اتكسرت نية الرع
لا والذي بعثك بالحق لا تكسرت نيتها فقال رسول الله صلى
الله عليه وسلم يا انس كتاب الله القصاص فرضي القوم فغفوا
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله
لوا قسم على الله لا يره يا ايها الذين امنوا كتب عليكم الهيام
كما كتب على الذين من قبلكم لعلكم تتقون **حدثنا**
مسدد حدثنا يحيى عن عبيد الله اجبرني نافع عن ابن عمر قال
كان عاشورا يصومونه اهل الجاهلية فلما تزل رمضان
قال من شاء صامه ومن شاء لم يصمه **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا ابن عيينة عن الزهري عن عروة عن عائشة
كان عاشورا يصام قبل رمضان فلما تزل رمضان قال

من شاء صام ومن شاء افطر **حدثنا**
عبيد الله عن اسرايل عن منصور عن ابراهيم عن علقمة عن
عبد الله قال دخل عليه الاشعث وهو يطعم فقال اليوم
عاشورا فقال كان يصام قبل ان ينزل رمضان فلما
تزل رمضان ترك فاذن فكل **حدثنا**
المشاهد شايحي حدثنا هشام اجبرني ابي عن عائشة قالت
كان يوم عاشورا يصومه قريش في الجاهلية وكان
النبي صلى الله عليه وسلم يصومه فلما قدر المدينة صام
وامر بصيامه فلما تزل رمضان كان رمضان الفريضة
وترك عاشورا فكان من شاء صامه ومن شاء لم يصمه اياما
معدودات فمن كان منكرا مريضا او على سفر فعدة من
ايام اخر وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين فمن
تطوع خيرا فهو خير له وان تصوموا اجر لكم ان كنتم تعلمون

قتيبة قال حدثنا بكر بن مضر عن عمرو بن الحارث عن بكير
ابن عبدالله عن يزيد بن مولى سلمة بن الاكوع عن سلمة قال
لما نزلت وعلى الذين يطيقونه فدية طعام مسكين كان
من اراد ان يفطر ويفدي حتى نزلت الآية التي بعدها
ففسختها مات بكير قبل ابن يزيد احل لكم ليلة الصيام
الرفث الى نسا يكرهن لباس لكم وانتم لباس لهن علم الله انكم
كثرت تحتانون انفسكم قتات عليكم وعفا عنكم فالان
باشروهن وابتغوا ما كتب الله لكم حدثنا
عبيد الله عن اسرا بل عن ابي اسحق عن البراء ح حدثني
احمد بن عثمان حدثنا شرح بن مسلمة حدثني ابراهيم بن يوسف
عن ابيه عن ابي اسحق قال سمعت البراء قال لما نزلت صوم
رمضان كانوا لا يقربون النساء رمضان كله وكان
رجال يخونون انفسهم فاتل الله علم الله انكم كثرت تحتانون

انفسكم فتاب عليكم وعفا عنكم الاله قوله فكلوا واشربوا
 حتى تبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود من الفجر ثم
 اتموا الصيام الى الليل ولا تباشروهن وانتم عاكفون في
 المساجد قوله يتقون العاكف المقيم حدثني
 موسى بن اسماعيل حدثنا ابو عوانه عن حصين عن الشعبي عن
 عدي قال اخذ عدي عقالا ابيض وعقالا اسود حتى كان
 بعض الليل نظر فلم يسبنا فلما اصبح قال يرسل الله جعلت
 تحت وصادتي قال ان وصادك اذن لعريض ان كان
 الخيط الابيض والاسود تحت وصادتك **حدثنا**
 قتيبة بن سعيد حدثنا جرير عن مطرف عن الشعبي عن
 عدي بن حاتم قال قلت يرسل الله ما الخيط الابيض
 من الخيط الاسود هما الخيطان قال انك لعريض القفاء
 ان ابصرت الخيطين ثم قال لابل هو سواد الليل وياض

النهار **حدثنا** بن ابي مرير حدثنا ابو عسان
 محمد بن مطرف حدثني ابو حازم عن سهل بن سعد قال اتت
 فكلوا واشربوا حتى تبين لكم الخيط الابيض من الخيط الاسود
 ولم ينزل من الفجر وكان رجال اذا ارادوا الصوم
 ربطوا احدهم في رجله الخيط الابيض والخيط الاسود
 ولا يزال ياكل حتى تبين له رويتهما فاترك الله بعده من
 الفجر فعملوا انما يعنى الليل والنهار وليس البربان تاتوا
 البيوت من ظهورها ولكن البر من اتقى واتوا البيوت من
 ابوابها واتقوا الله لعلكم تفلحون **حدثنا**
 عبيد الله بن موسى عن اسرايل عن ابي اسحق عن البراء قال
 كانوا اذا حرموا في الجاهلية اتوا البيوت من ابوابها
 وقالوا هو حتى لا تكون فتنة ويكون الدين لله فان انتهوا
 فلا عدوان الا على الظالمين **حدثني** محمد بن

من ظهورها فانزل الله
 لعلكم تفلحون
 من ابوابها
 من ظهورها

بشاره ثنا عبد الوهاب حدثنا عبيد الله عن نافع عن
ابن عمر انا رجلان في منة ابن الزبير فقالا ان الناس
صنعوا وانت ابن عمر وصاحب النبي صلى الله عليه وسلم
فما بمنعك ان يخرج فقال يمنعني ان الله حرمد ما خي قال
الريقل الله فقاتلوهم حتى لا تكون فتنة فقال قاتلنا حتى
لم تكن فتنة وكان الدين لله وزاد عثمان بن صالح عن
ابن وهب قال اخبرني فلان وحيدة بن شريح عن بكير
عن عمر والمعاذ بن ابي بكر عن عبد الله حدثه عن نافع ان
رجلا انا ابن عمر فقال يا ابا عبد الرحمن ما حملك على ان
تج عامما وتعمر عامما وتترك الجهاد في سبيل الله وقد
علمت ما رغب الله فيه قال يا بن اخي بني الاسلام على خمس
ايمان بالله ورسوله والصلاة الحسن وصيام رمضان
واداء الزكوة وحج البيت قال يا ابا عبد الرحمن لا تسع ما

ذكره

ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين اقتتلوا
فاصلحو بينهما الى امر الله قاتلوهم حتى لا تكون فتنة
قال فعلنا على عهد رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان الاسلام قليلا وكان الرجل يفتن في دينه اما قتلوه
واما يعذبوه حتى كثرا الاسلام فلم تكن فتنة قال فما
قولك في علي وعثمان قال اما عثمان فكان الله عفا عنه
واما انتم فمكرهتم ان يعفوا عنه واما علي فابن عمر
رسول الله صلى الله عليه وسلم وحنه واشار بيده
فقال هذا بيته حيث ترون **باب**
قوله وانفقوا في سبيل الله ولا تلقوا بايديكم الى التهلكة
واحسنوا ان الله يحب المحسنين التهلكة والهلاك واحد
حدثنا اسحق اخبرنا النضر حدثنا شعبه عن
سليمن قال سمعت ابا وايل عن حديفة وانفقوا في سبيل الله

ولا تلتقوا بأيديكم إلى التهلكة قال نزلت في التفقه
باب قوله

فمن كان منكرا مريضا أو به أذى من رأسه حدثنا
أحمد حدثنا شعبه عن عبد الرحمن بن الأصبهاني قال
سعت عبد الله بن معقل قال قدمت إلى كعب بن عجرة
في هذا المسجد يعني مسجد الكوفة فسألته عن فدية
من صيام فقال حلت إلى النبي صلى الله عليه وسلم
والقل يتناثر على وجهي فقال ما كنت أرى أن الجهد
بلغ بك هذا أما تجد شاة قلت لا قال فصر ثلاثة
أيام وأطعم ستة مساكين لكل مسكين نصف صاع
من طعام وأحلق رأسك فنزلت في خاصه وهي لكم عام
فمن تمتع بالعمرة إلى الحج حدثنا مسدد
حدثنا يحيى عن عمران بن بكير قال حدثنا أبو رجاء عن

عمران بن حصين قال أنزلت آية المتعة في كتاب الله
ف فعلناها مع رسول الله صلى الله عليه وسلم ولم
ينزل قرآن بحرمة ولم يره عنها حتى مات قال رجل
برأيه ما شا ليس عليكم جناح أن تتبعوا فضلا من
ربكم حدثني محمد بن جرير بن عيينه عن
عمرو بن عبد الله بن عمار قال كانت عكاظ ومجند وذو المجاز
أسواق الجاهلية فأتوا أن يحروا في المواسم فنزلت
ليس عليكم جناح أن تتبعوا فضلا من ربكم في مواسم
الحج قوله ثم أفيضوا من حيث أفاض الناس حدثنا
علي بن عبد الله حدثنا محمد بن خازم حدثنا هشام عن أبيه
عن عائشة كانت قريش ومن دان دينها يقفون
بالمزدلفة وكانوا يسمون الحرس وكان سائر العرب
يقفون بعرفات فلما جاء الإسلام أمر الله بنيه أن

يا في عرفات ترتفع بها ثم يفيض منها فذلك قوله تعالى
ثم افيضوا من حيث افاض الناس **حدثني**
محمد بن ابي بكر حدثنا فضيل بن سليمان حدثنا موسى بن
عقبة اخبرني كريب عن ابن عباس قال يطوف
الرجل بالبيت ما كان حلا لا حتى يهل بالحج فاذا ركب
الى عرفة فمن يتسرله هديه من الابل او البقر او الغنم
ما يتسرله من ذلك اي ذلك شاغران لم يتسرله
فعليه ثلاثة ايام في الحج وذلك قبل يوم عرفه فان
كان اخر يوم من الايام الثلاثة يوم عرفه فلا جناح عليه
لم ينطلق حتى يقف بعرفات من صلاة العصر الى ان
يكون الظلام ثم ليدفعوا من عرفات اذا افاضوا منها
حتى يبلغوا جمعا الذي يستوي به ثم ليذكر الله كثيرا واكثر
التكبير التهليل قبل ان يصبحوا ثم ليعضوا فان الناس

كانوا يفيضون وقال الله تعالى ثم افيضوا من حيث افاض
الناس واستغفروا الله ان الله غفور رحيم حتى يرموا
الجمرة ومنهم من يقول ربنا اتنا في الدنيا حسنة وفي الآخرة
حسنة وقنا عذاب النار **حدثنا ابو ميمر**
حدثنا عبد الوارث عن عبد العزيز عن انس قال كان
النبى صلى الله عليه وسلم يقول اللهم اتنا في الدنيا حسنة
وفي الآخرة حسنة وقنا عذاب النار وهو الدخام
وقال عطا النسل الحيوان **حدثنا قبيصة**
حدثنا سفين عن ابن جريج عن ابي مليكة عن عائشة
ترفعه قال ابغض الرجال الى الله الا الدخام **وقال**
عبد الله حدثنا سفين حدثني بن جريج عن ابي مليكة
عن عائشة عن النبي صلى الله عليه وسلم امر حسبت ان
تدخلوا الجنة ولما ياتكم مثل الذين خلوا من قبلكم مستهم

الباساء والضراء الى قرب **حدثنا ابراهيم بن**
 موسى حدثنا هشام عن ابن جريج قال سمعت ابن ابي مليكة
 يقول قال ابن عباس حتى اذا استايس الرسل ووطنوا انهم
 قد كذبوا خيفة ذهب بها هناك وتلا حين يقول
 الرسول والذين امنوا معه متى نصر الله الا ان نصر الله
 قريب فلقيت عروة بن الزبير فذكرت له ذلك فقال
 قالت عايشة معاد الله والله ما وعد الله رسوله
 من شيء قط الا علم انه كان قبل ان يموت ولكن لم يزل
 البلا بالرسول حتى خافوا ان يكون من معهم يكذبونهم
 فكانت تقراوها ووطنوا لهم قد كذبوا مشقة
 نساوكم حرث لكم فاتوا حرثكم اني شيتم وقد موالاتكم
 الابه **حدثنا اسحق قال اخبرنا النضر بن**
 سميل اخبرنا ابن عون عن نافع قال كان ابن عمر اذا قرا

القرآن لم يتكلم حتى يفرغ منه واخذت عليه يوما فقرأ
 سورة البقرة حتى انتهى الى مكان قال اندري فيما اتريت
 قلت لا قال اتريت في كذا وكذا ثم مضى وعن
 عبد الصمد حدثني ابي حدثني ايوب عن نافع عن ابن عمر
 فاتوا حرثكم اني شيتم قال يا ايها في رواه محمد بن يحيى
 ابن سعيد عن ابيه عن عبيد الله عن نافع عن ابن عمر
حدثنا ابو نعيم حدثنا سفيان عن ابن المنكر
 سمعت جابرا قال كانت اليهود تقول اذا جاءها من
 وراها حياء الولد احول فتزلت نساوكم حرث لكم
 فاتوا حرثكم اني شيتم واذا طلعت النساء بلفظ
 اجلهن فلا تقضوهن ان ينكحن ازواجهن **حدثنا**
 عبيد الله بن سعيد حدثنا ابو عامر العقدي حدثنا عباد
 ابن راشد حدثنا الحسن حدثني معقل بن يسار قال كانت

لاخت محطب الى وقال ابرهيم عن يونس عن الحسن
حدثني معقل بن يسار حدثنا ابو معمر حدثنا عبد الوارث
حدثنا يونس عن الحسن ان اخت معقل بن يسار طلقها زوجها
فتركها حتى انقضت عدتها فخطبها فابا معقل فنزلت
فلا تنصلوهن ان ينكحن ازواجهن والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجهن يترصن بانفسهن اربعة اشهر وعشرا
الى ما يعلون خير يعفون بهن **حدثني امية**
حدثنا يزيد بن زريع عن جيب عن ابن ابي مليكة قال
ابن الزبير قلت لعثمان بن عفان والذين يتوفون منكم
ويذرون ازواجهن قال كانت هذه العدة تعتد عند
اهل زوجها واجب فاتل الله تعالى والذين يتوفون
منكم ويذرون ازواجهن وصية لارزواهم متاعا الى
الحول غير اخراج فان خرج فلا جناح عليكم فيما فعلن

في انفسهن من معروف قال جعل الله لها تمام السنة سبعة
اشهر وعشرين ليلة وصيه ان شات سكنت في وصيتها
وان شات خرجت وهو قول الله تعالى غير اخراج فان
خرجن فلا جناح عليكم والعدة كما هي واجب عليها زعم ذلك
عن جاهد وقال عطاء قال ابن عباس نسخت هذه الاية
عدتها عند اهلها فتعد حيث شات وهو قول الله
تعالى غير اخراج قال عطاء ان شات اعتدت عند اهلها
وسكنت في وصيتها وان شات خرجت لقول الله تعالى
فلا جناح عليكم فيما فعلن قال عطاء ثم جال الميراث فنسخ
السكنى فتعد حيث شات ولا سكنى لها وعن محمد بن
يوسف حدثنا ورقان عن ابن ابي عمير عن مجاهد هكذا
وعن ابن ابي عمير عن عطاء عن ابن عباس قال نسخت هذه الاية
عدتها في اهلها فتعد حيث شات لقول الله تعالى غير

اخراج نحوه **ح** دثنى جان حدثنا عبد الله اخبرنا
 عبد الله بن عون عن محمد بن سيرين قال جلست الى مجلس
 فيه عظم من الاضار فيهم عبد الله بن ابي بلي فذكرت
 حديث عبد الله بن عتبة في شان سبيعه بنت الحرث
 فقال عبد الرحمن ولكن عمه كان لا يقول ذلك فقلت
 اني لجرى ان كذبت على رجل في جانب الكوفة ورفع
 صوته قال ثم خرجت فلقيت مالك ابن عامر او مالك
 ابن عوف قلت كيف كان قول بن مسعود اجمعون
 عليها التغليظ ولا تجعلون لها الرخصة اترلت سورة النساء
 القصوى بعد الطولى وقال ايوب عن محمد لقيت ابا
 عطية ملك بن عامر حاقطوا على الصلوات والصلوة
 الوسطى **ح** دثنا عبد الله بن محمد حدثنا يزيد
 اخبرنا هشام عن محمد عن عبيدة عن علي قال النبي صلى الله

عليه

عليه وسلم **ح** دثنى عبد الرحمن حدثنا يحيى
 ابن سعيد قال هشام وقال حدثنا محمد عن عبيدة عن
 علي ان النبي صلى الله عليه وسلم قال يوم الحندق حبسونا
 عن صلاة الوسطى حتى غابت الشمس ملا الله قبورهم
 ويوتهم واوجوا فمر شك يحيى نارا وقوموا الله قاتين
 اي مطيعين **ح** دثنا مسدد حدثنا يحيى عن
 اسمعيل بن ابي خالد عن الحرث بن شبيب عن ابي عمر والشيا
 عن يزيد بن الارقر قال كانت تكلم في الصلاة يكلم
 احدا الاخاء في حاجته حتى ترلت هذه الاية حاقطوا
 على الصلوات والصلاة الوسطى وقوموا الله قاتين فامرنا
 بالسكوت فان خفتم فزجلا او ربكنا فاذا امتم فاذكروا
 الله كما علمكم ما لم تكونوا تعلمون وقال ابن جبير
 كرسية علمه يقال بسطة زيادة وفضلا فرغ اترل

يوده يتقله اذني اقلني والاذ والايده القوه فبهت
ذهبت حجتها خاوية لا انيس فيها عروشها امنها السنة
الناس نشرها نخرجها اعصار ترح عاصف بهب من
الارض الى السماء كعود فيه نار وقال ابن عباس صلدا
ليس عليه شي وقال عكرمة وابل مطر تنديد الطل
الندا وهذا مثل عمل المؤمن يتسند يتغير حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا مالك عن نافع ان عبد الله بن
عمر كان اذا سئل عن صلاة الخوف قال يتقدم الامام
وطائفة من الناس فيصلي بهم الامام ركعة تكون طائفة
منهم يمينهم وبين العدو ولم يصلوا فاذا صلى الذين معه
ركعة استأخروا فكان الذين لم يصلوا ولا يسلمون
ويتقدم الذين لم يصلوا فيصلون معه ركعة ثم يصرف
الامام وقد صلى ركعتين فيقوم كل واحدة من الطائفتين

2
فيصلون لا تقسم ركعة بعد ان يصرف الامام فيكون
كل واحدة من الطائفتين قد صلى ركعتين فان كان
خوف هو اشد من ذلك صلوا رجلا قياما على اقدامهم
او ركبا نامستقبلي القبلة او غير مستقبليها قال
مالك قال نافع لا اري عبد الرحمن بن عمر ذكر ذلك الا
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم حدثنا
عبد الله بن الاسود حدثنا حميد بن الاسود ويزيد بن
زريع قال حدثنا حبيب بن الشهيد عن نزيعة مليكة
قال قال ابن الزبير قلت لعثمان هذه الاية التي في
البقرة والذين يتوفون منك ويذرون ازواجا الى قوله
غير اخراج قد نسختها الاخرى فلم تكتبها قال تدعها
يا ابن اخي لا غير شيامنه من مكانه قال حميد او نحو
هذا واذا قال ابراهيم بن ابراهيم كيف تحي الموتى فصرهن

اي قطع من **حدثنا احمد بن صالح حدثنا بن**
وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب عن ابي سلمة وسعيد
عن ابي هريرة قال رسول الله صلى الله عليه وسلم نحن
احق بالشك من ابرهيم اذ قال رب ادرني كيف تحيي الموتى
قال اولم تؤمن قال بلى ولكن ليطمين قلبي
باب قوله

ايودا حدكران تكون له جنة الى قوله يتفكرون
حدثنا ابراهيم حدثنا هشام عن ابن جريج قال
سعت عبد الله بن ابي مليكة نحدث عن ابن عباس قال
وسعت اخا ابا بكر بن ابي مليكة نحدث عن عبيد بن
عمير قال قال عمر يومئذ اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم
فيترترون هذه الاية تزلت ايودا حدكران تكون له
جنة قالوا الله اعلم فغضب عمر فقال قولوا نعم ولا نعم

قال ابن عباس في نفسي منها شي يا امير المؤمنين قال
عمري ان اخي قل ولا تحقر نفسك قال ابن عباس ضربت
مثلا لعمل قال عمري عمل قال ابن عباس ضربت لعمل قال
عمر لرجل غني بعمل بطاعة الله عز وجل ثم بعث الله له الشيطان
فعمل بالمعاصي حتى عرق اعماله لا يسلون الناس الخافا
يقال الحف على والح على واحفاني بالمسئلة فيحفكم
بجهدكم **حدثنا بن ابي مريم حدثنا محمد بن**
جعفر قال حدثني شريك بن ابي نمران عطا بن يسار وعبد
الرحمن بن ابي عمرة الانصاري قال سمعنا ابا هريرة يقول
قال النبي صلى الله عليه وسلم ليس المسكين الذي
ترده التمرة والتمرتان ولا اللقمة ولا اللقمتان انما
المسكين الذي تعفف واقرأ ان شيتري عني قوله لا
يسلون الناس الخافا واحل الله البيع وحرم الربوا المس

الجنون — حدثنا عمر بن حفص بن غياث حدثنا
ابي حدثنا الاعمش حدثنا مسلم عن مسروق عن عايشة
قالت لما نزلت الايات من اخسورة البقرة في الربوا
قراها رسول الله صلى الله عليه وسلم على الناس ثم
حرم التجاره في الخمر بمحقر الله الربوا يذهب — حدثنا
بشر بن خالد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبه عن سليمان
سمعت ابا الضحى يحدث عن مسروق عن عايشة انها قالت
لما نزلت الايات الاواخر من سورة البقرة خرج رسول
الله صلى الله عليه وسلم قلاهن في المسجد فحرم التجاره
في الخمر فاذا نواحرب فاعلموا — حدثني محمد بن
بشار حدثنا عند رحدثنا شعبه عن منصور عن ابي الضحى
عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت الايات من اخر
سورة البقرة قراها النبي صلى الله عليه وسلم في المسجد

٢١
وحرم التجاره في الخمر وان كان ذوعسرة فقطرة الى
ميسرة وان تصدقوا خير لكم ان كنتم تعلمون
قال — لنا محمد بن يوسف عن سفيان عن منصور والاعمش
عن ابي الضحى عن مسروق عن عايشة قالت لما نزلت
الايات من اخسورة البقرة قام رسول الله صلى الله
عليه وسلم فقراهن علينا ثم حرم التجاره في الخمر واتقوا
يوما ترجعون فيه الى الله — حدثنا قبيصة بن
عقبة حدثنا سفيان عن عاصم عن الشعبي عن ابن عباس
قال اخراية نزلت على النبي صلى الله عليه وسلم اية
الربا وان تبدوا ما في انفسكم او تخفوه نحاسبكم الله
فيغفر لمن يشاء ويعذب من يشاء والله على كل شئ قدير
— حدثنا محمد قال حدثنا النخعي حدثنا مسكين
عن خالد الحداد عن مروان الاصغر عن رجل من اصحاب

النبى صلى الله عليه وسلم وهو ابن عمر انهما قد نسخت وان
تبدوا ما في انفسكم او تحفوه الاية امن الرسول بما
اترك اليه من ربه وقال ابن عباس اصرا عهدا ويقال
غفرانك مغفرتك فاغفر لنا **ح** دثنى اسحق
ابن منصور اخبرنا روح حدثنا شعبه عن خالد الحذاء عن
مروان الاصغر عن رجل من اصحاب النبى صلى الله عليه
وسلم قال احسبه ابن عمران تبدوا ما في انفسكم او تحفوه
قال نسختها الاية التي بعدها سورة ال عمران

بسم الله الرحمن الرحيم

تقاة وبقية واحدة صربرد شفا حنة مثل شفا الركبة
وهو حرفها سوى محمد معسكرا المسور الذي له سيما
او بصوفه او بما كان ربيون الجميع والواحد ربي تحسونه
تستاصلونه قلاغرا واحدها غاز سنكتب

بسم الله

سخطا

سخطا تزلوا ثوابا وجوز ومنزل من عبد الله كقولك
اتركته وقال مجاهد المسومة المطهمة الحسان
قال ابن جبير وحصورا لا ياتي النساء وقال عكرمة
من فورهم من غضبهم يوم بدر وقال مجاهد يخرج
الحى النطفة تخرج منه ويخرج الحى الا بكرا اول الفجر
والعشى ميل الشمس اراه الى ان تغرب منه ايات محكمات
وقال مجاهد الحلال والحرام واخر متشابهات
يصدق بعضه بعضا قوله وما يضل به الا الفاسقين
وقوله جل ذكره ويجعل الرجس على الذين لا يعقلون
وكقوله والذين اهدوا وازادهم هدى زين شك ابتغا
الفتنة المشتبهات والرايحون يعلمون يقولون امنا به
ح دثنى عبد الله بن مسلمة حدثنا يزيد بن
ابرهيم التستري عن ابن ابي مليكة عن القسم بن محمد

عن عائشة قالت قرأ رسول الله صلى الله عليه وسلم
هذه الآية هو الذي أتى عليك الكتاب منه آيات
محكمات هن أم الكتاب وأخر متشابهات فاما الذين
في قلوبهم غرغ فيتبعون ما تشابه منه ابتغاء الفتنة
والتبغاء تأويله إلى قوله أولوا الألباب قال قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم فاذا رايت الذين
يتبعون ما تشابه منه فأولئك الذين سمي الله فاحذروهم
واغني أعيد هابل وذريتها من الشيطان الرجيم حدثني
عبد الله بن محمد حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن الزهري
عن سعيد بن المسيب عن أبي هريرة أن النبي صلى الله عليه
وسلم قال ما من مولود الا والشيطان يمسّه حين
يولد فيستهل صارخا من مس الشيطان اياه الا مريم
وابنها فتريقول ابو هريرة واقرأوا ان شئتم واغني أعيدها

بك وذريتها من الشيطان الرجيم ان الذين يشتركون
بعهد الله وابما نهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم
لا خير اليهم ولم يجمع من الالم وهو في موضع مفعول
حدثنا حجاج بن منهال حدثنا ابو عوانة
عن الاعمش عن ابي وابل عن عبد الله بن مسعود قال
قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من حلف يمين
صير لي قطع بها مال امرئ مسلم لقي الله وهو عليه غضاب
فاتر الله تصديق ذلك ان الذين يشتركون بعهد الله
وابما نهم ثمنا قليلا أولئك لا خلاق لهم في الآخرة إلى
آخر الآية قال فدخل الأشعث بن قيس وقال ما تجدكم
ابو عبد الرحمن قلنا كذا وكذا قال في أتت كانت
لي يثر في ارض بن عمر لي قال النبي صلى الله عليه وسلم
بينك وبينك اوبعينه قلت اذا انحلف برسول الله فقال

النبى صلى الله عليه وسلم من حلف على يمين صير ليقطع بها
مال امرى مسلم وهو فيها فاجر لقي الله وهو عليه غضبا
حدثنا على بن ابي رباح الهاشمي عن هشيم بن اخبرنا
العوام بن حوشب عن ابراهيم بن عبد الرحمن عن عبد الله
ابن ابي اوفان رجلا اقام سلعة في السوق فحلف لقد
اعطى بها ما لم يعطه ليوقع فيها رجلا من المسلمين فنزلت
ان الذين يشترون بعهد الله واپمانهم ثمنا قليلا الى اخر
الاية حدثنا نصر بن علي بن نصر حدثنا عبد
الله بن داود عن بن جريج عن بن ابي مليكة ان امرايين
كانتا تحترزان في بيت او في الحجرة فخرجت احدهما وقد
انقدنا با شفا في كفها فادعت على الاخرى فرفع الى ابن
عباس قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لو يعطى
الناس بدعواهم لذهب دما قوموا واماوهم ذكروها

بالله واقروا عليها ان الذين يشترون بعهد الله فذكروها
فاعترفت فقال ابن عباس قال النبى صلى الله عليه وسلم
اليمن على المدعى عليه باب قوله قل يا اهل الكتاب
تعالوا الى كلمة سواء بيننا وبينكم الا نعبد الا الله وما
قصده حدثنا ابراهيم بن موسى عن هشام عن
معمر بن وهب عن عبد الله بن محمد حدثنا عبد
الرزاق اخبرنا معمر عن الزهري اخبرني عبيد الله بن
عبد الله بن عتبة حدثني بن عباس حدثني ابو سفيان من
فيه الى في قال انطلقت في المدة التي كانت بيني
وبين رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فينا اننا
بالشام اذ جئ بكاب من النبى صلى الله عليه وسلم الى
هرقل قال وكان دحية الكلبي جابه فدفعه الى عظيم
بصري فدفعه عظيم بصري الى هرقل قال فقال

هرقل هل هما منا احد من قوم هذا الرجل الذي يزعم
انه بنى قالوا نعم فدعيت في نفر من قريش فدخلنا على
هرقل فاجلسنا بين يديه فقال ايكم اقرب نسباً من
هذا الرجل الذي يزعم انه بنى فقال ابوسفين فقلت
انا فاجلسوني بين يديه واجلسوا اصحابي خلفي ثم دعا
بترجمانه فقال قل لهما في سابل هذا عن هذا الرجل
الذي يزعم انه بنى فان كذبني فكذبوه قال ابوسفين
وايراه لولا ان يوتر على الكذب لكذبت ثم قال
لترجمانه سله كيف حسبه فيكم قال قلت هو فينادو
حسب قال فهل كان في ابايه ملك قال قلت لا قال
هل كنتم تتهمون به بالكذب قبل ان يقول ما قال
قال قلت لا قال انبعثه اشراف الناس امرضعفا وهم
قال بل ضعفا وهم قال يزيد وزا ونيقصون قال قلت

لابل يزيد ون قال هل يرتد منكم احد عن دينه بعد
ان يدخل فيه سحطة له قال قلت لا قال فهل قاتلتموه
قال قلت نعم قال فكيف كان قتالكم اياه قال قلت
يكون الحرب بيننا وبينه سجالا يصيب منا ويصيب منه
قال فهل بعد ر قال قلت لا ونحن منه في هذه المدة
لا ندري ما هو صانع فيها قال والله ما امكنني من كلمة
ادخل فيها شيئا غير هذه قال فهل قال هذا القول احد
قبله قلت لا ثم قال لترجمانه قل له اني سالتك عن حسبه
فيكم فرمعت انه فيكم ذ وحسب وكذلك الرسل تبعث
في احساب قومها وسالتك هل كان في ابايه ملك
فرمعت ان لا فقلت لو كان من ابايه ملك قلت رجل
يطلب ملك ابايه وسالتك عن اتباعه ضعفا وهم اشرافهم
فقلت بل ضعفا وهم وهم اتباع الرسل وسالتك هل كثر

تتهمونه بالكذب قبل ان تقول ما قال فرغت ان لا فرغت
ان لا فرغت انه لم يكن ليدع الكذب على الناس ثم
يذهب فيكذب على الله وسالتك هل يرتد احد منهم عن
دينه بعد ان يدخل فيه سحطة له فرغت ان لا وكذلك
الايمان اذا خالط بشاشة القلوب وسالتك هل يزيدون
او ينقصون فرغت انهم يزيدون وكذلك الايمان
حتى يتم وسالتك هل قاتلتموه فرغت انكم قاتلتموه فيكون
الحرب بينكم وبينه سجالات بينكم وتناولون منه وكذلك
الرسول يتلوا ثم تكون لهم العاقبة وسالتك هل بعد فرغت
ان لا يعذر وكذلك الرسول لا تعذر وسالتك هل قال
محمد هذا القول احد قبله قلت رجل استر يقول قبل قبله
قال ثم قال بما يامركم قال قلت يا مرنابا بالصلاة والزكاة
والصلة والعفاف قال ان يك ما تقول فيه حق فانه

فرغت ان لا تقول نعم

بنی وقد كنت اعلم انه خارج ولما راك اظنه منكروا لوانی
اعلم انی اخلص اليه لا حيت لقاء ولو كنت عنده لغسلت
عن قدميه وليبلغن ملكه ما تحت قدمي قال ثم دعا بكتاب
رسول الله صلى الله عليه وسلم وقراه فاذا فيه بسم الله الرحمن
الرحيم من محمد رسول الله الى هرقل عظيم الروم سلام على
من اتبع الهدى اما بعد فاني ادعوك بدعاية الاسلام اسلم
تسلم واسلم يوتك الله اجر كمرتين فان توليت فان
عليك اثر الا رسين ويا اهل الكتاب تعالوا الى كلمة
سوا بيننا وبينكم الا نبعد الله الى قوله اشهدوا باننا
مسلمون فلما فرغ من قراءة الكتاب ارتفعت الاصوات
عنده وكثر اللفظ وامر بنا فاخرجنا قال قلت لاصحابي
حين اخرجنا لقدامر اني بكشفه انه لخافه ملك بنی
الاصفر فما زلت موقنا فامر رسول الله صلى الله عليه

وسلم انه سيظهر حتى ادخل الله على الاسلام قال الزهري
قد عاين قتل عظماء الروم ففهم في دار له فقال يا معشر الروم
هل لكم في الفلاح والرشدا اخر الابد وان ثبت لكم ملككم
قال فخاصوا حيصة حمر الوحش الى الابواب فوجدوها
قد عقلت فقال علي بهم فذاعا بهم فقال اني انما اخترت
شدتكم على دينكم فقد رايت منكم الذي احببت فجدوا
له ورضوا عنه قوله لن تناووا البر حتى تتفقوا مما تجنون
الي به علي **حدثني اسمعيل حدثني مالك عن**
اسحق بن عبد الله بن ابي طلحة انه سعى اسحق بن مالك يقول
كان ابو طلحة اكثر انصارى بالمدينة نخلا وكان احب امواله
اليه بمرحاء وكانت مستقبلة المسجد وكان رسول
الله صلى الله عليه وسلم يدخلها ويشرب من ما فيها طيب
فلما اتت لن تناووا البر حتى تتفقوا مما تجنون قال ابو طلحة

فقال رسول الله ان الله يقول لن تناووا البر حتى تتفقوا مما
تجنون وان احب اموالي الي يرحا وانها صدقه ارجوا برها
ودخرها عند الله فضعها رسول الله حيث اراد الله قال
رسول الله صلى الله عليه وسلم نخ ذلك مال رابع وقد
سمعت ما قلت وانى ارى ان تجعلها في الاقرين قال ابو
طلحة افعل رسول الله فقسمها ابو طلحة في اقاربه وفي بني
عمه قال عبد الله بن يوسف وروح بن عباد ذلك
مال رابع **حدثني يحيى بن يحيى قال قرأت**
على مالك مال رابع قال فاتوا بالتوراة فانلوهما ان كنتم
صادقين **حدثنا ابراهيم بن المنذر حدثنا**
ابو ضمرة حدثنا موسى بن عقبة عن نافع عن عبد الله بن عمر
ان اليهود جاوا الى النبي صلى الله عليه وسلم يرجل منهم وامراء
قد زنيا فقال لهم كيف تفعلون بمن زنا منكم قالوا نعمهم

ونضرهما فقال لا عدون في التوراة الرجم فقالوا لا نجد
فيها شيئا فقال لهم عبد الله بن سلام كذبتم فأتوا بالتوراة
فأفلوها أن كنتم صادقين فوضع مدراسها الذي يدرسها
منهم كنه على آية الرجم فطفق يقرأ ما دون يده وما وراءها
ولا يقرأ آية الرجم فتزع يده عن آية الرجم فامر بهما فوجعا
قربا من حيث موضع الجنايز عند المسجد فأتيت صاحبها
منا عليها يقيها الحجارة كنتم خيرامة أخرجت للناس
حدثنا محمد بن يوسف عن سفيان عن ميسرة عن
أبي حازم عن أبي هريرة كنتم خيرامة أخرجت للناس
قال خير الناس للناس ياتون بهم في السلاسل في أعناقهم
حتى يدخلوا في الإسلام اذهمت طايفتان منكم أن
تفشلا حدثنا علي بن عبد الله حدثنا سفيان
قال قال عمرو سمعت جابر بن عبد الله يقول فينا تزلت

اذهمت طايفتان منكم أن تفشلا والله وليهما قال غن
الطايفتان بنو حارثة وبنو أسلمة وما أحب وقال سفيان
مرة وما يسرني أنهما لم يركلوا الله تعالى والله وليهما
ليس لك من الأمر شيء حدثنا جابر بن موسى
قال أخبرنا عبد الله أخبرنا معمر عن الزهري قال حدثني سالم
عن أبيه أنه سمع رسول الله صلى الله عليه وسلم إذا رفع رأسه
من الركوع في الركعة الأخيرة من الفجر يقول اللهم العن فلانا
وفلانا وفلانا بعد ما يقول سمع الله لمن حمده ربنا ولك
الحمد فاترك الله ليس لك من الأمر شيء إلى قوله فافهم ظالمون
رواه إسحاق بن راشد عن الزهري حدثنا موسى بن اسمعيل
حدثنا إبراهيم بن سعد حدثنا ابن شهاب عن سفيان بن المسيب
وأبي سلمة بن عبد الرحمن عن أبي هريرة أن رسول الله صلى
الله عليه وسلم كان إذا أراد أن يدعو على أحد أو يدعو

لاحدقت بعد الركوع فربما قال اذا قال سمع الله لمن حمده
 ربنا لك الحمد اللهم ارحم الوليد بن الوليد وسلمة بن هشام وعياش
 ابن ابي ربيعة اللهم اشد وطائك على مضر واجعلها سنين
 كسني يوسف بجهدك وكان يقول في بعض صلواته
 في صلاة الفجر اللهم العز فلانا وفلاننا لا حياء من العرب
 حتى اترك الله ليس لك من الامر شي الاية والرسول يدعوكم
 في اخر اكم وهو مات اخركم وقال ابن عباس احدي
 الحسينين فحاوشهاده **ح** دشاعمر ون خالد
 حدثنا زهير حدثنا ابو اسحق قال سمعت البراء بن عازب
 قال جل النبي صلى الله عليه وسلم على الرجال يوم واحد
 عبد الله بن جبير فاقبلوا منه زمين فذاك اذ يدعوهم
 الرسول في اخر اهم ولم يبق مع النبي صلى الله عليه وسلم
 غير اثني عشر رجلا

باب قوله امنة نفا سكا
ح دشاعمر بن ابراهيم بن عبد الرحمن ابو يعقوب
 حدثنا حسين بن محمد حدثنا شيان عن قتادة حدثنا انس بن
 اباطلحه قال غشيننا النعاس ونخري في مصافنا يوم واحد قال
 فجعل سيفي يسقط من يدي واخذه ويسقط واخذه قوله
 الذين استجابوا لله والرسول من بعد ما اصلاههم الفرح للذين
 احسنوا منهم واتقوا اجر عظيم الفرح الجراح استجابوا
 اجابوا يستجيب نجيب ان الناس قد جعوا الكرام الاية
ح دشاعمر بن يونس راه قال حدثنا ابو بكر
 عن ابي حصين عن ابي الضحى عن ابن عباس حبسنا الله ونعم
 الوكيل قالها ابراهيم بن القتيبي النار وقالها محمد بن
 قالوا ان ابن اسعيل حدثنا اسرا بل عن ابي حصين عن ابي
 الضحى عن ابن عباس قال كان اخر قول ابراهيم بن القتيبي النار

الاسعيل بن ابراهيم
 ولا يسميها بالرجال احسن
 الركود من الكرام

حبى الله ونعم الوكيل ولا تحسبن الذين يخلون بما اناهم
 الله من فضله الا يهيطون قون كقولك طوقه بطوق
حدثني عبد الله بن منير سمع ابا النضر حدثنا عبد
 الرحمن وهو بن عبد الله بن دينار عن ابيه عن ابي صالح عن
 ابي هريرة قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم من
 اناه الله ما لا يلهي يود زكاته مثله ماله شجاع افرع له
 ريسان بطوقه يوم القيمة ياخذ له زمته يعنى بشدقيه يقول
 انا مالك انا كترك ثرتي هذه الاية ولا تحسبن الذين
 يخلون بما اناهم الله من فضله الى اخر الاية ولتسمعن
 من الذين اتوا الكتاب من قبلكم ومن الذين اشركوا اذى كثيرا
حدثنا ابو اليمان اخبرنا شعيب عن الزهري
 اخبرني عمرو بن الزبير ان اسامة بن زيد اخبره ان رسول
 الله صلى الله عليه وسلم ركب على حمار على قطيفة فركبه

واردف اسامة بن زيد وراه يعود سعد بن عباد في بني
 الحرث بن الخزرج قبل وقعة بدر قال حتى مر بمجلس فيه عبد
 ابن ابي سلوك وذلك قبل ان يسلم عبد الله بن ابي فاذا في
 المجلس اخلاط من المسلمين والشركيين عبدة الاوتان
 واليهود والمسلمين وفي المجلس عبد الله بن رواحة فلتا
 غشيت المجلس عجاوبة الدابة حمرة عبد الله بن ابي انقذ برداه
 ثم قال لا تبصروا علينا فسلم رسول الله صلى الله عليه وسلم
 ثم وقف فترل فدعا همرا الى الله وقرا عليهم القرآن وقال
 عبد الله بن ابي بن سلوك ابها المرانه لا احسن مما تقول
 ان كان حقنا فلا تؤدينا به في مجالسنا ارجع الى رحلك فمن
 جاك فاقصص عليه فقال عبد الله بن رواحة بلى رسول الله
 فاغشنا به في مجالسنا فانا نحب ذلك فاستب المسلمون
 والمشركون واليهود حتى كانوا يتشاورون فلم يزل

النبى صلى الله عليه وسلم تخفضهم حتى سكتوا ثم ركب
النبى صلى الله عليه وسلم دابته فصار حتى دخل على سعد بن
عبادة فقال له النبى صلى الله عليه وسلم ايا سعد الرقع ما
قال ابو جباب يريد عبد الله بن ابي قال كذا وكذا قال
سعد بن عبادة يرسول الله اعف عنه واصفح عنه فوالذى
اترل عليك الكتاب لقد جاء الله بالحق الذى اترل عليك لقد
اصطلم اهل هذه البحيرة على ان نجوه فيعصبونه بالعصابه
فلما اباه الله ذلك بالحق الذى اعطاك شوق بذلك فذلك
فلبه ما رايت ففعا عنه رسول الله صلى الله عليه وسلم
وكان النبى صلى الله عليه وسلم واصحابه يعفون عن
المشركين واهل الكتاب كما امرهم الله ويصبرون على
الاذى قال الله ولتسهن من الذين اتوا الكتاب من قبلكم
ومن الذين اشرکوا اذنى كثير الاية وقال الله

٧٥
ود كثير من اهل الكتاب لو يردونكم من بعد ايمانكم كفارا
حدا من عند انفسهم الى اخر الاية وكان النبى صلى الله
عليه وسلم يتاول في العفو ما امره الله به حتى اذن الله له
فيهم فلما غزا رسول الله صلى الله عليه وسلم فقتل الله به
صناديد كفار قريش قال ابن ابي بن سلوك ومن معه من
المشركين وعجدة الاوتان هذا امر قد توجه فبايعوا
الرسول على الاسلام فاسلموا قوله لا تحسبن الذين
يفرحون بما اتوا ح شاسعيد بن ابي مرير
اخبرنا محمد بن جعفر حدثني يزيد بن اسلم عن عطاء بن يسار عن
ابى سعيد الخدرى ان رجلا من المنافقين على عهد رسول
الله صلى الله عليه وسلم كان اذا خرج رسول الله صلى
الله عليه وسلم الى الغزو وعلفوا عنه وفرحوا بمقعدهم
خلاف رسول الله فاذا قدم رسول الله صلى الله عليه وسلم

اعتدروا اليه وحلفوا واجوا ان يحمدوا بما لم يفعلوا فترلت
لا تحسن الذين يفرحون لايه **ح** دثنا ابراهيم
ابن موسى اخبرنا هشام بن جريح اخبرهم قال اخبرهم
عن ابن ابي مليكة ان علقمة بن ليلى وقاص اخبره ان مروان
قال لبوابه اذهب يا رافع الي ابن عباس فقل لن كان
كل امرئ فرح بما اوتي واحب ان يحمد بما لم يفعل معذبا ليعذب
اجعون فقال ابن عباس وما لكم ولهذه انما دعي النبي
صلي الله عليه وسلم يهود فسالهم عن شي فكتموه اياه واخبروه
بغيره فاروه ان قد استمدوا اليه بما اجروه عنه فيما سالم
وفرخوا بما اتوا من كتمانهم ثم قرأ ابن عباس واذا اخذ
الله ميثاق الذين اتوا الكتاب كذلك حتى قوله يفرحون
بما اتوا ونحبون ان يحمدوا بما لم يفعلوا تابعه عبد الرزاق
عن جريح **ح** دثنا ابن مقاتل اخبرنا الحجاج

عن جريح اخبرني في ابي مليكة عن حميد بن عبد الرحمن بن
عوف انه اخبره ان مروان بهذا قوله ان في خلق
السموات والارض لايه **ح** دثنا سعيد بن ابي
مرير اخبرنا محمد بن جعفر اخبرني شريك بن عبد الله بن ابي
نمر اخبرنا محمد بن جعفر عن ابن عباس قال بت عند خالتي ميمونة
فحدث رسول الله صلي الله عليه وسلم مع اهله ساعة
ثم رقد فلما كان ثلث الليل الاخر قد فطر لي السماقا
ان في خلق السموات والارض واختلاف الليل والنهار لآيات
لاولى الالباب ثم قام فتوضا واستن فضلى احدى عشر
ركعة ثم اذن بلال فضلى ركعتين ثم خرج فضلى الصبح
الذين يذكرون الله قياما وقعودا وعلى جنوبهم ويتفكرون
في خلق السموات والارض **ح** دثنا علي بن
عبد الله حدثنا عبد الرحمن بن مهدي عن مالك بن انس عن

محزمة بن سليمان عن كريب عن زبائن قال بت عند خالتي
ميمونة فقلت لا تطرن لي الصلاة رسول الله صلى الله عليه
وسلم فطرحته لرسول الله صلى الله عليه وسلم وساده فنام
رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها فاستيقظ فجعل
يمسح النور عن وجهه ثم قرأ الايات العشر الاخر من
ال عمران حتى ختم ثم انا شامعاً فتوضا ثم قام يصلي
فتمت فصنعت مثل ما صنع ثم رجيت الى جنبه فوضع يده
على راسي ثم اخذ بادي فجعل يفتلها ثم صلى ركعتين ثم صلى
ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين ثم صلى ركعتين
ثم راوتر ربنا انك من تدخل النار فقد اخرجت به وما للظالمين
من انصار **حدثنا علي بن عبد الله حدثنا**
معمر بن عيسى حدثنا مالك عن محزمة بن سليمان عن كريب
مولى عبد الله بن عباس ان عبد الله بن عباس اخبره انه بات

عند ميمونة زوج النبي صلى الله عليه وسلم وهي خالته فاضطجت
في عرض الوساده واضطجع النبي صلى الله عليه وسلم واهله
طولها فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف
الليل او قبله بقليل او بعده بقليل ثم استيقظ رسول الله صلى
الله عليه وسلم فجعل يمسح النور عن وجهه بيده ثم قرأ العشر
الايات الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شن معلقة
فتوضا منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي فصنع مثل ما صنع
ثم ذهبت فتمت الى جنبه فوضع رسول الله صلى الله عليه
وسلم يده اليمنى على راسي واخذ بادي فجعل يفتلها فصلى ركعتين
ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين
ثم راوتر ثم اضطجع حتى جاء الموذن فقام فصلى ركعتين
حينئذ ثم خرج فصلى الصبح قوله تعالى ربنا انشأ
سعدنا نادياً ينادي للايمان الاية **حدثنا قتيبة**

ابن جعد عن مالك عن محزمة بن سليمان عن كريب مولى بن
عباس ان ابن عباس اجبره انه بات عند ميمونه زوج النبي
صلى الله عليه وسلم وهي خالته قال فاضطجعت في عرض
الوساد واضطجع رسول الله صلى الله عليه وسلم في طولها
فنام رسول الله صلى الله عليه وسلم حتى انتصف الليل او
قبله بقليل او بعده بقليل استيقظ رسول الله صلى الله عليه
وسلم فجعل يمسح النور عن وجهه بيده ثم قرأ العشر الايات
الخواتم من سورة ال عمران ثم قام الى شئ معلقة فتوضأ
منها فاحسن وضوءه ثم قام يصلي قال ابن عباس فمقت فضعت
مثل ما صنع ثم ذهبت فمقت الى جنبه فوضع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يده اليمنى على راسي واخذ باذني اليمنى
يفتلها فضلي ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم
ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين ثم ركعتين حتى جاء المودن فنام

فصلي ركعتين خفيفتين ثم خرج فضلي الصبح سورة النساء
قال ابن عباس يستنكف يستكبر قواما قواما من
معاشكم هن سبيلا يعني الرجل للثيب والجلد للبكر
وقال غير مشني وثلاث يعني اثني وثلاثا واربعًا ولا تجاؤ
العرب رباع حدثنا ابراهيم بن موسى اجبرنا
هشام عن ابن جبرنج اجبرني هشام بن عروة عن ابيه عن
عائشة ان رجلا كانت له يتيمة فنكحها وكان له عدو
وكان يمسكها عليه ولم يكن لها من نفسه شئ فنزلت فيه
وان ختموا لا تقسطوا في اليتيم احسبه قال كانت شريكته
في ذلك العدو وفي ماله حدثنا عبد العزيز
ابن عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
ابن شهاب اجبرني عروة بن الزبير انه سأل عائشة عن
قول الله تعالى وان ختموا لا تقسطوا في اليتيم فقالت يا ابن

أختي هذه اليتيم تكون في حجر ولها شركة في ماله وبعبه
مالها وجمالها فيريد وليها أن تزوجها بغير أن يسقط في
صداقتها فيعطيهامثل ما يعطيها غيره فهو أعز أن ينكحهن
إلا أن يسقطوا لهن ويبلغوا لهن إلا استنهن في الصداق
فأمروا أن ينكحوا ما طاب لهن من النساء سواء هن قال عروه
قالت عائشه وإن الناس استفتوا رسول الله صلى الله عليه
وسلم بعد هذه الآية فأتى الله تعالى يستفتونك في النساء
قالت عائشه وقول الله تعالى في آية أخرى وترغبون أن
تنكحوهن رغبة أحدكم عن يتيمة حتى يكون قليله المال
المال والجمال قالت فنهوا أن ينكحوا عن من يرغبوا في ماله
وجماله في تنامي النساء إلا بالقسط من أجل رغبتهن عنهن
إذا كن قليلات المال والجمال ومن كان غنيا فليستغف
قوله ومن كان فقيرا فليأكل بالمعروف فإذا دفعتم

٧٦
اليهم أموالهم فاشهدوا عليهم الآية وبادرا مبادره اعتدنا
أعددنا فاعلنا من العتاد **ح** دثنى الحق
أخبرنا عبد الله بن نمير حدثنا هشام عن أبيه عن عائشه
في قوله تعالى ومن كان غنيا فليستعفف ومن كان
فقيرا فليأكل بالمعروف الفاترت في مال اليتيم إذا
كان فقيرا أنه يأكل منه فكان قيامه عليه بمعروف قوله
وإذا حضر القسمة أولوا القربى واليتامى الآية حدثنا
أحمد بن حميد أخبرنا عبيد الله الأشجعي عن سفين عن الشيباني
عن عكرمة عن بن عباس وإذا حضر القسمة أولوا القربى
واليتامى والمساكين قال هي محكمة وليست بمسوخة
تابعه سعيد عن بن عباس بوصيكم الله في أولادكم
ح دثنى البرهيم بن موسى أخبرنا هشام عن
ابن جريج أخبرهم قال أخبرني بن المنكدر عن جابر قال

عاده في النبي صلى الله عليه وسلم وابو بكر في بني سلمه ماشين
فوجد في النبي صلى الله عليه وسلم لا عقل فدعا بماء قوضا
منه ثم رش على فافقت ما تاملت في ان اصنع في مالي رسول
الله فتركت يوصيكم الله في اولادكم ولكم نصف ما ترك
ازواجكم **حدثنا محمد بن يوسف عن ورقا**
عن زبني عن نجيم عن عطاء عن زبني عن عمار قال كان المال للولد
وكانت الوصية للوالدين فنسخ الله من ذلك ما احب
فجعل للذكر مثل حظ الانثيين وجعل للابوين لكل
واحد منها السدس والثلث وجعل للمراء الثمن والربع
وللزوجة الشطر والربع قوله لانحل لكم ان تراثوا النساء
كرها الايه ويذكر عن زبني عن عمار لا تغضلوهن لا تفقدوهن
حوبا اثما تعولوا تميلوا غلة فالخلة المهر **حدثنا**
محمد بن مقاتل اخبرنا اسباط بن محمد حدثنا الشيباني عن

٧٧
عكرمه عن زبني عن عمار قال الشيباني وذكره ابو الحسن السواي
ولا اظنه ذكره الا عن زبني عن عمار يا ايها الذين امنوا لانحل
لكم ان تراثوا النساء كرها ولا تغضلوهن لا تفقدوهن لا تفقدوهن
ما اتيتموهن قال اذا مات الرجل كان اولياؤه احق
بما راثه ان شا بعضهن تزوجها وان شا وانز وجوها وان
شا والريز وجوها فمهر احق بها من اهلها فتركت هذه
الايه في ذلك ولكل جعلنا موالى مما ترك الوالدان
والا قربون الايه هو الى اوليا ورثة عاقدت هو مولى
اليمن وهو الخليف والمولى ايضا ابن العم والمولى المنعم
المعق والمولى المعق والمولى المليك والمولى مولى في الدين
حدثني الصلت بن محمد حدثنا ابو اسامه عن
ادريس عن طلحه بن مصرف عن سعيد بن جبير عن زبني عن
وكمل جعلنا موالى قال ورثته والذين عاقدت ايمانكم

كان المهاجرون لما قدموا المدينة يرث المهاجري الاضاري
دون دوى رحمه للاخوه التي اخا النبي صلى الله عليه وسلم
بينهم فلما نزلت وكل جعلنا موالى نسخت ثم قال والذين
عاقبت ايمانكم من النضر والرفاد والنصيحه وقد ذهب
الميراث ويوصى له سح ابو اسامه ادريس وسع ادريس
طلحه ان الله لا يظلم مثقال ذرة يعنى زنه دره حدثني
محمد بن عبد العزيز حدثنا ابو عمر حفص بن ميسرة عن زيد
ابن اسلم عن عطاء بن يسار عن ابي سعيد الخدري ان انا سافى
زم من رسول الله صلى الله عليه وسلم قالوا يرسل الله هل
نرى ربنا يوم القيمة قال النبي صلى الله عليه وسلم نعم
هل تضارون في روية الشمس بالظهير ضوا ليس فيها حجاب
قالوا لا قال النبي صلى الله عليه وسلم ما تضارون في
روية الله عز وجل يوم القيمة الا كما تضارون في روية

احدهما اذا كان يوم القيمة اذن موذن يتبع كل امته
ما كانت تعبد فلا يبقى من كان يعبد غير الله من الاصنام
والانصاب الا يتساقطون في النار حتى اذا الربقوا لا من
كان يعبد الله برا وفاقا جرو غترات اهل الكتاب فيدعوا
اليهود فيقال لهم من كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد عزيز
ابن الله فيقال لهم كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد
فما ذا تبغون قالوا اعطشنا ربنا فاستقنا فيشارا لا تردون
فيحشرون في النار كما نهو سراب يحطو بعضها بعضا
فيتساقطون في النار ثم يدعوا النضري فيقال لهم من
كنتم تعبدون قالوا كنا نعبد المسيح ابن الله فيقال لهم
كذبتم ما اتخذ الله من صاحبة ولا ولد فيقال لهم ما
تبغون فذلك مثل الاول حتى اذا الربقوا لا من كان
يعبد الله من سوا وفاقا جراتا هم رب العالمين في ادنى صورة

من التي رآه فيها فيقال ماذا تنتظرون تتبع كل امة ما
كانت تعبد قالوا فارقنا الناس في الدنيا على فقر ما كنا
اليهم ولم نرضاهم ونحن نتظر ربنا الذي كنا نعبد فيقول
انا ربكم فيقولون لا نشرك بالله شيئا مرتين او ثلثا قوله
فكيف اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولا
شهيذا المختال والمختال واحد نطس سوبها كما تعود
كافنا بهم طس الكتاب محاه سعيًا وقودًا
صدقه حدثنا يحيى عن سفيان عن سليمان عن ابراهيم عن عبيد
عن عبد الله قال يحيى بعض هذا الحديث عن عمرو بن مته
قال قال النبي صلى الله عليه وسلم اقرأ على قلت
اقرأ عليك وعليك اترل قال فاني احب ان اسعد من
غيري فقرأت عليه سورة النسا حتى اذا بلغت فكيف
اذا جينا من كل امة بشهيد وجينا بك على هولا شهيدا

م

قال امسك فاذا عينا تدر فان وان كثر مرضى او على
سفر او جاء احد منكم من الغايط صعيدا وجه الارض
وقال جابر كانت الطواغيت التي تحاكمون اليها في
جهنم واحد وفي اسلم واحد وفي كل حي واحد كان
ينزل عليهم الشيطان وقال عكرمة الجيت بلسان
الحبشه شيطان والطاعوت الكاهن ح
مما اخبرنا عبده عن هشام عن ابيه عن عايشة قالت هلك
قلادة لاسما فبعث النبي صلى الله عليه وسلم في طلبها
رجالا فحضرت الصلاة وليسوا على وضوء ولم يجردوا
ماء فسلوا وهم على غير وضوء فاترل الله التيمم واولى
الامر منكرو ذوى الامر ح
ابن الفضل اخبرنا حجاج بن محمد عن بن جريج عن علي بن
سلم عن سعيد بن جبير عن بن عباس اطيعوا الله واطيعوا

الرسول واوياً الامر منكم قال نزلت في عبد الله بن
حذافه بن قيس بن عدي اذ بعثه النبي صلى الله عليه وسلم
في سرية قوله فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر
بينهم **حدثنا علي بن عبد الله** حدثنا محمد بن
جعفر اخبرنا عمر عن الزهري عن عروة قال خاصر الزبير
رجلاً من الانصار في شرح من الحرم فقال النبي صلى الله
عليه وسلم اسقوا زبير ثراً رسل الماء الى جارك فقال
الانصاري برسول الله ان كان بن عمك قتلون وجه
رسول الله صلى الله عليه وسلم ثراً اسقوا زبير ثراً حبس
الماء حتى يرجع الى الجدر ثراً رسل الماء الى جارك واستوعا
النبي صلى الله عليه وسلم للزبير حقه في صرح الحكمين
احفظه الانصاري كان اشارة عليها بامر لما فيه سعه
قال الزبير فما احسب هذه الايات الا نزلت في ذلك

فلا وربك لا يومنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم فاوليك
مع الذين انعم الله عليهم من النبيين **حدثنا**
محمد بن عبد الله بن جوشب حدثنا ابراهيم بن سعد عن ابيه عن
عروة عن عائشة قالت سمعت رسول الله صلى الله عليه
وسلم يقول ما من نبي ممرض الا خيرين الدنيا والاخرة
وكان في شكواه الذي قبض فيه احدهم مخه شديد
فسمته يقول مع الذين انعم الله عليهم من النبيين والصديقين
والشهداء والصالحين فعلت انه خير وقوله تعالى وما
لكم لا تقاتلون في سبيل الله الى الظالم اهلها **حدثني**
عبد الله بن محمد حدثنا سفيان عن عبيد الله قال سمعت
ابن عباس قال كنت انا وامى من المستضعفين **حدثنا**
سليمان بن حرب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن
ابن ابي مليكة ان ابن عباس تلى الا المستضعفين من الرجال

والنساء والولدان قال كنت انا وامى ممن عذر ويذكر عن
ابن عباس حصرت صاقت تلوون السننكم بالشهادة
وقال غير المراعوا المهاجرة اعمت هاجرت قومي موقوتا
موقتا وقته عليهم فما لكم في المنافقين فيتين والله اكرم
قال ابن عباس بددهم فيه جماعة **حدثني**
محمد بن بشار حدثنا عند روعيد الرحمن قال حدثنا شعبه
عن عدي عن عبد الله بن يزيد عن يزيد بن ثابت فما لكم
في المنافقين فيتين مرجع ناس من اصحاب النبي صلى الله عليه
وسلم من احد وكان الناس فيهم فرقين يقول اقلهم
وفرق يقول لا فترت فما لكم في المنافقين وقال
انها طيبه تنفي الجنت كما سفي الكير جبت الفضة ادعوا
به افشوه يستنبطونه يستخرجونه حسيبا كافي الا انا
الموات حجرا او مدرا وما شبه مريد ائمة ردا فليبتكن

سكة قطعه سلا وقولا واحدا طبع ختم ومن يقتل مومنا
متعدا فجراوه جهنم **حدثنا** ادم بن ابي
اياس حدثنا شعبه حدثنا معمر بن النعمان قال سمعت سعيد
ابن جبير قال اخلف فيها اهل الكوفة فحلت فيها الى
ابن عباس فضالته عنها فقال تزلت هذه الالية ومريقتل
مومنا متعدا فجراوه جهنم اخر ما تزلت وما نسماشي
ولا تقولوا لمن اتى اليكم السلام لست مومنا والسلام
والسلام واحد **حدثني** علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو عن عطاء عن ابن عباس ولا تقولوا لمن اتى
اليكم السلام لست مومنا قال قال ابن عباس كان
رجل في غنيمة له فلحقه المسلمون فقال السلام عليكم
فقتلوه واخذوا غنيمة فاترك الله في ذلك الى قوله
عرض الجوة الدنيا تلك الغنيمة قال قرأ ابن عباس السلام

لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله
 حدثنا اسعيل بن عبد الله حدثني ابراهيم بن
 سعد عن صالح بن كيسان عن ابن شهاب قال حدثني بهل بن
 سعد الساعدي انه رأى مروان بن الحكم في المسجد فاقبلت
 حتى جلست الى جنبه فاجبرنا ان يزيد بن ثابت اخبره ان
 نرسول الله صلى الله عليه وسلم املا عليه لا يستوى
 القاعدون من المؤمنين والمجاهدون في سبيل الله فجاء
 ابن امر مكتوم وهو يملها على قال يرسول الله والله لو استطع
 الجهاد لجاهدت وكان اعمى فاترك الله على رسوله وفخذه
 على فخذي فقلت على حتى خفت ان ترص فخذي ثم سري
 عنه فاترك الله غيرا ولي الضرر حدثنا حفص
 ابن عمر حدثنا شعبه عن ابي اسحق عن البراء قال لما تزلت
 لا يستوى القاعدون من المؤمنين وعارسول الله صلى الله

عليه وسلم زيدا فكتبها فجاء ابن امر مكتوم فشكا ضرارته
 فاترك الله تعالى غيرا ولي الضرر حدثنا محمد
 ابن يوسف عن اسرايل بن عزي عن اسحق عن البراء قال لما تزلت
 لا يستوى القاعدون من المؤمنين قال النبي صلى الله عليه
 وسلم اذ عوا فلانا فجاء ومعه الدواة واللوح والكف
 فقال اكتب لا يستوى القاعدون من المؤمنين والمجاهدون
 في سبيل الله وخلف النبي صلى الله عليه وسلم ابن امر مكتوم
 فقال يرسول الله انا ضرير فتركت مكانها لا يستوى
 القاعدون من المؤمنين غيرا ولي الضرر والمجاهدون في
 سبيل الله حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
 هشام بن جريح اخبرهم رح وحدثني اخبرنا
 عبد الرزاق اخبرنا ابن جريح اخبرني عبد الكرم بن مقسم
 نولي عبد الله بن الحرث اخبره ان ابن عباس اخبره لا يستوى

القاعدون من المؤمنين عن بدر والخارجون إلى بدر أن
الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم قالوا فيم كنتم قالوا كنا
مستضعفين في الأرض قالوا الركن أرض الله واسعة
فهاجر وافها الآية **حدثنا عبد الله بن**
يزيد المقرئ حدثنا جوه وغيره قال حدثنا محمد بن عبد
الرحمن أبو الأسود قال قطع على أهل المدينة بعت فالتبت
فيه فلقيت عكرمة مولى ابن عباس فاجترته فها في عن
ذلك أشد النبي ثم قال أخبرني ابن عباس أن أبا سفيان
المسلمين كانوا مع المشركين يكثر واسود المشركين
على رسول الله صلى الله عليه وسلم يأتي السهم فيرمي
به فيصيب أحدهم فيقتله أو يضرب فيقتل فأتى الله
أن الذين توفاهم الملائكة ظالمى أنفسهم الآية رواه الليث
عن أبي الأسود إلا المستضعفين من الرجال والنساء

والولدان لا يستطيعون حيلة ولا يهتدون سبيلا حدثنا
أبو النعمان حدثنا حماد عن أيوب عن بن أبي مليكة عن ابن
عباس إلا المستضعفين قال كانت أمي ممن عذرا الله فغسي
الله أن يعفو عنهم وكان الله غفورا غفورا **حدثنا**
أبو نعيم حدثنا شيبان عن يحيى عن سلمة عن أبي هريرة
قال بينا النبي صلى الله عليه وسلم يصلي العشاء إذا قال
سمع الله لمن حمده ثم قال قبل أن يسجد اللهم خذ عياش بن
أبي ربيعة اللهم خذ سلمة بن هشام اللهم خذ الوليد بن
الوليد اللهم خذ المستضعفين من المؤمنين اللهم أشد
وطائك على مضرا اللهم اجعلها سنين كسنى يوسف ولا جناح
عليكم أن كان بكر أذى من مطرا وكثير مرضى أن تصعوا
المحتمر **حدثنا محمد بن مقاتل** أبو الحسن
أخبرنا الحاج عن ابن جريج أخبرني علي عن سعيد بن جبير عن

ابن عباس ان كان بكرا اذى من مطرا وكثير مرضى قال
عبد الرحمن بن عوف كان جرحا ويستفتونك في النساء
قل الله يفتيكم فيهن وما يتلى عليكم في الكتاب في شأى
النساء **ح** دشاعميد بن اسهيل حدثنا ابواسامه
قال هشام بن عروة اخبرني عن ابيه عن عايشة ويستفتونك
في النساء قل الله يفتيكم فيهن في قوله وترغبون ان تنكحوهن
قالت هو الرجل يكون عنده اليتيم هو وليها ووارثها
فاشركته في ماله حتى في العذق فيرغب ان ينكحها ويكره
ان يزوجه رجل فيشركه في ماله بما شركته فيعضلها
فنزلت هذه الاية وان امرأة خافت من بعلها نشورا او
اعراضا وقال ابن عباس شقاق تقاسد واحضرت
الاتفسر الشخ هواه في الشى محرم كالمعلقة لاهى ايم
ولادات زوج نشورا بغضا **ح** دشامحمد بن

مقاتل اخبرنا عبد الله اخبرنا هشام بن عروة عن ابيه عن
عايشة وان امرأة خافت من بعلها نشورا او اعراضا قالت
الرجل يكون عنده المراه ليس بمستكثر منها يريد ان يفارقها
يقول اجعلك في شأى في حل فتزلت هذه الاية في
ذلك ان المناققين في الدرك الاسفل وقال ابن عباس
اسفل النار نفقا **ح** دشاعمير بن حفص حدثنا
ابى حدثنا الاعمش حدثني ابراهيم عن الاسود قال كان في
حلقه عبد الله فجاء حديفه حتى قام علينا فسلم ثم قال
لقد اترك النفاق على قوم خير منكم قال الاسود سبحان
الله ان الله يقول ان المناققين في الدرك الاسفل من
النار فقبس عبد الله وجلس حديفه في ناحية المسجد
فقال عبد الله فتفرق عبد الله اصحابه فرماني بالحصا
فانيته فقال حديفه عجبت من ضحكك وقد عرف ما قلت

لقد اترل النفاق على قوم كانوا خيرا منكم ثم تابوا فتاب الله
عليهم انا اوجنا اليك الى قوله ويونس وهرون وسليمن
حدثنا سعد بن جندب عن سفيان بن عيينة عن ابي
عزير عن ابي عبد الله عن النبي صلى الله عليه وسلم قال
ما ينبغي لاحد ان يقول انا خير من يونس بن متى **ح**دثنا
محمد بن سنان حدثنا فليح حدثنا هلال عن عطاء بن يسار عن
ابي هريرة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال من قال انا خير
من يونس بن متى كذب **باب** يستفتونك قل الله
يفتيكم في الكلالة ان امرءا هلك ليس له ولد وله اخت
فلها نصف ما ترك وهو يرثها ان لم يكن لها ولد والكلالة
من لريثته او ابن وهو مصدر من يكمله النسب
حدثنا سليمان بن حرب حدثنا شعبه عن
ابي اسحق قال سمعت البراء قال اخر سورة تزلت براء واخر

فقد ع

اية تزلت يستفتونك سورة المائدة حرم واحدها
حرام فبما تقضهم نيقتهم التي كذب الله بها رسوله
دايره دونه وقال غيره الا غر التسليط اجور من المهيمن
الامين القرآن امين على كل كتاب قبله اليوم اكملت لكم
دينكم وقال ابن عباس مخصه مجامع **ح**دثنا
محمد بن بشار حدثنا عبد الرحمن حدثنا سفيان عن قيس عن
طارق بن شهاب قالت اليهود لعمر انكم تقرؤن اية لو تزلت
فينا لا اتخذناها عيداً فقال عمر اني لا علم حيث اترلت
واي اترلت واين رسول الله صلى الله عليه وسلم حين اترلت
اترلت يوم عرفه وانا والله بعرفه قال سفيان واسك
كان يوم الجمعة املا اليوم اكملت لكم دينكم فلم تجدوا
ما فتيتموا صعيداً طيباً فتيتموا تعداً وامين عامدين
اصمت وتيممت واحد وقال ابن عباس لم يستر وتمسوهن

واللاقي دخلتوهن والافضا النكاح **حدثنا** اسهيل
حدثني مالك عن عبد الرحمن بن القيس عن ابيه عن عايشة
زوج النبي صلى الله عليه وسلم قالت خرجنا مع رسول الله
صلى الله عليه وسلم في بعض اسفاره حتى اذا كنا بالبيداء
اوبدات الجيش انقطع عقدي فاقاد رسول الله صلى الله
عليه وسلم علي التماسه واقاد الناس معه وليسوا على ما
وليس معهم ما فاتي الناس الى ابى بكر الصديق فقالوا لا ترى
ما صنعت عايشة اقامت برسول الله صلى الله عليه وسلم
وبالناس وليسوا على ما وليس معهم ما فجاء ابو بكر ورسول
الله صلى الله عليه وسلم واضع راسه على فخذي قد نمار
وقال حبست رسول الله صلى الله عليه وسلم والناس
وليسوا على ما وليس معهم ما قالت عايشة فعتبني ابو بكر
وقال ما شاء الله ان يقول وجعل يطعنني بيده في

خاصرتي ولا يمنعني من التحرك الا مكان رسول الله صلى
الله عليه وسلم حتى اصبح على غير ماء فاتزل الله تعالى اية
التي مر فقال اسيد بن حنير ما هي يا ول بركتكم يا ال
ابى بكر قالت فبعثنا البعير الذي كنت عليه فاذا العتد
تحت **حدثنا** يحيى بن سليمان حدثني بن وهب
اجبرني عمرو بن عبد الرحمن بن القيس حدثه عن ابيه عن
عايشة سقطت قلادة لي بالبيداء ونحن داخلون المدينة
فاناخ رسول الله صلى الله عليه وسلم وتزل فتني راسه
في حجرى راقدًا اقبل ابو بكر فلكزني لكزة شديدة وقال
حبست الناس في قلادة في الموت لمكان رسول الله
صلى الله عليه وسلم وقد اوجعني ثم ان النبي صلى الله عليه
وسلم استيقظ وحضرت الصبح فالتفت الي فلما لم يوجد فترك
يا بها الذين امنوا اذا قمتم الى الصلاة الاية فقال اسيد

ابن خضير لقد بارك الله للناس فيكم يا آل أبي بكر ما انتم
الابركة لهم فاذهب انت وربك فقاتلانا ههنا
قاعدون **ح** ثنا ابو نعيم حدثنا اسرايل عن
مخارق عن طارق بن شهاب سمعت ابن مسعود قال شهدت
من المقداد **ح** حدثني حمدان بن عمر حدثنا ابو النضر
حدثني الاشجعي عن سيفين عن مخارق عن طارق عن عبد الله
قال المقداد يوم بدر رسول الله انا لا نقول لك
كما قالت بنو اسرائيل لموسى فاذهب انت وربك فقاتلا
انا ههنا قاعدون ولكن امض وكن معك فكانه سري
عن رسول الله صلى الله عليه وسلم ورواه وكيع عن
سيفين عن مخارق عن طارق عن المقداد قال ذلك للنبي
صلى الله عليه وسلم انما جزاء الذين يحاربون الله ورسوله
ويسعون في الارض فسادا ان يقتلوا او يصلبوا او تقطع

ايديهم وارجلهم من خلاف او ينفوا من الارض المحاربة
الله الكفرة **ح** ثنا علي بن عبد الله الانصاري
حدثنا ابن عوف حدثني سلمان ابو رجاء مولى ابي قلابه
انه كان جالسا خلف عمر بن عبد العزيز فذكروا او ذكروا
فقالوا وقالوا قد اقامت بها الخلفاء فالتفت الى ابي
قلابه وهو خلف ظهره فقالوا ما تقول يا عبد الله بن
زيد او قال ما تقول يا ابا قلابه قلت ما علمت نفسا حل
قتلها في الاسلام الا رجلا مننا بعد احسانا وقتل نفسا
بغير نفس او حارب الله ورسوله فقال عنبسه حدثني
انس بكدي وكذا قلت اياي حدث انس قال قدم
قوم على النبي صلى الله عليه وسلم فكلموه فقالوا قد
استوخمنا هذه الالية فقال هذه نعم لنا تخرجنا فخرجوا
فيها فاشربوا من البائها وابوالها فخرجوا فيها فشربوا

من ابوالها والبا نفا واستحصوا وما لوالا على الراعي فقتلوه
واطردوا النعمر فاستبطا من هولاء قتلوا النفس وحاربوا
الله ورسوله وحرّفوا رسول الله صلى الله عليه وسلم
فقال سبحانه الله فقلت يثمنى قال حدثنا بهذا انس
قال وقال يا اهل كذا انكم لن تنالوا بحجر ما ابقي
هذا فيكم ومثل هذا والجروح قصاص حدثني
محمد بن سلام اجزنا الفراري عن حميد عن انس قال كسرت
الريبع وهي عمة انس بن مالك سمه جاريه من الانصار
فطلب القوم القصاص فاتوا النبي صلى الله عليه وسلم
فامر النبي صلى الله عليه وسلم بالقصاص فقال انس بن
النضر عم انس بن مالك لا والله لا تكسرتينتها رسول
الله فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم يا انس كلاب
الله القصاص فرضي القوم وقبلوا الارش فقال رسول الله

صلى الله عليه وسلم ان من عباد الله من لو اقسر على الله
لا يبره **باب** قوله تعالى بلغ ما
انزل اليك

حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن ابراهيم
عن الشعبي عن مسروق عن عايشة قالت من حدثك ان
محمد اكثر شيئا مما انزل عليه فقد كذب والله يقول
يا ايها الرسول بلغ ما انزل اليك الاية لا يؤاخذكم
الله باللغو في ايمانكم **حدثنا** علي بن مسلم
حدثنا مالك بن سعد حدثنا هشام عن ابيه عن عايشة
انزلت هذه الاية لا يؤاخذكم الله باللغو في ايمانكم
في قول الرجل لا والله وبلى والله **حدثنا** احمد
ابن حنبل رجلا حدثنا النضر عن هشام اجزني ابي عن عايشة
ان اباها كان لا تحت في يمين حتى انزل الله كفارة اليمين

قال ابو بكر لا اري يمينا اري غيرها خيرا منها الا قبلت
مرخصة الله وفعلت الذي هو خير لا تحرموا طبيبات
ما احل الله لكم **حدثنا عمرو بن عون** حدثنا
خالد بن اسبغيل عن قيس بن عبد الله قال كنا نغزو واسع
النبى صلى الله عليه وسلم ليس معنا نسافقنا الا تحصى
فنهانا رسول الله صلى الله عليه وسلم فرض لنا بعد
ذلك ان يتزوج المراه بالتوب ثم قرأ يا ايها الذين امنوا
لا تحرموا طبيبات ما احل الله لكم انما الحرام والميسر
والانصاب والازلام مرجس من عمل الشيطان وقال
ابن عباس الازلام القداح يقتسمون بها في الامور النصب
انصاب يدعون عليها وقال غيره الزلزال القدح لاريش
له وهو واحد الازلام والاستقسام ان يحيل القدح
فان نهته انتهى وان امرته فعل ما امره وقد علموا القدح

اعلاما بضروب يستقسمون بها وفعلت منه قسمت
والقسوم المصدر **حدثنا اسحق بن ابراهيم**
اخبرنا محمد بن بشر حدثنا عبد العزيز بن عمر بن عبد العزيز
حدثني نافع عن ابن عمر قال نزل تحريم الخمر وان بالمدينة
يومئذ خمسة اشربة ما فيها شراب العنب **حدثنا**
يعقوب بن ابراهيم حدثنا بن عليه حدثنا عبد العزيز بن
صهيب قال قال انس بن مالك ما كان لنا خمر غير فينحكم
هذا الذي تسمونه القضيح فاني لقا براسقي ابا طلحة
وفلانا وفلانا اذ جازل فقال وهل بلغكم الخبر فقالوا
وما ذاك قالوا حرمت الخمر قالوا امرق هذه القلال
يا انس قال فما سالوا عنها ولا راجعوها بعد خمر الرجل
حدثنا صدقة بن الفضل اخبرنا ابن عيينه
عن عمرو بن جابر قال سمع انا من غداة احد الخمر فقتلوا

من يومهم جميعا شهدا وذلك قبل تحريمها **حدثنا**
اسحق بن ابراهيم الخطلي حدثنا عيسى وابن ادريس عن
ابي حيان عن الشعبي عن ابن عمر قال سمعت عمر على منبر
رسول الله صلى الله عليه وسلم يقول اما بعد ايها الناس
انه تزل تحريم الخمر وهي من خمسة من العنب والتمر والعسل
والحنطة والشعير والخمر ما خامر العقل ليس على الذين
امنوا وعملوا الصالحات جناح فيما طعموا الى قوله والله
نحب المحسنين **حدثنا ابو النعمان حدثنا حماد**
ابن زيد حدثنا ثابت عن انس بن الجمر التي اهرقت الفضيخ
وزاد في محمد بن ابي النعمان قال كنت ساقى القوم في منزل
ابي طلحة فنزل تحريم الخمر فامر ناديا فنادى فقال ابو
طلحة اخرج فانظر ما هذا الصوت قال فخرجت فقلت
هذا مناد ينادي الا ان الجمر قد حرمت فقال لي اذهب

فاهرقا قال فجزت في سكك المدينة قال وكانت خمرهم
يوميذ الفضيخ فقال بعض القوم قل قوم وهي في بطونهم
قال فاترك الله ليس على الذين امنوا وعملوا الصالحات
جناح فيما طعموا لا تسلوا عن اشيا ان تبدلوا كرتسوكم
حدثنا منذر بن الوليد بن عبد الرحمن الحارودي
حدثنا ابي حدثنا شعبه عن موسى بن انس قال
خطب رسول الله صلى الله عليه وسلم خطبه ما سمعت مثله
قط قال لو تعلمون ما اعلم لضحكتم قليلا ولبكيتم كثيرا
قال فغطا اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم وجوههم
لهم حين قال رجل من ابي قال فلان فنزلت هذه الآية
لا تسلوا عن اشيا ان تبدلوا كرتسوكم رواه الضرور وروح
ابن عباد عن شعبه **حدثنا الفضل بن سهل**
حدثنا ابو النضر اخبرنا ابو حمزة حدثنا ابو الجويرية عن

ابن عباس قال كان يوم يسلون رسول الله صلى الله عليه
وسلم استهزا فيقول الرجل من ابي ويقول الرجل تضل
ناقتك فاترك الله فيهم هذه الاية يا ايها الذين امنوا لا
تسلوا عن اشيا ان تبدلوا بكم حتى فرغ من الاية
كلها ما جعل الله من حجرة ولا سايبة ولا وصيلة ولا حام
واذ قال الله يقول قال الله وادها هنا صلة المايد
اصلها مفعوله كهيئة راضية وتطليقة بآينه والمعنى
مبدلها صاحبها من خير يقول ما دنى بمدنى وقال ابن
عباس متوفيك مميتك **ح** دشاموسى بن
اسمىل حدثنا ابراهيم بن سعد عن صالح بن كيسان عن
شهاب عن سعيد بن المسيب قال الحيرة التي تمنع درهما
للطواغيت فلا عليها احد من الناس والسايبة كانوا
يسببونها لاهتهم لا عمل عليها شئ قال وقال ابو هريرة

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت عمر بن عامر
الخزاعي يجر قصبة في النار كان اول من سيب السوايب
والوصيلة الناقة البكرية اول نتاج الابل ثم ثنى بعد
بانثى وكانوا يسيبونها لطواغيتهم وان وصلت احدها
بالاخرى ليس بينهما ذكر والحمار فحل الابل بضرب الضراب
المعدود فاذا قضى ضرابه ودعوه للطواغيت واعنوه
من الجمل فلم يحل عليه شئ وسموه الحامى وقال ابو اليمان
اخبرنا شعيب عن الزهري سمعت سعيدا قال حجرة بهذا
قال وقال ابو هريرة سمعت النبي صلى الله عليه وسلم
يخوه رواء بن الهاد عن بن شهاب عن سعيد عن ابي هريرة
سمعت النبي صلى الله عليه وسلم **ح** دشامحمد
ابن ابي يعقوب ابو عبد الله الكرماني حدثنا حسان بن
ابراهيم حدثنا يونس عن الزهري عن عروة ان عائشة قالت

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم رايت جهنم تحطم
بعضها بعضا ورايت عمر جرقصة وهو اول من سيب
السوايب وكت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني
كنت انت الرقيب عليهم وانت على كل شيء شهيد حدثنا
ابو الوليد قال حدثنا شعبه اخبرنا المعيرة قال سمعت سعيد
ابن جبير عن ابن عباس قال خطب رسول الله صلى الله عليه
وسلم فقال يا ايها الناس انكم محشورون الى الله خافه
عراة عزلا ثم قال كما بدا انا اول خلق يغده وعدا علينا
انا كما فاعلني الاخر الاية ثم قال الا وانا اول الخلايق
يكسى يوم القيمة ابرهيم الا وانه جاء رجال من امتي
فيؤخذ لهم ذات الشمال فاقول يرب اصحابي فيقال
انك لا تدروا ما احدثوا بعدك فاقول كما قال العبد الصالح
وكت عليهم شهيدا ما دمت فيهم فلما توفيتني كنت انت

الرقب عليهم فيقال ان هؤلاء هم الرقايا ورايتني على اعقابهم
منذ فارقتهم ان تغذهم فانهم عبادك وان تغفر لهم فانك
انت العزيز الحكيم **حدثنا محمد بن كثير حدثنا**
سفيان حدثنا الثوري بن النعمان حدثني سعيد بن جبير عن ابن
عباس عن النبي صلى الله عليه وسلم قال انكم محشورون
وان ناسا يؤخذ لهم ذات الشمال فاقول كما قال
العبد الصالح وكت عليهم شهيدا ما دمت فيهم الى قوله
العزيز الحكيم ، سورة الانعام
بسم الله الرحمن الرحيم
قال ابن عباس فنتهم معذرتهم معروشات ما يعرش
من الكرم وغير ذلك حمولة ما نحل عليها وللبسنا الشبهنا
بنا ونبتاع دون تبسل تقض ابسلوا افصحوا باسطوا
ايدهم البسط الضرب استكثر تراضل للتركيز ادرامن

الحرف جعلوا الله من ثمرة القهر وما لهم نصيبا وللشيطان
والاوثان نصيبا اما شملت يعني هل تشتمل الاله على
ذكر اوانثي فلم تحرمون بعضا وتحلون بعضا مسنونا حامرا
صدف اعرض ابلسوا اوبسوا وابلسوا اسلموا سر مندا
دايما استهوتة اضلته تمترون تشكون وقرصم
واما الوقر الجلال اساطير واحدا اسطورة واسطاره وهي
الترهات الباس من الباس ويكون من البوس حشرة
معابنة الصور جمع صورة كقوله سورة وسور ملكوت
ملك مثل رهبوت جبر من رحوت ويقول ترهب خير
من ان رحم جن اظلم يقال على الله سبحانه اي حاسبه وتقال
حسابا مرامي ورجوما للشياطين مستقر في الصلب
ومستودع في الرحم القنوالعدق والاشان قنوان
والجماعه ايضا قنوان مثل صنو وصنوان وعنده مفاتيح

الغيب لا يعلمها الا هو **ح** ثنا عبد العزيز بن
عبد الله حدثنا ابراهيم بن سعد عن بن شهاب عن سالم بن
عبد الله عن ابيه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال
مفاتيح الغيب خمس ان الله عنده علم الساعة وينزل الغيث
ويعلم ما في الارحام وما تدرى نفس ما اذا تكسب غدا
وما تدرى نفس باي ارض تموت ان الله عليم خبير قل
هو القادر على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم الا يه
يلبسكم فخلطكم من الالباس يلبسوا فخلطوا شيئا فقا
ح ثنا ابو النعمان حدثنا حماد بن زيد عن عمرو
ابن دينار عن جابر قال لما نزلت هذه الاية قل هو القادر
على ان يبعث عليكم عذابا من فوقكم قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم اعدو ذبوحكم اويليسكم شيئا ويذيق
بعضكم باس بعض قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

هذا هو ن اوهذا اليسر ولم يلبسوا ايما فظهر بظلم حدثي
محمد بن بشار حدثنا ابن زياد عن عدي عن شعبه عن سليمان عن
ابرهيم عن علقمه عن عبد الله قال لما نزلت ولم يلبسوا
ايما فظهر بظلم قال اصحابه وايضا لم يظهر فمزلت ان الشوك
لظلم عظيم ويونس ولو طأ وكلا فضلنا على العالمين
حدثنا محمد بن بشار حدثنا ابن مهدي حدثنا شعبه
عن قتادة عن ابي العالية حدثني بن عمر بن بكير يعني بن عباس
عن النبي صلى الله عليه وسلم قال ما ينبغي لعبد ان يقول
انا خير من يونس بن متى اولىك الذين هدى الله فبهداهم
اقتده

حدثنا ابراهيم بن موسى اخبرنا
هشام بن ابي جريح اخبرنا اخبرني سليمان الاحول ان
مجاهدا اخبره انه سأل ابن عباس في صفة مجده فقال
لمرثم تلي ووهبنا الى قوله فبهداهم اقتده ثم قال هو

منهم زاذب بن هرون ومحمد بن عبيد وسهل بن يوسف
عن العوام عن مجاهد قلت لابن عباس فقال نبينا محمد
امران يقتدى بهم وعلى الذين هادوا حرمنا كل ذي ظفر
ومن البقر والغنم حرمنا عليهم شحومها الاية وقال
ابن عباس كل ذي ظفر البعير والغنم الحوايا البعير
وقال غيره هادوا صاروا يهودا واما قوله هادنا
تبناها يد تايب

حدثنا عمرو بن خالد حدثنا
الليث عن يزيد بن زياد عن جيب قال عطاء سمعت جابر بن
عبد الله سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول قاتل الله
اليهود لما حرم الله عليهم شحومها حملوه ثوبا عوه فاكلوها
وقال ابو عاصم حدثنا عبد الحميد حدثنا يزيد بن كتيب
عن عطاء سمعت جابرا عن النبي صلى الله عليه وسلم قوله
ولا تقربوا الفواحش ما ظهر منها وما بطن

حدثنا

حفص بن عمر حدثنا شعبه عن عمرو بن عيسى وإيل عن عبد الله
 قال لا أحد غير من الله ولذلك حرما الفواحش ما ظهر
 منها وما بطن ولا شيء أحب إليه المدح من الله ولذلك
 مدح نفسه قلت سمعته ويكل حفيظ به قبلا جمع قيل والمعنى
 أنه ضروب للعذاب كل ضرب منها قيل زخرف كل شيء
 حسنة وشيئة وهو باطل فهو زخرف وحرث حجر
 حرام وكل ممنوع فهو حجر مجبور والمجر كل بنا بنيه وتقال
 لأنثى من الخيل حجر ويقال للعقل حجر وحجى وأما الحجر
 فموضع ثمود وما حرت عليه من الأرض فهو حجر ومنه
 سمى حطيم البيت حجرا كأنه مشتق من محطوم مثل قتيل
 من مقتول وأما حجر الإيمان فهو منزل هلم شهداكم
 لغة الحجاز هلم للواحد والاثنتين والجميع حدثنا
 موسى بن سعيد حدثنا عبد الواحد حدثنا عماره حدثنا

ابوزرعه حدثنا ابو هريرة قال قال رسول الله صلى الله
 عليه وسلم لا تقوم الساعة حتى تطلع الشمس من مغربها
 فاذا رآها الناس آمن من عليها فذلك حين لا ينفع نفسا
 إيمانها لم تكن آمنت من قبل **ح** حدثني إسحق
 اجزنا عبد الرزاق اجزنا معمر عن هارم عن أبي هريرة قال
 قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا تقوم الساعة
 حتى تطلع الشمس من مغربها فاذا طلعت وراها الناس
 آمنوا أجمعون وذلك حين لا ينفع نفسا إيمانها ثم قرأ
 الأية **سورة الاعراف**

وقال ابن عباس ومرياشا عفوا أكثر واكثر
 أموالهم الفتح القاضى افتح بيننا قضي بيننا ثقتنا رقتنا
 انجست انجرت متبر حيران اسي احزن تاس تحزن
 وقال غير الاتسجد ان تسجد كصفان احد الخفاف

من ورق الجنة يولغان الورق نحصفان بعضه الى بعض
سواتهما كناية عن فرجهما ومتاع الي جنها هنا الى القية
والجن عند العرب من ساعد الى مالا يحصى عدد لها الرياس
والریش واحد وهو ما ظهر من اللباس قبيله جيله
الذين هو منهم ادا ركوا اجتمعوا ومشاق الانسان
والدابة كلهم سمي سموغا واحدها سمر وهي عينيه ومنخره
وفمه وادناه ودبره واحليه غواش ما غشوا به نشرًا
متفرقه نكدا قليلا يفتوا يعيشوا حقيق حق استرهبوهم
من الرهبة ملفف تلطم طاييرهم طبههم طوفان من السيل
ويقال للموت الكبير طوفان القمل الجنان يشبه صغار
الحمر عروش وعرش يشا سقط كل من ندم فقد سقط في
يده الاسباط قبائل بني اسرائيل يعدون وتتعدون جاوزوا
يعدجاء وزشوعا شوارع بيس شديد اخلد قعدو نقاعس

سنستد وجهرا يتهمر من ما نهر كقوله تعالى فاتا همر الله من
حيث لم يحتسبوا من حنه من جنون فمرت به استمروها
الجل فاتمته ينزع عنك يستخفك طيف مله به لمر
ويقال طاييف وهو واحد عمد وهو من ينون وخيفه
خوفا وخيفه من الاخفا والاصال واحدها اصل
ما بين العصر الى المغرب كقوله بكرة واصيلا قلا منا
حرمرني الفواخش ما ظهر منها وما بطن حرمرنا
سليم بن حرب حدثنا شعبة عن عمرو بن مرة عن ابي
وايل عن عبد الله قال قلت انت سمعت هذا من عبد الله
قال نعم ورفعته قال لا احدا غير من الله فلذلك
حرر الفواخش ما ظهر منها وما بطن ولا احدا حب اليه
المدحة من الله فلذلك مدح نفسه ولما جاء موسى لميقاتنا
وكله ربه قال رب ارنى انظر اليك قال لن تراني ولكن

انظري الى الجبل فان استقر مكانه فسوف تراني فلما تجلي ربه للجبل
جعله دكا وخر موسى صعقا فلما افاق قال سبحانك تبت
اليك وانا اول المؤمنين قال ابن عباس رضى الله عنهما
حدثنا محمد بن يوسف حدثنا سفيان عن عمرو بن
يحيى المازني عن ابيه عن ابي سعيد الخدري قال جاز رجل من
اليهود الى النبي صلى الله عليه وسلم قد لطم وجهه وقال
يا محمد ان رجلا من اصحابك من الانصار لطم ربي وجهي قال
ادعوه فدعوه قال لم لطمت وجهه قال يرسل الله اني
مررت باليهود فسمعتهم يقولون والذي اصطفى موسى على
البشر قلت وعلى محمد فاخذتني غضبة فطمته قال
لا تخبروني من ينزل الانبياء فان الناس يصعقون يوم القيمة
فاكون اول من يقبض قال فاذا انا بموسى اخذ بقائمة من
قواير العرش فلا ادري افاق قبلي ام جاوزي بصعقه الطور

المن والسلوى **حدثنا** مسلم **حدثنا** شعبه عن
عبد الملك عن عمرو بن حريث عن سعيد بن يزيد عن النبي
صلى الله عليه وسلم قال الكفاة من المن وما وهما شفا للعين
قل يا ايها الناس اني رسول الله اليكم جميعا الذي له ملك
السموات والارض لا اله الا هو يحيى ويميت فامنوا
بالله ورسوله النبي الامي الذي يومن بالله وكلماته واتبعوه
لعلكم تفتدون **حدثنا** عبد الله **حدثنا**
سليمان بن عبد الرحمن وموسى بن هرون قال احدثنا الوليد
ابن مسلم **حدثنا** عبد الله بن العلاء بن يزيد **حدثنا** بشر بن
عبيد الله **حدثنا** ابو ادريس الخولاني قال سمعت ابا الدرداء
يقول كانت بين ابوبكر وعمر مجاورة فاعضب ابوبكر
عمر فانصرف عنه عمر مغضبا فاتبعه ابوبكر ان يسله ان
يستغفله فلم يفعل حتى اغلق بابيه في وجهه فاقبل ابوبكر

الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال ابو الدرداء وعن
عنده فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم اما صاحبكم
هذا فقد غامر قال وند عمر على ما كان منه فاقبل حتى
سلم وجلس الى النبي صلى الله عليه وسلم وقصر على رسول
الله الخبر قال ابو الدرداء وغضب رسول الله صلى
الله عليه وسلم وجعل ابو بكر يقول والله يرسل الله لانا
كنت اظلم فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم هل انتم
تاركى لى صاحبى هل انتم تاركوا الى صاحبى انى قلت يا ايها
الناس انى رسول الله اليكم جميعا فقلت كذبت وقال
ابو بكر صدقت وخرموسى صغقا فيه ابو سعيد وابو هريرة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وقولوا حطة **ح** ثنا
اسحق اخبرنا عبد الرزاق اخبرنا معمر عن همام بن منبه انه
سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم

قيل لى اسرائيل ادخلوا الباب سجدا وقولوا حطة تغفر لكم
خطاياكم فبدلوا فدخلوا يزحفون على اسناهم وقالوا
حد في شعرة خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
العرف المعروف **ح** ثنا ابو اليمان اخبرنا
شبيب عن الزهري اخبرني عبيد الله ان عبد الله بن عتبة
ان ابن عباس قال قدم عيينة بن حصين بن حديفة فترك
على بن اخيه الحر بن قيس وكان من نفر الذين يدينهم
عمر وكان القراء اصحاب مجالس عمر ومشا ورتة كهولا كانوا
اوشبا ما فقال عيينة لابن اخيه يا ابن اخاك وجه عند
هذا الامير فاستاذن لى عليه قال ساستاذن لك
عليه قال ابن عباس فاستاذن الحر لعينته فاذن له عمر فلما
دخل عليه قال هي يا ابن الخطاب فوالله ما تعطينا الجزل
ولا تحكمننا بالعدل فغضب عمر حتى هوان بوقع به

فقال له الحرياء امير المؤمنين ان الله تعالى قال
لنبيه خذ العفو وامر بالعرف واعرض عن الجاهلين
وان هذا من الجاهلين والله ما حاوزها عمر حتى تلاها
عليه وكان وقافا عند كتاب الله **ح** حدثنا
يحيى حدثنا وكيع عن هشام عن ابي عبد الله عن ابن الزبير قال
عبد الله بن نراد حدثنا ابو اسامة قال هشام اخبرني
عن ابيه عن عبد الله بن الزبير قال امر الله نبيه ان يخذ
العفو من اخلاق الناس وكما قال **سورة الانفال**
قوله يسألونك عن الانفال قل الانفال لله والرسول
فاتقوا الله واصلحوا ذات بينكم الاية قال ابن
عباس الانفال المغانم وقال قتادة رحمة الحرب
يقال نافلة عطية الشوكه الحد **ح** حدثني
محمد بن عبد الرحيم حدثنا سعيد بن سليمان حدثنا هشام

حدثنا ابو بشر عن سعيد بن جبير قلت لابن عباس سورة
الانفال قال تزلت في بدر الشوكه الحد مرد فين فوجا
بعد فوج رد فني وارد فني اي جاء بعدى دوقوا باشرؤ
وجزوا وليس هذا من ذوق الفم فيركه بنجعه شرد
فرق وان جنحوا طلبوا نحن نغلب وقال مجاهد مكاء
ادخال اصابعهم في افواههم وتصدية الصفير
ليقتتوك بحبسوك ان شرالدواب عند الله الصم
الكم الذين لا يعقلون **ح** حدثنا محمد بن
يوسف حدثنا ورقان عن زكريا بن يحيى عن مجاهد عن ابن عباس
ان شرالدواب عند الله الصم البكم الذين لا يعقلون
قال هو نفر من بني عبد الدار يا ايها الذين امنوا
استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم لما يحكيكم واعلموا
ان الله يحول بين المرء وقلبه وانه اليه تحشرون استجبوا

اجيوا لما نحييكم يصلحكم **حدثني** اسحق حدثني
روح حدثنا شعبه عن جيب بن عبد الرحمن سمعت حفص
ابن عاصم يحدث عن ابي سعيد بن المعلى قال كنت اصلي
فمضى رسول الله صلى الله عليه وسلم فدعاني فلم اتيه
حتى صليت ثم اتيته فقال ما منعك ان تاتي الربيع الله
يا ايها الذين امنوا استجبوا لله وللرسول اذا دعاكم
ثم قال لا علمك اعظم سورة في القرآن قبل ان اخرج
فذهب رسول الله صلى الله عليه وسلم لمخرج فذكرت
له وقال معاذ حدثنا شعبه عن جيب سمع حفص سمع
ابا سعيد رجلا من اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم بهذا
او قال هي الحمد لله رب العالمين السبع المثاني واذا قالوا
اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر علينا حجارة
من السماء او ايتنا بعذاب اليم قال ابن عيينه ما سما

الله مطرا في القرآن الا عذابا او تسمية العرب الغيث
وهو قوله ينزل الغيث من بعد ما قنطوا **حدثني**
احمد حدثني عبيد الله بن معاذ حدثني ابي حدثنا شعبه عن
عبد الحميد هو صاحب الزيادة سمع انس بن مالك قال
ابوجهل اللهم ان كان هذا هو الحق من عندك فامطر
علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب اليم فترلت وما
كان الله ليعذبهم وانت فيهم وما كان الله معذبهم وهم
يستغفرون وما لهم الا يعذبهم الله وهم يصدون
عن المسجد الحرام الاية وما كان الله ليعذبهم وانت
فيهم وما كان الله معذبهم وهم يستغفرون حدثنا
محمد بن النضر حدثنا عبيد الله بن معاذ حدثنا ابي حدثنا
شعبه عن عبد الحميد صاحب الزيادة سمع انس بن
مالك قال ابوجهل اللهم ان كان هذا هو الحق من

عندك فامطر علينا حجارة من السماء او ايتنا بعذاب
الامر فترلت وما كان الله ليعذبهم وانت فيهم ومسا
كان الله معذبهم وهم يستغفرون ومالهرا لا يعذبهم
الله وهم يصيدون عن المسجد الحرام الاليه وقائلوه حتى
لا تكون فتنة **ح** رثا الحسن بن عبد العزيز
حدثنا عبد الله بن يحيى اخبرنا جوه عن بكر بن عمرو عن
بكير عن نافع عن ابن عمر ان رجلا جاء فقال يا ابا عبد الرحمن
الاشع ما ذكر الله في كتابه وان طائفتان من المؤمنين
اقتلوا الى اخر الاليه فما بمنعك الا تقابل كما ذكر الله
في كتابه فقال يا بن اخي اغتر هذه الاليه ولا تقابل
احب الي من ازل اغتر هذه الاليه التي يقول الله ومن يقتل
مومنا متهدا الى اخرها قال فان الله يقول وقائلوه هم
حتى لا تكون فتنة قال ابن عمر قد فعلنا على عهد رسول الله

١٠١
صلى الله عليه وسلم اذ كان الاسلام قليلا فكان الرجل
يفتن في دينه اما يقتلوه واما يوتقوه حتى كثر الاسلام
فلم يكن فتنة فلما راى انه لا يوافقهم فيما يريد قال
فما قولك في علي وعثمان اما عثمان فكان الله قد عفى عنه
فكرهتم ان يعفوا عنه واما علي فابن عمر رسول الله
صلى الله عليه وسلم وحنه وشاربيده وهذه ابنته
او مسته حيث ترون **ح** رثا احمد بن يونس
حدثنا بهير حدثنا بيان بن وبرة حدثه قال حدثني سعيد
ابن جبير قال خرج علينا او خرج الينا ابن عمر فقال رجل
كيف ترى في قتال الفتنة كان محمد صلى الله عليه وسلم
يقابل المشركين وكان الدخول عليهم فتنة وليس
كذلك على الملك يا بها النبي حرض المؤمنين على القتال
ان يكن منكم عشرون صابرون يغلبوا مائتين وان

يكن منكم مائة يغلبوا الفاً من الذين كفروا بانهم قوم لا
يقهون — **ح** ثنا علي بن عبد الله حدثنا
سفين عن عمرو عن زعبان لما نزلت ان يكن منكم
عشرون صابرون يغلبوا مائتين فكتب عليهم ان لا يفر
واحد من عشرة فقال سفين غير مره ان لا يفر عشرون
من مائتين ثم نزلت الان خفف الله عنكم الآية فكتب
ان لا يفر مائة من مائتين زاد سفين مرة نزلت حرض المومنين
على القتال ان يكن منكم عشرون صابرون قال سفين
وقال ابن سيرين وارى الامر بالمعروف والنهي عن
المنكر مثل هذا الان خفف الله عنكم وعلم ان فيكم
ضعفا الآية الى قوله والله مع الصابرين — **ح** ثنا
يحيى بن عبد الله السلي اخبرنا عبد الله بن المبارك اخبرنا
جرير بن حازم اخبرني الزبير بن جريح عن عكرمة عن بن

عباس قال لما نزلت ان تكن منكم عشرون صابرون
يغلبوا مائتين شق ذلك على المسلمين حين فرض عليهم
ان لا يفر واحد من عشرة فجاء التحفيف فقال الان
خفف الله عنكم وعلم ان فيكم ضعفا فان تكن منكم
مائة صابرة يغلبوا مائتين قال فلما خفف الله عنهم
من العدة نقص من الصبر بقدر ما خفف عنهم

سورة البقرة

ولجة كل شيء اذ خلقته في شيء الشقة السفر الجبال
الفساد والجنال الموت ولا نفنتي لا توخني كرها وكرها
واحد مدخلا يدخلون فيه يحجون يسرعون والموتفكا
انفكت انقلبت بها الارض اهوى القاء في هوة عدن
خلد عدنت بارض اى اقامت ومنه معدن صدق في
منبت صدق الخوالب الخالف الذي خلفني فتعد بعدك

ومنه خلفه في الغابرين وجوز ان يكون المنسا من الخالفه
وان كان جمع الذكور فانه لم يوجد فقد يرجعه الآخر
فان فارس وفارس وهالك وهالك الحيرات واحدها
حره وهي الفواضل مرجون موحزون الشفا شفير وهو
حده والجرف ما تجرف من السيول والاديه هكار
هاير لاواه شفا ورفقا وقال اذا ما قت ارحلها
بليل تاواه امة الرجل الحزين براءة من الله ورسوله الى
الذين عاهدتم من المشركين وقال ابن عباس اذن
يصدق تطهرهم وتركيبهم بها ونحوها كثير والزكاة
الطاعة والاخلاص لا يوتون الزكاة لا يشهدون ان لا
اله الا الله يضا هون يشبهون **ح** ثنا ابو
الوليد حدثنا شعبه عن ابي اسحق قال سمعت البراء يقول
اخراية نزلت يستفتونك قل الله يفتيكم في الكلاله

واخر سورة نزلت براءة فيحوا في الارض اربعة اشهر واعلموا
انكم غير معجزى الله وان الله مخزى الكافرين يحوا سيروا
ح ثنا سعيد بن عفير حدثني الليث حدثني
عقيل عن ابن شهاب واجبرني حميد بن عبد الرحمن ان ابا
هريرة قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في مودتين بعثهم
يوم النحر يوذنون بمنان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان قال حميد بن عبد الرحمن ثم اردف
رسول الله صلى الله عليه وسلم بعلي بن ابي طالب وامره
ان يوذن براءة قال ابو هريرة فاذن معنا علي يوم النحر
في اهل منابرة وان لا يحج بعد العام مشرك ولا يطوف
بالبيت عريان واذا ن من الله ورسوله الى الناس يوم
الحج الاكبر ان الله بري من المشركين ورسوله فان
تبتهم فهو خير لكم وان توليتم فاعلموا انكم غير معجزى الله

وبشر الذين كفروا بعذاب اليم اذ هم يعلمون حدثنا
عبد الله بن يوسف حدثنا الليث حدثني عقيل قال
ابن شهاب فاحضرني حميد بن عبد الرحمن ابا هريرة
قال بعثني ابو بكر في تلك الحجة في المودنين بعثهم
يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة فقالوا
ابمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد
ابن المنشا قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل حدثنا زيد بن
وهب قال كنا عند حديقه فقال ما بقي من اصحاب
هذه الائمة الا ثلثة ولا من المناقين الا اربعة فقال
اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تجروننا لا
ندري فما بال هؤلاء الذين يقرؤون يوتنا ويسرقون
اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل ليربق منهم الا اربعة
احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده
والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن

حجة الوداع في رهط يوذني في الناس ان لا يحج بعد العام
مشرك ولا يطوفن بالبيت عريان فكان حميد يقول
يوم النحر يوم الحج الاكبر من اجل حديث ابي هريرة فقالوا
ابمة الكفر انهم لا ايمان لهم حدثنا محمد
ابن المنشا قال حدثنا يحيى قال حدثنا اسمعيل حدثنا زيد بن
وهب قال كنا عند حديقه فقال ما بقي من اصحاب
هذه الائمة الا ثلثة ولا من المناقين الا اربعة فقال
اعرابي انكم اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم تجروننا لا
ندري فما بال هؤلاء الذين يقرؤون يوتنا ويسرقون
اعلاقنا قال اولئك الفساق اجل ليربق منهم الا اربعة
احدهم شيخ كبير لو شرب الماء البارد لما وجد برده
والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها في سبيل
الله فبشرهم بعذاب اليم حدثنا الحكم بن

نافع اجبرنا شيعب حدثنا ابو الزناد ان عبد الرحمن الاعرج
حدثه انه قال حدثني ابو هريرة انه سمع رسول الله صلى
الله عليه وسلم يقول يكون كنز واحد كرم يوم القيمة
شجاعا فرع **حدثنا** قتيبة بن سعيد حدثنا
جرير عن حصين عن يزيد بن وهب قال مررت على ابي
دربالرهدة قلت ما اترك هذه الارض قال كتابا لشار
فترات والذين يكتزون الذهب والفضة ولا ينفقونها
في سبيل الله فبشرهم بعذاب اليم قال معاوية ما هذه
فينا ما هذه الا في اهل الكتاب قال قلت انما لقينا
وفهم يوم نحى عليها في نار جهنم فتكوى بها جباههم
وجنوبهم وظهورهم هذا ما كنزتم لانفسكم فذوقوا
ما كنزتم اكثر **حدثنا** ابو عيسى عن يونس
عن ابن شهاب عن خالد بن اسلم قال خرجنا مع عبد الله بن

١٥
عمر فقال هذا قبل ان تنزل الزكوة فلما اتت جعلها
الله طهرا للاموال قوله ان عدة الشهور عند الله اثنا
عشر شهرا في كتاب الله يوم خلق السموات والارض
منها اربعة حرم القيمة والقابر **حدثنا** عبد
الله بن الوهاب حدثنا حماد بن زيد عن ايوب عن محمد عن
ابن ابي بكر عن ابي بكر عن النبي صلى الله عليه وسلم
قال ان الزمان قد استدار كهيته يوم خلق السموات
والارض السنة اثنا عشر شهرا منها اربعة حرم ثلاث
متواليات ذوالقعدة وذو الحجة والمحرم ورجب
مضر الذي بين جمادى وشعبان **ثاني** اثني اذها في الغار
معنا ناصرنا السكينة فيلة من السكون **حدثنا**
عبد الله بن محمد حدثنا جابر حدثنا همام حدثنا ثابت
حدثنا انس قال حدثني ابو بكر قال كنت مع النبي صلى الله

عليه وسلم في الغار فرأيت آثار المشركين قلت يرسل
الله لو أن أحدهم رفع قدمه وأنا قال ما ظنك باثنين
الله ثالثهما **ح** ثنا عبد الله حدثنا ابن
عبينه عن ابن جريج عن زبني ملكه عن ابن عباس أنه
قال حين وقع بينه وبين ابن الزبير قلت أبوه الزبير
وأمه أسما وخالته عايشة وجدّه أبو بكر وجدته صفية
فقلت لسفين أسناده فقال حدثنا فشفله أسنان ولم
يقول ابن جريج **ح** ثنا عبد الله حدثنا يحيى
ابن معين حدثنا حجاج قال ابن جريج قال ابن زبني ملكه
وكان بينهما شيء فعدوث علي بن عباس فقلت أتريد
أن تقاتل ابن الزبير فتحل حرم الله فقال معاذ الله أن
الله كتب ابن الزبير وبني أمية محلين وأني والله لأحله
أبدا قال قال الناس يايع لابن الزبير فقلت وإين بهذا

الامر عنه أما أبوه فحواري النبي صلى الله عليه وسلم يريد
الزبير وأما جده فصاحب الغار يريد أبا بكر وأمه
فذات النطاق يريد أسما وأما خالته فأم المؤمنين
يريد عايشة وأما عمته فزوج النبي صلى الله عليه وسلم
يريد خديجة وأما عمه النبي صلى الله عليه وسلم فجدته
يريد صفية ثم عفيف في الإسلام وقاري القرآن والله
أن وصلوني وصلوني من قريب وأن يزوني زوني أكفأ
كرام فأكثر التوثيات والاسامات والحميدات يريد
أبطنا من بني أسد بنى توقيت وبني أسامة وبني أسدان
أن أبي العاصم رزق ممشي القديمه يعني عبد الملك بن **ابن**
مروان وأنه لوى ذنبه يعني ابن الزبير **ح** ثنا
محمد بن عبيد بن ميمون حدثنا عيسى بن يونس عن محمد بن
سعيد قال أخبرني زبني ملكه دخلنا على ابن عباس

فقال لا تعجبون لابن الزبير قام في امره هذا فقلت
لا حاسب نفسي له ما حاسبته لاني بكر ولا لعمرو ولهما
كانا اولي بكل خير منه وقلت بن عمه النبي صلى الله عليه
وسلم وابن الزبير وابن ابي بكر وابن اخي خديجة وابن
اخت عايشة فاذا هو يتعلني ولا يريد ذلك فقلت
ما كنت اظن اني اعرض هذا من نفسي فيده وما اراه يريد
خيروا وان كان لا بد ان يرسي نوعي احب الى من ان
يرسي غيرهم والمولفة قلوبهم قال مجاهد يتالفهم
بالعطية **حدثنا محمد بن كثير اخبرنا سفيان**
عن ابيه عن زكريا بن نعيم عن ابي سعيد قال بعث الى النبي
صلى الله عليه وسلم بشي فقسمه بين اربعة وقال
انا الفهم فقال رجل ما عدلت فقال نخرج من ضيفي
هذا قوم عمر قون من الدين الذين يلزوم المطوعين

من المؤمنين يلزومون يعينون جهدهم طاقهم حدثني
بشر بن خالد ابو محمد اخبرنا محمد بن جعفر عن شعبة عن
سليم بن عزيك وابيل عن ابي مسعود قال لما امرنا بالصدقة
كنا نحامل فجا ابو عقيل بنصف صاع وجاء انسان باكثر
منه فقال المنافقون ان الله لغني عن صدقة هذا وما
فعل هذا الاخر الاريا فترلت الذين يلزوم المطوعين
من المؤمنين في الصدقات الالية والذين لا يجدون الا
جهدهم **حدثنا اسحق بن ابراهيم قال قلت**
لاني سلمه احد ثكمرنا ايد عن سليمان عن شقيق عن ابي
مسعود الانصاري قال كان رسول الله صلى الله عليه
وسلم يامر بالصدقة فمحتال احدنا حتى نحكي بالمد وان
لا حدهم اليوم مائة الف كانه يعرض نفسه استغفر
لهما ولا تستغفرا لهما ان تستغفرا لهما سبعين مرة حدثنا

عبد بن اسعيل عن ابي اسامه عن عبد الله عن نافع عن
ابن عمر قال لما توفي عبد الله بن ابي جابر عبد الله بن
عبد الله الى رسول الله صلى الله عليه وسلم فساله ان
يعطيه قميصه يكفن فيه اياه فاعطاه ثم ساله ان يصلي
عليه فقام رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي فقام
عمر فاخذ بتوب رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال
يا رسول الله اتصلي عليه وقد نهى الله ان تصلي عليه
فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم انما خيرني
الله فقال استغفر لهم اولا تستغفر لهم ان تستغفر لهم
سبعين مرة وسارنيده على السبعين قال انه منافق
فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه وسلم قال فاترك
الله ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
حدثنا يحيى بن بكير حدثنا الليث عن عقيل

١٠٨
وقال غيره حدثني الليث حدثني عقيل عن بن شهاب
اخبرني عبيد الله بن عبد الله عن بن عباس عن عمر بن
الخطاب انه قال لما مات عبد الله بن ابي بن سلوك
دعى له رسول الله صلى الله عليه وسلم ليصلي عليه فلما
قام رسول الله صلى الله عليه وسلم وتبت اليه فقلت
يا رسول الله اتصلي على بن ابي وقد قال يوم كذا وكذا
قال اعد عليه قوله فتبسم رسول الله صلى الله عليه
وسلم وقال اخرعني يا عمر فلما اكثرت عليه قال
اني خرت فاحرت لولا علم اني زدت على السبعين يغفر
الله له لزدت عليها قال فصلى عليه رسول الله صلى
الله عليه وسلم ثم انصرف فلم يمكث الا يسيرا حتى
نزلت الايتان من براه ولا تصل على احد منهم مات
ابدا الى قوله وهم فاستقون قال فجئت بعد من

جراتي على رسول الله صلى الله عليه وسلم والله ورسوله
اعلم ولا تصل على احد منهم مات ابدا ولا تقم على قبره
حدثني برهيم بن المنذر حدثنا اسن بن عياض
عن عبيد الله عن نافع عن بن عمر انه قال لما توفي عبد الله
ابن ابي جاهل ابنه عبد الله بن عبد الله الى رسول الله صلى الله
عليه وسلم فاعطاه قميصه وامره ان يكفنه فيه ثم قام
يصلي عليه فاخذ عمر بن الخطاب بتوبه فقال تصلي عليه
وهو منافق وقد نهى الله ان تستغفروا فقال انما
جئني الله اواجهه فقال استغفروا ولا تستغفروا
لهما ان تستغفروا سبعين مرة فلز يغفر الله لهما فقال
سازيده على السبعين فصلى عليه رسول الله صلى الله عليه
وسلم وصلينا معه ثم انزل الله عليه ولا تصل على احد
منهم مات ابدا ولا تقم على قبره انه كفر وابتاعه ورسوله

وما تواتوا وهم فاسقون سيحلون با الله لكر اذا انقلبتم
اليهم لتعرضوا عنهم الا يه فاعرضوا عنهم انهم رجس
وما واهمهم جزاء بما كانوا يكسبون **حدثنا**
يحيى حدثنا الليث عن عقيل عن بن شهاب عن عبد الرحمن
ابن عبد الله ان عبد الله بن كعب بن مالك قال سمعت
كعب بن مالك حين تخلف عن رسول الله صلى الله عليه
وسلم في غزوة تبوك والله ما انعم الله علي من نعم بعد اذ
هداني اعظم من صدقي رسول الله صلى الله عليه وسلم
ان لا اكون كذبة فاهلك كما هلك الذين كذبوا
حين انزل الله الوحي سيحلون با الله لكر اذا انقلبتم اليهم
الى الفاسقين يحلفون لكر لترضوا عنهم فان ترضوا عنهم
فان الله لا يرضى عن القوم الفاسقين واخرون اعترفوا
بذنوبهم فخطوا عملا صالحا واخرى عسى الله ان يتوب

عليهما من الله غفور رحيم **ح** دثا مومل هو
ابن هشام حدثنا اسعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا
ابو رجاء قال سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنا اثنان في الليلة اثنان فاتبعتاني فانتبهنا
الى مدينة مبنية ببلبن ذهب ولبن فضة فقلنا نار جال
شطر من خلقهم كما حسن ما انت راي وشطر كما قبح ما انت
راي قالوا لهما اذهبوا فتعوا في ذلك النهر فوقوا فيه ثم
رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في
احسن صورة قالوا الى هذه جنة عدن وهذا منزل
قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر
منهم قبح فانهم خلطوا اعمالا صالحا واخرى سيئا تجاوزا الله
عنهم ما كان للبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
ح دثا اسحق بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق

اجزنا مومل هو **ح** دثا مومل هو
ابن هشام حدثنا اسعيل بن ابراهيم حدثنا عوف حدثنا
ابو رجاء قال سمرة بن جندب قال قال رسول الله صلى
الله عليه وسلم لنا اثنان في الليلة اثنان فاتبعتاني فانتبهنا
الى مدينة مبنية ببلبن ذهب ولبن فضة فقلنا نار جال
شطر من خلقهم كما حسن ما انت راي وشطر كما قبح ما انت
راي قالوا لهما اذهبوا فتعوا في ذلك النهر فوقوا فيه ثم
رجعوا الينا قد ذهب ذلك السوء عنهم فصاروا في
احسن صورة قالوا الى هذه جنة عدن وهذا منزل
قالا اما القوم الذين كانوا شطر منهم حسن وشطر
منهم قبح فانهم خلطوا اعمالا صالحا واخرى سيئا تجاوزا الله
عنهم ما كان للبي والذين امنوا ان يستغفروا للمشركين
ح دثا اسحق بن ابراهيم حدثنا عبد الرزاق

وحدثنا عنبسه حدثنا يونس عن بن شهاب اخبرني عبد
الرحمن بن كعب وكان قايده كعب من بينه حين عي
قال سمعت كعب بن مالك في حديثه وعلى الثلاثة الذين
خلفوا قال في اخبر حديثه ان من توبتي ان تخلع من
مال صدقه الى الله ورسوله فقال النبي صلى الله عليه
وسلم امسك بعض مالك فهو خير لك وعلى الثلاثة الذين
خلفوا حتى اذا ضاقت عليهم الارض بما رحبت وضاقت
عليهم انفسهم وظنوا ان لا ملجأ من الله الا اليه ثم تاب
عليهم ليتوبوا ان الله هو التواب الرحيم حدثني
محمد قال حدثنا احمد بن علي شبيب حدثنا موسى بن ابراهيم
حدثنا اسحق بن راشد ان الزهري حدثه اخبرني عبد
الرحمن بن عبد الله بن كعب بن مالك عن ابيه قال سمعت
ابني كعب بن مالك وهو احد الثلاثة الذين تيب عليهم

انه لم تخلف عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
غزاهما قط غير غزوتين غزوة العسرة وغزوة بدر قال
فاجت صدق رسول الله صلى الله عليه وسلم صحابي
وكان قل ما تقدم من سفر سا فوه الاضي وكان
يبدأ بالمسجد فيركع ركعتين ونهى النبي صلى الله عليه
وسلم عن كلامي وكلام صا جي ولم ينه عن كلام
احد من المتخلفين غيرها فاجتبت الناس كلامنا فلبثت
كذلك حتى طال على الامر وما من شيء اهر الى من ان
اموت فلا يصلي على النبي صلى الله عليه وسلم فاكون
من الناس بتلك المنزلة فلا يكلمني احد منهم ولا يصلي
على فانزل الله توبتنا على نبيه صلى الله عليه وسلم
حين بقي الثلث الاخر من الليل ورسول الله صلى الله
عليه وسلم عند امرئله وكانت امرئله محسنة في

شأنه معينة في أمرى فقال رسول الله صلى الله عليه وسلم
يا امرئ تيب على كعبك قالت أفلا أرسل إليه ابشره قال
إذا انحطكم الناس فمنعوكم النور سائر الليله حتى إذا صلى
رسول الله صلى الله عليه وسلم صلاة الفجر أذن بتوبة الله
علينا وكان إذا استبشرا ستار وجهه حتى كأنه قطعه
من القمر وكانهاما الثلثة الذين خلفوا خلفنا عن الأمر الذي
قيل من هؤلاء الذين اعتدروا حين أنزل الله لنا التوبة فلتنا
ذكر الذين كذبوا رسول الله صلى الله عليه وسلم من
المخلفين واعتدروا بالباطل ذكر وأبشروا ذكر به أحد
قال الله يعتذرون إليكم إذا رجعت إليهم فقل لا تعتذروا
لن نؤمن لكم قد بنا الله من أخباركم وسيرى الله عملكم
ورسوله الآية يا أيها الذين آمنوا اتقوا الله وكونوا مع
الصادقين **ح** **ح** شايحي بن بكير حدثنا الليث

عن عتيق عن بن شهاب عن عبد الرحمن بن عبد الله بن كعب
ابن مالك أن عبد الله بن كعب بن مالك وكان قايده كعب
ابن مالك قال سمعت كعب بن مالك يحدث حين تخلف عن
قصة بتوك فوالله ما أعلم أحدا إلا الله في صدق الحديث
أحسن مما أبلغني ما تقدمت منذ ذكرت ذلك لرسول
الله صلى الله عليه وسلم إلى يومى هذا كذبا وأنزل الله
على رسوله لقد تاب الله على النبي والمهاجرين إلى قوله وكونوا
مع الصادقين لقد جاءكم رسول من أنفسكم عزيز عليه
ما عنتر حريص عليكم بالمؤمنين رؤوف رحيم من الراه
ح **ح** ثنا أبو اليمان أخبرنا شعيب عن الزهري
أخبرني بن السباق أن يزيد بن ثابت الأنصاري وكان ممن
يكتب الوحي قال أرسل إلي أبو بكر مقتل أهل اليمامة
وعنده عمر فقال أبو بكر إن عمر أتاني فقال إن القتل قد استمر

يوم اليمامة بالناس واني اخشى ان يستحر القتل بالقدراني
المواطن فيذهب كثير من القرآن الا ان تجمعه واني لاري
ان يجمع القرآن قال ابو بكر قلت لعمر كيف افعل شيئا ليرفعه
رسول الله صلى الله عليه وسلم فقال عمر هو والله خير فلم
يزل عمر يراجعني فيه حتى شرح الله لذلك صدري ورايت
الذي راي عمر قال زيد بن ثابت وعمر عنده جالس لا تكلم
فقال ابو بكر انك رجل شاب عاقل ولا يتهمك كنت
تكتب الوحي لرسول الله صلى الله عليه وسلم فتبع القرآن
فاجعه فوالله لو كلفني نقل جبل من الجبال ما كان اقل
علي مما امرني به من جمع القرآن قلت كيف تفعلان شيئا ليرفعه
النبي صلى الله عليه وسلم فقال ابو بكر هو والله خير فلما زال
اراجعه حتى شرح الله صدري للذي شرح الله له صدر ابي بكر
وعمر فمقت فتبع القرآن اجمعه من الرقاع والاكتاب

والعصب وصدور الرجال حتى وجدت من سورة التوبة
ايتين مع خزنة الانصاري لواجدها مع احد غيره لقد
جاكر رسول من اتاكم عن علي عليه ما عنتر حريص عليكم
بالمؤمنين الى اخرها وكانت الصحف التي جمع فيها القرآن
عند ابي بكر حتى توفاه الله ثم عند عمر حتى توفاه الله ثم عند
حفصه بنت عمر تابعه عثمان بن عفان والليث عن يونس
عن ابن شهاب وقال الليث حدثني عبد الرحمن بن خالد عن
ابن شهاب وقال مع ابي خزنة الانصاري وقال موسى
عن ابراهيم حدثنا ابن شهاب مع ابي خزنة وتابعه يعقوب
ابن ابراهيم عن ابيه وقال ابو ثابت حدثنا ابراهيم وقال
مع خزنة او ابي خزنة فان تولوا فقل حسبى الله لا اله
الا هو عليه توكلت وهو رب العرش العظيم

سورة يونس

قال ابن عباس فاخبط به فثبت بالماء من كل لون وقالوا
 اتخذ الله ولدا سبحانه هو الغني وقال زيد بن اسلم ان
 لهم قد مر صدق محمد وقال مجاهد خير قال تلك ايات يعنى
 هذه اعلام القرآن ومثله حتى اذا كثر في الفلك وجرت
 بهم المعنى بكر دعواهم دعا وهو احيط بهم ردوا من المهلكه
 احاطت بهم خطيته فاتبعهم واتبعهم واحد عدوا من العدو ان
 وقال مجاهد بجل الله للناس الشراستجاء لهم بالخير قول
 الانسان لولده وماله اذا غضب الله لا تبارك فيه والله
 لقضى اليهم اجلهم لا هلك من دعى عليه فلاماته احسنوا
 الحسنى مثلها حسنى وزياده مغفرة الكبريا الملك وجاوزنا
 بين اسرائيل البحر فاتبعهم فرعون وجنوده بغيا وعدوا حتى
 اذا ادركه الغرق قال امنت انه لا اله الا الذى
 امنت به بنو اسرائيل وانا من المسلمين تنجيك نلتك على

نجوة من الارض وهو النشر ح ثنا محمد بن
 بشار حدثنا غندر حدثنا شعبة عن ابي بشر عن سعيد بن جبير
 عن ابن عباس قال قدم النبي صلى الله عليه وسلم المدينة واليهو
 تصور يوم عاشورا فقالوا هذا يوم يظهر فيه موسى على فرعون
 فقال النبي صلى الله عليه وسلم لاصحابه انترا حق
 موسى منهم فقوموا

في هذه الكتاب المبارك
 محمد بن يوسف التميمي
 الشافعي عن المكي
 في سبعة عشر شهرا
 المبارك سنة ١٢٠٠
 ومحمد بن يوسف التميمي
 اجمعين في شهر
 الخامس

يتلوه ان شاء الله تعالى سورة هود